
آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١١٧٥ - ١ مايو ١٩٥٧
AKHER - SAA No - 1175 - 1 MAY 1957
لعيد .. فى حتتنا ..!

آخر لحظة

تأجيل تصفية الوكالات البريطانية والفرنسية لمدة شهر..

اتفق على ان تؤجل تصفيةالوكالات التجارية ، البريطانية والفرنسية ، لمدة شهر آخرينتهى فى آخر يونية المقبل ،حتى يتسنى للحراسات على هذه الوكالات ان تفرغ من تصفية ما كان منهاممثلا للمؤسسات الصناعية البريطانيةوالفرنسية ، وتمصير ما كان منها ممثلا للمؤسسات الاوربية الاخرى من غير بلاد الاعداء

وقد قال الدكتور محمدابو نصير وزير التجارةلآخرلحظة: ان بعض الوكالات التجاريةالاجنبية قد رغبت فى ان تكون المدة الممنوحة لتمصيرها سنتين لبعضها وثلاث سنوات للاخرى، بالرغم من ان الدولة قررت منح جميع هذه الوكالات اقصى المدة المحددة للتمصير ، وهى خمس سنوات

ويؤخذ من الاحصاءات التى تلقتها وزارة التجارة ان عدد الوكالات التجارية ، مصريةواجنبية ، يبلغ نحو ١٣٠٠ وكالة

أسرار..

● رشح الدكتور عبد الجليل العمرى لمركز مستشار اقتصادى فى احدى المؤسسات الكبرى

● سيؤلف مجلس ادارة لبنك الاسكندرية ، مكون من سبعة اعضاء يختارون من بين رجال المال والاقتصاد .

● سيعين بعض رجال الاقتصاد ، كمستشارين للمؤسسة الاقتصادية ..

● يبدأ الاستاذ حافظ ابوالشهود عمله ، كسفير لمصر فى الاردن ، بعد عطلة عيد الفطر .

● ستتنافس كل من امينة رشاد وسيزا نبراوى فى احدى الدوائر الانتخابية بمدينة القاهرة .

● رشح احد المهندسين لشغل منصب العضو المنتدب للهيئة العامة لادارة السكك الحديدية

المانيا تعرض على مصر انشاء مصنع «لرمان البلى»

● تدرس وزارة الصناعة مشروعا لانشاء مصنع كبير لانتاج «رمان البلى» فى مصر .

وكانت بعض الشركات الالمانية قد عرضت ان تدفع تكاليف انشاء هذا المصنع على ان تضمن الحكومة المصرية لها استرداد هذه التكاليف خلال عشر سنوات ..

وعلمت «آخر لحظة» .. أن وزارة الصناعة تفكر فى تشجيع تأسيس شركة مساهمة مصرية تتولى بناء هذا المصنع على أن لاتزيد مساهمة الشركات الالمانية على ٢٥ ٪ من تكاليف انشائه ..

ويتكلف انشاء هذا المصنع نحو مليون جنيه وهو يكفى لسد حاجة جميع بلاد الشرق الاوسط من رمان البلى ..

السيارات الروسية فى مصر

اجتمع الدكتور محمد ابونصير وزير التجارة اكثر من مرة فى الاسبوع الماضى بمسيو نيكتين المستشار التجارى بالسفارة الروسية بمصر ، وتناول الحديث فى هذه المقابلات طائفة من الشئون الخاصة بالتبادل التجارى بين مصر وروسيا .

وقد بحث الوزير مع المستشار موضوع استيراد السيارات الروسية الى مصر بنوعيها ، الصغير والكبير ، على ان يكون دفع الثمن بالجنيه المصرى .

٢٤ مليون جنيه تدفعها مصر لتحسين قناة السويس

التزمت مصر فى مذكرتها التى اودعتها الامم المتحدة ، بان تصان قناة السويس وتتطور ، طبقا لمقتضيات الملاحة الحديثة ، وسيتضمن مشروع صيانةالقناةوتطورها البرنامج الثامن والتاسع لشركة القناة المنحلة ، مع ادخال ما يعد تحسينات ، والتزمت بان تقوم هيئة قناة السويس بانشاء صندوق تسمى بصندوق رأس مال القناة وتحسينها ، يدفع فيه ٢٥ ٪ من جملة الايرادات ،

والغرض من هذا الصندوق رصد المبالغ التى تستطيع الهيئة ان تلجأ اليها فى حالة قيامها باية تحسينات لازمة ، وكذلك ما قد تحتاج اليه الهيئة من مصروفات للاضطلاع بالمسئولية التى اخذتها على عاتقها واعتزمت القيام بها على احسن وجه

وستخصص مصر ، طبقا لهذا الالتزام ، اكثر من ضعف ماكانت تخصصه شركة قناة السويس المنحلة ، فان تكاليف تحسين القناة لم تكن تزيد على مليونى جنيه فى العام .

وتبلغ تكاليف الجزء الباقى من البرنامج الثامن نحو اربعة ملايين، أما البرنامج التاسع فتبلغ تكاليفه نحو ٢٠ مليون جنيه .

زوارق طوربيد ألمانية

وافق اكبر مصنع لزوارق الطوربيد فى بريمن بالمانيا ، على ان يمنح مصر الاولوية فى شراء زوارق الطوربيد التى يصنعها، وستسافر بعد عطلة العيد ، لجنة من المهندسين المصريين للتفاهم على شراء عدد منها . وستستخدم بعض هذه الزوارق فى النيل لاغراض سياحية ..



مفاجآت فى دمشق

كان الاستعراض العسكرى الذى جرى فى دمشق صباح يوم الاربعاء ، بمناسبة عيد الجلاء ، مفاجاة .. كل مافيه كان جديدا ..

الاسلحة من احدث طراز .. طائرات الميج ظهرت لاول مرة فى سماء دمشق .. ووقف الرئيس شكرى القوتلى يقول : هذه هى اموال الشعب .. انظروا ماذا فعلنا بها .. انها تحولت الى قوة تحمى بلادنا .. وتحمى عروبتنا .

حتى السفراء والوزراء الاجانب ، كانوا يلاحقون المفاجاة وهم لايصدقون اعينهم .

مدير مكتب المعلومات الامريكى .. رايته حائرا ببصره بين السماء ، حيث تحلق اسراب الميج ، وبين الارض حيث تهدر الدبابات ، وكل واحدة منها تحمل اسم شهيد من الشهداء الذين قتلهم الصهيونيون او المستعمرون ..

ولاول مرة فى تاريخ الاستعراضات العسكرية فى سوريا ، اشتركت فتيات وفتيان المقاومة الشعبية مع الجيش فى الاستعراض ..

وظهر الفدائيون - ويسمونهم فى دمشق المغاوير - بخطوة جديدة عنيفة ، تهز الارض هزا .. وكانوا يرددون بين حين وآخر : شكرى ، جمال ، سعود ، حسين .. عروبة ..

ان استعراض الجلاء هذه السنة فى سوريا ، كان ردا بليغا على عدوان الاستعمار وربيبته اسرائيل .



احدى الدبابات فى الاستعراض وتحمل اسم الشهيد جول جمال

أسبوع فى الاسكندرية اذا حليت «فزورة»

تعمل الادارة العامة لتشجيع الاصطياف على التعاون مع الاذاعة الرئيسية فى الدعاية للصيف ، وذلك عن طريق اعداد فوازير .، على غرار فوازير رمضان ، تتلى يوميا ، وتخصص لهذا الغرض عشر جوائز ، جائزة منها كل أسبوع ، يتمتع الفائز الاول فيها برحلة الى مدينة الاسكندرية ، تشمل نفقات السفر والاقامة فى أحد فنادق الدرجة الاولى أسبوعا كاملا على أن تتحملها البلدية ، فضلا عن مبلغ ثلاثمائة جنيه أجر تأليف هذه الفوازير .

ناقلات بترول يابانية للكويت

تعاقدت الكويت على شراء ناقلات بترول من اليابان ، وقد تعهدت اليابان بتسليمها فى ظرف ثلاث سنوات ، وهى أقل مدة عرضتها مصانع بناء السفن ، وتبلغ تكاليفها خمسة ملايين جنيه دفعها التجار والاهالى ، وستساهم الحكومة فى شراء ناقلات أخرى .

البضائع الروسية للمحميات البريطانية

تكونت لجان مقاطعة اقتصادية للبضائع الانجليزية والفرنسية والامريكية فى كل المحميات البريطانية فى الخليج العربى ، وهى البحرين وقطر والكويت ، وتقرر أن تستبدل بها بضائع روسية ، وقد وصل الى القاهرة الاستاذ حسين مكى ، سكرتير اتحاد الاندية العربية ، للتعاقد مع وكلاء الماكينات والسيارات الروسية لتصديرها الى هناك .

بؤرة ثعابين فى جبلاية الازبكية

● تسلمت جمعية هواة تربية طيور الزينة جبلاية حديقة الازبكية من بلدية القاهرة لتحويلها الى مركز لابحاث الطيور النادرة ..

وكانت مفاجأة مثيرة عندما اكتشفت بعد تسلم الجبلاية أنها مليئة بالثعابين والسحالى ..

واضطرت الجمعية لان تستعين بأحد الخبراء لابادة هذه الثعابين ..

ولا يقل عدد الثعابين المختفية فى قلب الجبلاية عن مائة ثعبان !!

الانجليز يمنعون نزول الاردنيين فى قبرص

منعت السلطات البريطانية نزول ٥٧ طالبا اردنيا من الجوالة ، كانوا فى طريقهم الى مصر فى زيارة مدرسية ، وطلب الاستاذ يوسف طبيله ، المدرس المرافق لهم ، من الانجليز ان يسمحوا للطلاب بزيارة قصيرة لا تزيد مدتها على ٦ ساعات فرفضوا وأمروا بعدم نزول اى طالب الى الميناء ، وبمنعهم من التقاط صور لقبرص ، وظل الطلبة فى اماكنهم على السفينة لا يبرحونها حتى غادرت الميناء .

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ – الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر · وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير – تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

مطابع دار اخبار اليوم

هذه هي الحقيقة الواضحة في الأردن !

تجارة نفوذ + مهربي حشيش + ساسة للبيع + أصدقاء جلوب = المؤامرة الجديدة

لمن النفاثات والصواريخ الموجهة والقنابل الذرية ؟!

دلونى على عاقل واحد يستطيع أن يشرح لى تحركات الولايات المتحدة الامريكية هـذا الاسبوع فى الشرق الاوسط ، أو فى الاردن على وجه التحديد ،فقد كان الاردن فى الايام الاخيرة هو النقطة التى التقى عندها الاهتمام كله والانتباه كله !

دلونى ٠٠ !

دلونى على واحد ٠٠ عاقل واحد ، يستطيع أن يفهم ، ويستطيع بالتالى ان ينقل الى فهمه ٠. يفتح المقفـل وينير المظلم ؟

***

دلونى على عاقل واحد ، يشرح لى لماذا تتآمر امريكا على ملك الاردن ؟

ان بعض الذين قد تخدعهم المظاهر يتصورون أن أمريكا تتآمر مع الملك ، ولكن الحقيقة ليست ماتصوره المظاهر ٠٠٠

الحقيقة أن أمريكا تتآمر على الملك ٠٠ وليس مع الملك

ان أمريكا تعلم،وتمارس علمها هذا فى بلادها ،أن لاحياة لحاكم ينفصل عن شعبه ٠٠٠ وانما حياة الحاكم فى أن يندمج مع شعبه

وتبذل أمريكا جهدها فى الاردن ، لكى ينفصل ملك الاردن عن شعب الاردن !

أيمكن أن يكون هذا لصالح الملك ؟

ابدا ... وانما على الملك !

دلونى على عاقل واحد ، يشرح لى ما الذى تسعى اليه أمريكا من وراء كل الذى فعلتـه ومازالت تفعـله فى الاردن ؟

قد يكون الرد الطبيعى هو :

ان امريكا تمهد لقبول الاردن مشروع ايزنهاور

والتساؤل الطبيعى بعدها هو اى مشروع هـذا الذى يمهد له فى الاردن باعتقال كل شعب الاردن .. بتمزيق وحـدة جيش الاردن ٠٠٠ باعـلان الاحكام العـرفية فى الاردن ٠٠ بحظر التجول فى الاردن ٠٠ بملء السجـون بآلاف الرهـائن فى الاردن ٠٠ بمطاردة كل فكرة وطنية فى الاردن ؟

اى مشروع هذا الذى يمهد له بهذا كله فى الاردن ؟

المضحك بعدها أن يكون اسم هـذا المشروع هـو : مشروع ايزنهاور لحماية الشرق الاوسط !

« حماية الشرق الاوسط »

ما اغربها حماية ؟!

دلونى على عاقل واحد ، يشرح لى ماهى دلالة هذا الصف من الحلفاء الذين تقف معهم أمريكا فى الاردن وتتعـاون معهم ٠٠ أو تتآمر ضد شعب الاردن ؟

● نساء ورجال فى القصر يحتـرفون المتـاجرة فى النفوذ ، ويمدون أيديهم لكل من يدفع ، ولا يتورعـون حتى عن تهريب الحشيش !

● بقايا هالكة ، من ساسة استهلكوا كل ما كان لهم فى خدمة الانجليز ، فلما أفلت شمس الامبـراطورية ، راحوا يبحثون عن سيد جديد يشتـرى ٠٠ واشـترت أمريكا

اشترت واول القائمة سمير الرفاعى وباقى الصف كله معروف !

● مجموعة من مشايخ البـدو الذين كان ولاؤهم فى الماضى « لجلـوب » ، وتحـول ولاؤهم الآن « لمالورى » و « مالورى » هو سفير أمريكا فى عمان الآن أو جلوب الامريكانى !

هؤلاء هم حلفاء أمريكا فى الاردن

أمريكا التى تتزعم العالم الحر كما تقول ، والتى تقود البشرية الى عالم الذرة كما تدعى !

***

دلونى على عاقل واحد ، يشرح لى ، ما الذى جعل أمريكا تفقد صوابهـا لأن وزارة النـابلسى كانت قد قررت الاعتراف بروسيا وتبادل التمثيل السياسى معها ؟!

فى آخر مؤتمر عقده سليمان النابلسى قبل أن تقوم القيامة عليه سأله صحفى أمريكى :

ـ أنت تقول أنك لست شيوعيا ٠٠ بل وأنك تحارب الشيوعية فى بلادك

وقال النابلسى :

ـ أجل !

واستطرد الصحفى الامريكى يسأل :

ـ اذن كيف توفق بين عدائك للشيوعية وبين رغبتك فى تبادل التمثيل السياسى مع روسيا ؟!

ورد النابلسى قائلا :

ـ نحن بلد مستقـل ونحن نرسم سياسـة بلدنا على ضوء مصالحنا !

كذلك كانت أجابة النابلسى وكنت اتمنى لو أنه مضى فقال للصحفى الامريكى :

ـ ان المبادىء الشيوعية كمبادىء ، شىء ٠٠ والاتحاد السوفيتى كدولة شىء آخر وليس هنـاك تعـارض بـين محاربة الشيوعية وبين مصادقة الاتحاد السوفيتى

ثم ٠٠ أليس هذا ماتفعله أمريكا نفسها ؟

هل هناك من هو أشد عداء للشيوعية ـ بل للاتحاد السوفيتى نفسه كدولة ـ من أمريكا ٠٠ ومع ذلك فأمريكا تعترف بروسيا وأمريكا تتبادل التمثيـل السيـاسى مع روسيا ؟

أين اذن وجه التعارض

ولماذا اذن غضبت أمريكا وصبت جام غضبهـا على النابلسى ٠٠٠ وعلى شعب الاردن قبل النـابلسى وبعد النابلسى ؟!

دلونى على عاقل واحد ، يشرح لى ، هـذه الهيستريا التى يقوم بها الاسطول الامريكى السـادس فى البحـر الابيض المتوسط

فجأة تصدر الاوامر الى الاسطول الامريكى السـادس بالتحرك الى شرق البحر الابيض

ويتحرك الاسطول تاركا وراءه بضع مئات من جنوده كانوا يرقصون فى باريس ويقضون اجازات حمراء

يتحرك الاسطول وفى مقدمته حاملة الطائرات فورستال على ظهرها مائتا طائرة نفاثة .. ما بين مقاتلة وبين قاذفة قنابل

على حوافها مدافع لاطلاق الصواريخ الموجهة

فى جوفها مخزن به قنابل ذرية !

لماذا ؟

تقول واشنطن :

ـ لمساعدة الملك حسين ؟

ويتساءل الناس فى الشرق الاوسط بدهشة :

« مساعدة الملك حسين ضد من ؟ »

ضد شعب الأردن ؟

مقاتلات وقاذفات نفاثة ٠٠ صواريخ موجهه .. قنابل ذرية ، وحاملات طائرات وبوارج ومدمرات ٠٠ كل هذا ضد شعب الاردن الأعزل ؟

ويتساءل الناس فى الشرق الاوسط بدهشة

« وكيف يصل هذا الاسطول بما يحمـل الى الاردن وليس للأردن شاطىء على البحر الابيض ؟ »

وتقول واشنطون :

« ان الاسطول السادس يستطيع ان يقف وسط البحر ويضرب ٠٠٠ ويصل ضربه بالصواريخ الى عمـان والى القدس »

كذا كذا ٠٠ ولافائدة بعدها من التساؤل الى من سيتجه الضرب بالصواريخ فى عمان وفى القدس ٠٠ لافائدة من التساؤل لأن الجواب بديهى

والله فى عون شـعب الاردن .. وفى عون ملك الاردن ايضا ، هـذا الملك الذى يحاولون اليوم اظهاره بصورة الذى يستعين بنفاثات أمريكا وصواريخ أمريكا ٠٠ وقنابل أمريكا ٠٠ وطائراتها وبوارجها ومدمراتهـا ٠٠ ليحفظ عرشه على جبل من جماجم شعبه !

وبعد

ثمة حقيقة واضحة فى الموقف هى

ان « مشروع ايزنهاور » سار فى نفس الطريق الذى مشى عليه من قبل « حلف بغداد » ٠٠ وكلاهما وصل الى نفس النهاية ٠٠ وكلاهما التقى بهذه النهاية فى الاردن !

كان حلف بغداد ، فكرة ، ثم اصبح مناقشة ،وتحول مشادة ، فلما وصل الى الاردن انكشفت حقيقته واتضح بجلاء أنه ليس الا مؤامرة !

وكان الفضل الاول فى كشف الحقيقة لأصحاب حلف بغداد قبل معارضيه

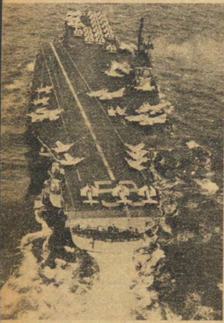
كان الفضـل لهم حين جاءوا بالجنرال تمبلر يقود حملة ارهاب لفرض المشروع بالقوة

ولم يعد هناك خفاء ٠٠

وهب شعب الاردن ، وعلى ضفتى النهر الخـالد سقط حلف بغداد

ومرت شهور ٠٠ وجاء مشروع ايزنهاور

وبدأ مشروع ايزنهاور ، فكرة ، ثم مناقشة ، ثم



فورستال : اقوى قطع الاسطول الامريكى ٠٠ لماذا تحركت ؟

مشادة ، فلما وصـل الى الاردن . . تكررت المأساة بحذافيرها

بانت المؤامرة

والفضل أيضا هذه المرة لأصحاب مشروع ايزنهاور قبل معارضيه

مشروع يؤلب من أجله ملك الاردن على شعب الاردن

مشروع يعتقل بسببه كل شـعب الاردن وتفرض عليه أقسى القيود

مشروع يتجمع من اجله تجار النفوذ ومهربو الحشيش وخدم انجلترا الذين اورثتهم من بعدها لأمريكا وفوق هؤلاء جميعا حزب جلوب فى الاردن

مشروع تفرض بسببه على شعب الاردن صـداقات لا تنفعه وعداوات لا تعنيه وترسم له سياسته الخارجية فى العالم وليس أمامه الا أن يقبل

مشروع ليس فى مواجهته خيـار . . اما ان يقبله شعب الاردن ، واما اسطول يتحرك . ونفاثات ،وقنابل ذرية ، وصواريخ موجهة

هذه هى الحقيقة الواضحة فى الموقف

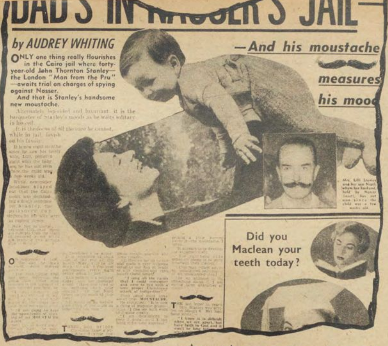
سواء نجحت المؤامرة أو لم تنجح ضد شعب الأردن

ان الدنيا كلها رأت ، مشروع ايزنهاور ، يسير على نفس طريق حلف بغداد !

نفس الخطى .. نفس الوسائل .. نفس الاهداف !

يالها من فضيحة !!!

محمد حسنين هيكل



لندن تضحك على .. "شنب" ستانلى !

لندن ـ من مراسل آخر ساعة :

كان ثورنتون ستانلى حديث لندن كلها فى هذا الاسبوع . لقد نشرت الصحف قصة الخطابات العجيبة التى تبادلها ستانلى من سجنه فى القاهرة مع زوجته الحسناء فى لندن

هل تعرفون ماذا كان يكتب وكيل شركة برونشيال للتامين المتهم فى قضية الجاسوسية من زنزانته فى السجن ؟

انه لم يكن يكتب عن المحاكمة فى هذه القضية الخطيرة التى يرقبها العالم كله. ولم يكن يكتب للزوجة البعيدة التى تركته فى سجنه ورحلت عائدة الى بلادها مع طفلها الصغير . لم يكن يسال عنها وعن صحتها ويبثها اشواقه كما يفعل اى زوج . لم يكن ستانلى يكتب لها عن شىء من هذا كله .. لقد كانت خطابات مستر ثورنتون ستانلى كلها عن شاربه الجديد الذى اطلقه ينمو فى زنزانة السجن الكبير !

شنب ستانلى

وفى الوقت الذى كانت الصحف البريطانية كلها تتبع أنباء محاكمة ستانلى وبقية المتهمين الانجليز فى قضية الجاسوسية .. وفى الوقت الذى كانت الصحف تنشر فيه بالخط العريض على صفحاتها الاولى أن النيابة تطالب باعدام الجواسيس وستانلى طبعا من بينهم .. فى هذا الوقت العصيب . كانت خطابات ثورنتون ستانلى تتحدث عن الشارب الجديد الذى أطلقه فى سجنه !

وفى ٤ سبتمبر سنة ١٩٥٦ ، وهو نفس اليوم الذى اعتقل فيه ستانلى ، كتب المتهم لزوجته أول خطاب قال فيه: ان الشىء الوحيد الذى يقلقنى فى كل هذا الموقف السخيف ، هو تفكيرى فى مدى الانزعاج الذى تشعرين به من ناحيتى. وأنا لا أستطيع أن أكون أمينا معك اذا قلت اننى امضى وقتا طيبا . اننى سأنتهز فرصة وجودى فى السجن وأطلق شاربى مرة أخرى . ما رأيك ياليل !

يتشقلب فى الزنزانة

وفى اليوم التالى مباشرة كتب ستانلى خطابا لابنه «نيجل» الطفل الذى كان ستانلى وزوجته ليل يحلمان به طوال سنى زواجهما التى استمرت أكثر من ١١ عاما دون أن يرزقا خلالها باولاد .!

ثم مضت ثلاثة أسابيع قبل أن تتلقى الزوجة خطابا ثانيا من ستانلى .. وفى هذا الخطاب كتب الزوج يشكر زوجته على الخطابات والصور التى أرسلتها له فى سجنه . صورتها وصورة «نيجل» الطفل الصغير ، وقال : لقد كنت أرجو أن أسمع منك كل يوم .. ولكننى لم أتلق منك خطابا واحدا طوال هذه الفترة . الى أن كان أمس عندما وصلتنى ثلاثة خطابات دفعة واحدة . وقد سعدت بها كثيرا ..

وفى ٢٠ اكتوبر الماضى كتب ستانلى يقول لزوجته : اننى أقفز فى زنزانتى فى السجن . أتشقلب وأقوم بحركات وتمرينات سويدية كل صباح . ان حراس السجن يتسلون بمنظرى . انهم مقتنعون باننى لا بد ان أكون مجنونا ..

الشارب مرة أخرى

ثم مضى بعد ذلك شهر نوفمبر كله ، دون أن تتلقى «ليل» كلمة واحدة من زوجها . وقالت الزوجة للصحفيين الذين ذهبوا لمقابلتها انه كان شهرا تعسا بالنسبة لها ..

لكن فى اول ديسمبر بدأ ستانلى يستانف الكتابة لزوجته ، وتلقت «ليل» خطابا وتوقعت أن تقرأ فيه شيئا يريح شعورها كزوجة وامرأة .. ولكنها فوجئت بزوجها يسالها عن الغناء .وهل تمارس الغناء كما كانت تفعل بصوتها الجميل ، أم أن «نيجل» قد شغل معظم وقتها فلم تعد تجد الفرصة لتغنى !!وقال ستانلى : أعتقد انه سيكون شيئا عظيما جدا لو انك حاولت أن تستانفى تمريناتك فى الغناء !!

يصاب بالتخمة

وفى ليلة عيد الميلاد كتب ستانلى لزوجته يقول : لقد كانت مفاجاة مدهشة لى فى الكريسماس ، عندما بعث الى القنصل السويسرى بطرد صغير ملء بالشيكولاته والجاتوه والفواكه والجبن السويسرى والبسكويت والتبغ ..

لقد فرحت جدا بها . فقد أحدثت تغييرا مؤقتا فى نظام غذائى فى السجن

« وأمضيت الليل أغنى ، وأرفع صوتى بالغناء وترديد كل أغانى الكريسماس ، وأكلت كثيرا وملأت معدتى . ولكننى عندما ذهبت الى فراشى لأنام ، اكتشفت اننى قد أصبت بالتخمة ! »

ومضت بضعة أيام قبل أن تتلقى الزوجة أنباء جديدة عن شارب زوجها، فقد كتب اليها يقول : « لقد أصبح شاربى شيئا فى فخامة وعظمة شوارب الملوك . اننى أستطيع بسهولة أن أرى طرف شاربى بوضوح ، لقد صممت على أن أحتفظ به كما هو . لن أقصه أبدا. انه شارب عظيم يعز على أن أراه يتضاءل . سأترك هذه المسألة الى أن التقى بك لكى تريه بنفسك .! »

كاد الشارب يخنقه

وفى منتصف شهر يناير الماضى ، وكان ستانلى قد أمضى فى السجن أربعة أشهر ، عاد ستانلى مرة أخرى يتحدث عن شاربه فقال : « أمس فقط شعرت بأن شاربى بدأ يضايقنى فى نومى . كانت هذه أول مرة أشعر فيها بخطر هذا الشارب الطويل . لقد كدت أختنق عندما انحشر نصف الشارب فى أنفى . وكدت أبتلع نصفه الآخر الذى وصل الى حلقى ! أعتقد اننى يجب أن أضفره وأعقده وراء رأسى قبل النوم حتى لا تتكرر هذه المصيبة ! »

جهاز للترشيح !

فى ٢ فبراير عادت الانباء تصل مرة أخرى الى الزوجة،وكانت كلها عن شارب ستانلى . لقد كتب يقول : « لم أصب مرة واحدة بالبرد طول فصل الشتاء ، وقد كان شتاء قارسا فى مصر . فهل تعرفين السر . انه شاربى الذى كان يتولى مهمة ترشيح وتنقية الهواء من الميكروبات قبل أن استنشقه !

« ولكن هناك شىء واحد يشغل بالى ويستغرق كل تفكيرى . لقد لاحظت أخيرا أنه ينمو بطريقة غير منتظمة . لقد لاحظت أن فيه عوجا غريبا . ان الجانب الايمن منه يبدو أكثر أبهة من الجانب الايسر . انى أخشى أن تكون هذه الظاهرة الغريبة نتيجة لشخصية غير متزنة ، أو لخلل فى نظام التغذية !! »

ظاهرة خطيرة جدا

وفى ٦ مارس تلقت « ليل » آخر خطاب من مستر ستانلى . لقد كتب الزوج يقول فى آخر أخباره عن الشارب: « لقد اكتشفت لتوى شيئا خطيرا جدا. ان هناك ميلا من جانب شاربى الى الارتخاء والتدلى من ناحية الجناح الايمن . ولكننى سأحاول يا عزيزتى أن أصلح من شانه . سأحاول أن أروضه لكى يعود الى نموه الطبيعى ! »

ثورنتون ستانلى
معتز بشاربه !



لاتخف من الزلزال

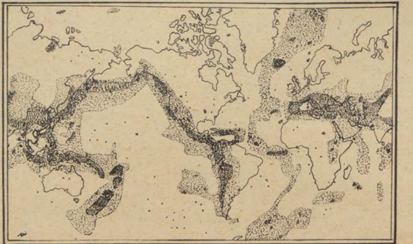
• حكاية "الطور" الذى يحمل الدنيا على قرنه

١١ هزة سجلها مرصد حلوان

الطور الذى يحمـــل الدنيـــا .. تعب هــذا الاســبوع .. فاراد ان يريح قــرنه الذى كان يحمل الدنيا وينقلها على القرن الآخر .. وأثنـاء هذه (النقلة) .. حدثت الــزلازل والاضطرابات التى أحسسنا بها هنـا فى مصر وسجل مرصد حلوان احدى عشرة حالة منها هذا الاسبوع !



احيانا تحدث الزلازل نتيجة لثورة البراكين .. واحيانا تثور البراكين فى المحيطات فترتفع الامواج وتقذف بالسفن فوق قمم الجبال وسطوح المنــازل ..



المنطقة المظللة بالاسود الكثيف فى هذه الخريطة هى الحزام الذى يدور حول العالم .. الحزام الاكثر تعرضا لحدوث الزلازل .. والمنطقة المظللة بالخفيف أقل تعرضا .. والباقى مناطق لايحدث فيها زلازل .. اطمئن .. مصر بعيدة عن المنطقتين الاولين ..

وحكاية الطــور الذى يحمل الدنيا هى الخرافة العالمية التى تؤمن بها الشعوب المتــاخرة فى أنحـاء العالم ... والقبائل البدائية فى اواسط افريقيا وآسيا ..

ولكن اذا كانت هذه خرافة ، فمـا هى الحقيقة ؟

لماذا تحدث الزلازل ؟ هل – كمـا تعتقد بعض شعوب وسط أفريقيا أن الزلازل تحدث عندما تغضب الآلهة .. وهم لهذا عندما يحســون بأى اهتزاز فى الارض يهرعون الى الابقار يذبحونها ليقدموها قرابين للآلهة الغاضبة . .

كل يوم زلزال فى اليابان

اما سكان اليابان فهم يقابلون مثـل هذه الزلازل بفتور شديد ، اذ أن اليابان أكثر مناطق العالم تعرضا للهزات الارضية ، والزلزال فى اليابان شىء عادى جدا .. من الاشياء التى تمر بالناس كل يوم . كشروق الشمس مثلا ! ويحدث فى اليابان اكثر من ٣٠٠ زلزال فى العـام .. اى بمعدل زلزال واحد كل يوم ..

ولهذا فقد رتب الناس هناك احوالهم على هذا ، بيوتهم من المبانى الرخيصـة خشب مثلا .. وكذلك اثاثهم .. وبمجرد شعورهم بالهزة ، يحملون أمتعتهم بكل بساطة ويصعدون الى قمم الجبال . لانها أقل تأثرا بالاضطرابات العنيفة !

صلاة الخوف

واعتاد المسلمون أن يصلوا (صــلاة الخوف) .. عندما تزلزل الارض . . يتوضأون ويتوجهون الى الله لانقاذهم من هذا الخطر الذى لاحيلة لهم فيه .. ويتلون أدعية معينة غير التى تقال فى الصلوات العادية ..

حجر فى بركة ماء !

نعم ، ولــكن كل هذا لم يجبنـا على السؤال القديم . .

لماذا تحدث الزلازل .. هل تدرى لماذا ؟

يقول علماء الارصاد فى مصر :

« اذا القيت حجرا فى بركة ماء .. فماذا يحدث ؟ .. تنتشر موجات دائرية حول المركز الذى القيت فيه الحجر ، وتخف هذه الموجات كلما ابتعدت عن المركز ، وتشتد كلما اقتربت منه .

هل فهمت هذه العملية البسيطة . .

ان هذا بالضبط هو مايحدث فى الزلزال . فى بطن الارض .. بطن الارض لم يستقر بعد .. وتحدث هــذه الثورات الباطنية لــكى تعدل من وضع الارض . . أماكن منخفضة ترتفع وأماكن مرتفعة تنخفض ، وأرض تغمر بالماء ، وأراضى ينحسر عنها الماء .. فتحدث حركات فى القشرة الارضية تؤدى الى احتكاك الاجسام الصخرية فى باطن الارض ببعضها ، والاحتكاك يولد ذبذبات تنتقل على شكل موجات خلال القشرة الارضية ..

وهى تنتقل لمسافات بعيدة لان قشرة الارض حساسة جدا ..

الدبابة تهز البيت !

والدليل على أن قشرة الارض حساسة هى أنه اذا مرت بالشارع أمامك دبابة مثلا او عربة ثقيلة ، فان المنزل كله يهتز . واحيانا تحــدث الزلازل نتيجة لثورة البراكين .

وللزلازل آثار خطــيرة غير التدمير والتخريب وهلاك الناس ..

جزيرة تنتقل ...

فقد حدث أن انتقلت جزيرة أوشيما فى خليج ساجامى جنوب طوكيو ١٢ قدما عن موضعها على أثر زلزال فى اليابان .

الارض مركب تعوم على سائل

ويشبه علماء الجغرافيا الارض بمركب تعوم على سائل ، فاذا حدث أى تغير فى هذا السائل فان المركب يرتفع أو ينخفض حسب التغييرات التى حدثت فى الماء . وهكذا القشرة الارضية ..

اسطورة من أيام الفراعنة

وسوف نترك الجغرافيــا الآن . . وسنطوى الايام الى الوراء حتى نصل الى قدماء المصريين الذين أحســوا هم أيضا بالزلازل .. وسجلوها فى أدبهم القديم .

اســـطورة الملاح التائه الذى أحس بالزلزال وهو فى عرض البحر وارتفعت الامواج وثارت الزوابع .. وأخذ الملاح التائه يقص قصته :

لقد اعتقدت أول الامر أن موجه عاتية جبارة قادمة .. ولكن (قرقعة) الاخشاب اختلطت بسمعى ، ورأيت الاشجار وقد أخذت تتهادى والارض تتراقص ، انهـا تزلزل زلزالها .. وتميد من تحتى . . وأرفع يدى عن وجهــى ، فاذا بى أرى ثعبانا ضخما هائلا يقترب منى .. وتمضى الاسطورة ، يكلم الملاح الثعبان ، ويقص عليه رحلته ، فيطمئنه الثعبان أن مركبا سيجىء ويأخذه الى بلده وانه سيموت هناك بين أهله .. ثم يأخذ الثعبــان فى تسليته بحكاية قصص عن الثعابين ومملكة الارواح !

٦٨٣١ زلزالا منــذ بداية العام

اذن فقد عرف المصريون القدماء الزلازل .. فهى قديمة .. وهذا ما أغرى أحد العلماء ببحث عدد الزلازل من يوم أن عرفت الارض .. وقدم تقــريره .. قال انهــا ٦٨٣١ زلزالا .. وهــذا ما أمكن العلم به حتى السنة الماضية . وقد وقع منها ٥٨ زلزالا قبل ميلاد المســيح .. وآخر أزمة تمر بها القشرة الارضية الآن ، وهى التى كانت السـبب فى الزلازل الاخيرة هى تكوين الجبال الالتوائية الحديثة ، وما عداها من انكسارات .

وقد حدث أن أحد هذه الزلازل قذف بالقمر من فجوة المحيط الهادى فالقى به حيث يدور الآن فى مجــراه .. وترك موضعه الذى يدل عليه مرصوفا بالصخور النارية .

الامواج اسرع من النفاثات !

وفى الزلازل العنيفة يحدث أن ترتفع الامواج وتنــدفع بسرعة تفــوق سرعة الطائرات النفاثة اذ تبلغ ٦٠٠ ميلا فى الساعة .

● وفى ســنة ٣٥٨ وقع زلزال فى الاسكندرية القى بالسفن الراســية فى الميناء الى ما فوق سطوح المنازل ..

● وفى سنة ١٧٥٥ اطارت الامواج السفن الكبيرة من ميناء لشبونة فى الهواء ..

● وفى سنة ١٨٦٨ وقع زلزال عنيف فى قاع المحيط الاطلسى واتسع عشرات الالوف من الاميال . وقد حدث قبل وقوع الزلزال أن انحصرت مياه المحيط الى انخفاض ٤٠ قدما حتى التصقت السفن الكبرى بالطين ، ثم لفظ المحيط أمواجه العالية العاتية واقتلع السفن من الطين وأطاح بها فى الهواء فالقاها على الارض ..

● وفى سنة ١٩٢٣ وقع أعنف زلزال فى العالم بمدينة (كانتو) باليابان ، ونتج عنــه ابتلاع الارض لعـدة قرى باكملها . ووجدت الباخرة الفرنســية (أندريه ليبون) على قمة أحد الجبال ، نتيجة للمد الذى أحدثه الزلزال فى البحر .. وطبعا لم يكن عليها اى اثر للحياة !!

للزلازل فائدة !

يبدو لك من كل هــذا الجانب المخيف من الزلازل .. ولكن هناك جانبا آخر .. مفيدا .. هل تدرى ما هو .. هو الاجابة عن هذا السؤال البسيط ..

لماذا تحرص المراصــد على تسجيل الهزات الارضية بالدقيقــة والثانية ؟!

السبب هو أنهـم – بهذه الطريقــة – يستطيعون أن يحددوا المواد التى تتكون منها طبقات الارض .. بتبادل المعلومات .. وببعض العمليات الحسابية البسيطة .. يقولون لك هنا بترول وهنا جرانيت وهكذا .. وهذه فائدة ضخمة !

وفائدة (أدبية) ...

ولا يمكن طبعا أن تمر أحداث ضخمة كهذه الزلازل أن يتأثر بهـا الادب .. وهناك حكاية لطيفة يروونها عن أحــد الشعراء وكان يمدح أحد الخلفاء الفاطميين ، فاذا بالارض تهــتز .. ويحدث زلزال عنيف .. ويرتبــك الجميــع ، ويخشى الشاعر على هيبته أن تضيع فى طيــات الذعر ، فاستغل بديهته الحاضرة ، وأكمل القصيدة ببيت ارتجله فى الحال قال فيه :

ما زلزلت مصر من كيد ألم بهــا
لكنها رقصت من عدلــكم طربا !!

الحيوانات فقط !

والشاعر يردد المعنى القديم للزلازل .. النــاس فى أيامه كانوا يؤمنــون أن الزلازل تحدث من جــراء غضب الله على خلقه لتمــاديهم فى الزندقة والجحود واجترائهم على المعاصى والموبقات ، فكان يعاقبهــم بالزلازل .. ويكيدهم بها .. ولكن الناس تعلموا .. وارتقت أفكارهم ، ولم يعودوا يقولون أن هذا غضب الآلهة ، او أنه (الطور) الذى يستريح !

ولست أدرى الى أى مــدى ترتبـط الزلازل بالحيوانات .. ولكنه من المؤكد أن هناك حيوانات تحس بالزلازل قبــل حدوثها بحوالى عشر دقائق مثـل الكلب والذئب والقط والنمس والفهد والنمر ، فهى تعوى وتنبح بشدة قبل وقوع الزلزال .. وهذا لا يستطيعه اى عالم ولا جهاز علمى حتى الآن .. ولكن هل يثبت هذا أن للحيوانات صلة بالزلازل ؟!

اذا ثبت هذا ، فاظن أننا لن نستبعد الخرافة العالمية التى تؤمن بها القبـــائل البدائية .. خرقة (الطــور) الذى أراد أن يستريح هذا الاسبوع !!



مثل هذه البيوت والقصور الشامخة تؤدى الى خسائر فادحة عند حدوث الزلزال .. لهــذا اعتاد اليابانيون أن يبنوا بيوتهم من المبانى الرخيصة .. وبمجرد شعورهم بالزلزال يحملون امتعتهم بكل بســاطة ويصــعدون الى قمم الجبــال .. ان اليابان معرضة لزلزال واحد كل يوم !!

شعار جديد

فى مدرسة

الحسينية الثانوية بالعباسية

● يسقط الجرى فى الشوارع والتزويغ من المدرسة ومعاكسة بنت الجيران ورقصة الروك أند رول!

● سنحارب وننتصر ونبنى بلدًا ومستقبلًا وتاريخًا

● قصة القروش الزهيدة التى تصنع الذهب والمستقبل والنجاح هنالك ...



دم جديد ومستقبل جديد وعنصر جديد وتسقط رقصه الرول اند رول .. قالها تلاميذ مدرسة فؤاد الاول الثانوية بالعباسية للاستاذ محمد على عامر مدير صناديق التوفير وهو يصافحهم بمناسبة اول مشروع توفيرى بالمدرسة ..

انني أرقب الفجر الجديد وهو يطل علينا .. انني أنتظر مستقبلا جديدا لشبابنا وأولادنا وتلاميذنا ..

تلاميذنا فى هذه الايام غير تلاميذ الأمس .. انهم عنصر جديد ودم جديد فى مجتمع جديد اسمه مصر ..

قصة .. وبعث ..

انت تعرف مدرسة العباسية الثانوية .. او مدرسة الحسينية بالعباسية ، مدرسة كبيرة تخرج منها كثير من القادة والزعماء وبها الآن وعى جديد

وفى الاسبوع الماضى عشت فى تجربة جديدة . يمر بها الشباب المصرى لاول مرة فى تاريخ حياته المدرسية .

لم تعد المظاهرات والجرى فى الشوارع وتكسير الفوانيس هى كل شىء فى حياته ..

ولم تعد المغامرات الصبيانية كالتزويغ من المدرسة والانتظار امام السينما ومعاكسة الفتيات تهم شبابنا ..

ولكنى اعترف ان الذى شاهدته فى الاسبوع الماضى كان شيئا جديدا فى حياة أولادى واولادك التلاميذ ..

تلاميذنا هؤلاء هم الذين وقفوا فى الصف الاول من المعركة فى بورسعيد عند قيام الاعتداء الثلاثى الغادر .. هل تذكرونهم ؟

امجادهم وجهادهم وصراعهم من اجلنا جميعا .. !

من اجل مقدساتنا وقوميتنا وحرياتنا .

وهم الذين رووا شجرة الحرية فى بلادنا بدمائهم الزكية .. ليس هذا فقط .. بل انهم هم الذين يبنون لبورسعيد بسواعدهم القوية فى هذه الايام ..

العباسية ..

وجلست اتحدث الى الاستاذ امام ناصف ناظر المدرسة .. فى مكتبه .. وكان هناك معنا مدير صناديق التوفير الاستاذ محمد على عامر والاستاذ محمود صبرى وكيل الادارة وتحدث ناظر المدرسة فقال :

فى الاسبوع الماضى فوجئت بمجموعة من تلاميذنا يطرقون بابى ومعهم الاستاذ عبده شوشة المشرف الاجتماعى بالمدرسة وفى الحال تقدم منى المشرف ووضع أمام مكتبى مبلغ ١٥٠ جنيها ، وقال لى : هؤلاء التلاميذ يدخرون هذا المبلغ لحياتهم ومستقبلهم وظروف الحياة .. واقترح على أن نضع الاساس لمشروع توفيرى اقتصادى بالمدرسة ..

ثم يستطرد الناظر قائلا : صدقنى اننى دهشت وقتها للفكرة اذ كيف يصل وعى التلاميذ الى هذا الحد .. هنا فى مصر .. فى الشرق حيث الناس جميعا لا يعملون حسابا للمستقبل ولا للظروف . ويسكت الناظر ليتكلم ويكمل الاستاذ محمد على عامر بقية القصة ويقول :

– اننى اشعر دائما بالفخر والحنين لهذه المدرسة لاننى كنت احد تلامذتها ، ولذلك فانا على صلة دائمة بها وفى الاسبوع الماضى كنت أستفسر عن صحة الناظر فقال لى احضر بسرعة ..

وفى المدرسة هناك وجدت خليطا عجيبا فى غرفة الناظر

مدرسين وتلاميذ وفراشين ومشرفين اجتماعيين

كلهم مجتمعون وحولهم المبلغ المتواضع .

وعندما حضرت شهدت التجربة الجديدة وعاصرتها فى المدرسة ..

ورأيت تلاميذنا الصغار ومعهم فلوسهم ومستقبلهم ووعيهم مركزة فى دفاتر التوفير ..

مع التلاميذ الاقتصاديين ..

اننى اتوقع جيلا واعيا لمستقبلنا وبلادنا ..

جيلا كاملا يعرف مصالحه وظروفه

اتوقع أن يكون من هذه المدرسة اقتصاديون كبار فى المستقبل .

ووقفت اتحدث مع الاقتصاديين الصغار

● الاول اسمه امين محمود عبدالوهاب طالب بالمدرسة .. ورصيده حتى الآن ١٥ جنيها مع أن مصروفه اليومى لا يتجاوز ثلاثة قروش ..

● والثانى اسمه محمد مروان شعبان ، رصيده هو الآن ١٠ جنيهات . وقال مروان اننى اقتصد لمستقبلى ومستقبل اسرتى .. والله يرحم السينما اللى كانت بتاخد فلوسى كلها ..

● وثالث اسمه عامر محمد حسن ، قال : حوشت عشرة جنيهات من مصروفى اليومى ، وانا أشعر بالفخر جدا لان الرئيس جمال عبد الناصر .. كان له دفتر توفير مثلى ..

● ورابع اسمه فتحى محمد عبد الرحمن طالب بالتوجيهى .. وله دفتر به ١٥ جنيها ، والده تاجر بقالة .. وهو مكافح مثله ..

● وآخرون لهم نفس الاهداف والبواعث والظروف . مصطفى الحديدى – طالب بالسنة الثالثة فصل سابع وعامر محمد عامر ، كل واحد منهما له خمسة جنيهات سيضعهما فى خدمة الاقتصاد القومى ..

امنية ..

ليتك كنت معى فى الاسبوع الماضى ..

كنا هناك فى مدرسة الحسينية الثانوية نشهد اول تجربة لمولد فكرة تتسم بكل معانينا القومية والتحررية ..

زمان كان التلاميذ همهم سينما وتزويغ وجرى ..

ولكن تلاميذ اليوم مكافحون مناضلون واقتصاديون واصحاب مثل واهداف ضخمة .. ولهم مع ذلك دفاتر توفير وارصدة تصنع مستقبلهم ومستقبلنا جميعا ومستقبل مصر .. شدوا على ايديهم .. !!

ابراهيم راشد



الاستاذ امام ناصف ناظر المدرسة .. تربوى ممتاز يصافح أولاده ويهنئهم بمناسبة مشروع النعب فى المدرسة . ويرى الى جواره الاستاذان محمد على عامر ومحمود صبرى



محاضرة فى التوفير .. ياجماعة بلاش سينما وقهاوى ولعب طاولة .. والقرش الابيض ينفع لليوم الاسود .. احنا مقبلين على حياة جامعية مكافحة ..



الوضع الشائك فى الاردن يعبر عنه هذا السلك الشائك الذى يفصل الاردن عن اسرائيل ، وبخطوة واحدة تستطيع دخول اسرائيل بلا اذن وبلا جواز سفر من أى مكان على الحدود الممتدة ٦٥٠ كيلو
(تصوير حسن دياب)

.. بين إسرائيل والأردن !

• الأوضاع العجيبة على خط الهدنة .. يجب أن يذكروها الآن بالذات

• مستعمرات من تبرعات الإنجليز ومساعدات الأمريكان

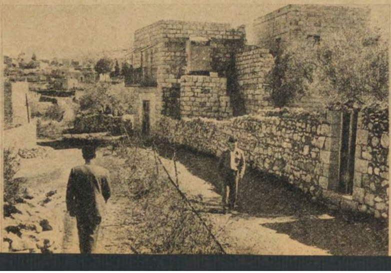
الاردن الجميل حسدوه . . وانا واحد منهم . . عشت فيه شهرا بعد ان تحرر ، وفى كل يوم كنت احسد هذا البلد مرتين على الاقل .. حسدته على الجمال المسرف الذى فيه ، وصدقونى اذا قلت انه اجمل بلد عربى عشت فيه .. جميل فى شعبه الذى يحب شعب مصر .. وجميل فى مناظره الرائعة .. ففيه اوطى مكان فى الدنيا وهو البحر الميت ، وفيه اقدم مدينة فى الدنيا وهى اريحا .. واقدس مدينة فى الدنيا وهى القدس . . وفيه اغرب مدينة فى الدنيا وهى البتراء وهى وحدها لها قصة . .

وقبل كل هذا تحس وانت فى الاردن بمعنى الحياة ..

شعب حي الى أقصى الحدود .. يفهمون السياسة بوعى وعقل وادراك ، ويفهمون مشاكلهم ومشاكل الآخرين ..

وجيش رائع عشت بينه نصف شهر واحسست بمعنى العزة العربية والاناءل

قرية بيت صفافه نصفها فى الاردن ونصفها فى اسرائيل وتمتد الاسلاك الشائكة وسط البيوت والحوارى



فى يوم ضباط وجنود الجيش العربى الاردنى ..

قابلتهم فى الزرقا التى بدأت منها خيوط المؤامرة .

وقابلتهم فى اريحا وفى البحر الميت .. وعشنا معهم فى القدس

وفى العقبة .. ضباط وجنود يعتز كل عربى بأن ينتسب اليهم

وفى أكثر من مرة احرجونا بالاسئلة عن مصر ونحن لا نعرف اجابتها وهم يعرفون كل شئ عنا وعن مشاكلنا وشوارعنا وشخصياتنا ومع هذا كانوا يريدون المزيد !

ولقد بدأت السحب السوداء تتجمع فى السماء الصافية هناك !! واحسست بالالم على الذين يحبوننا هناك وما أكثرهم فى كل مكان وميدان ، وقفزت الى عقلى خواطر أحسست بها وأنا هناك .. وأحسست بالثعبان الغريب يلف ويتلوى أمامى ..

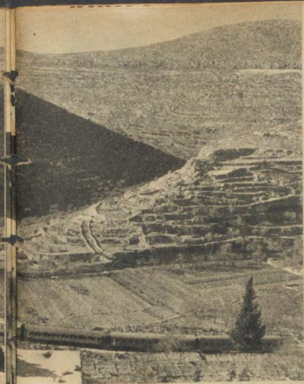
اصدقاء الثعابين

الثعبان الغريب الذى يفصل الاردن عن اسرائيل ..

اغرب حدود فى الدنيا واغرب أوضاع .. كل الذين هناك يحسون بها .. ويبقى أن يذكروها فى هذه الايام بالذات على وجه الخصوص .. الثعبان الغريب

انظر الصفحة التالية

.. بين إسرائيل والأردن



قطار الركاب اليهودى يزحف كل يوم وسط قرية بتير العربية .. أبيب .. واتفاقية الهدنة الغريبة تسمح لخط السكة الحديد اليه

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الذى يتلوى ليمزق قرى الاردن وبلاده، وفى كل مرة يكون الخير لاسرائيل والفتات للاردن ..

اوضاع لايمكن ان يصدقها انسان او يرضى عنها بشر ..

تصوروا قرية باكملها مع العرب واسمها « بتير » وفى قلبها يمر خط السكة الحديد الذى يصل القدس اليهودية بتل ابيب ، والقطار يمر مرتين فى اليوم جهارا نهارا والقطار يهودى وركابه يهود والبضائع التى فيه يهودية والجنود الذين بداخله يهود ، ويطلون من نوافذ القطار على القرية العربية « بتير » !

ولم اصدق ما قالوه لنا عندما كنا هناك وذهبت الى « بتير » وجلست بجوار شريط القطار وفى الساعة الثالثة والثلث سمعت صفيرا خفيفا ثم تزايد وبدأ القطار يظهر عند المنحنى ، قاطرة الديزل الحمراء فى المقدمة وخلفها عربات الركاب ، ولم يسكت صفير القطار اليهودى وهو يمر فى قلب القرية العربية ، وعرفت ان القاطرة مصنوعة فى المانيا الغربية وهى جزء من التعويضات التى تدفعها المانيا لاسرائيل وعرفت ان القطار يمر مرتين فى اليوم صباحا وبعد الظهر وفى بعض الاوقات تمر قطارات اخرى فى مواعيد غير معروفة .وسألت «مختاره القرية»ومعناها « العمدة » وقال لى : ان اتفاقية الهدنة تنص على السماح للقطار بالمرور نظير السماح لسكان القرية وعددهم ٣٥٠٠ بعبور شريط السكة الحديد لزراعة الضفة الثانية من القرية !

وتركت بتير وفى اذنى صفير القطار اليهودى ، وتمنيت ان انقله لبعض الناس الذين هناك فى قلب الاردن ! وخارجها!

بيت « صفاقة » !!

وذهبنا الى بيت لحم ومنها الى بيت جالا وهناك دخلنا قرية غريبة اخرى : واسمها « بيت صفافه » وقالوا لى ان الهدنة قسمت البلد الى نصفين وان الاسلاك الشائكة تفصل البيوت الى نصفين وان نصف البيت فى الاردن ونصفه فى اسرائيل ، ونصف العملة اردنية ونصفها الثانى اسرائيل ، وان المدرسة فى الاردن والتلاميذ العرب فى اسرائيل !

ودخلنا بيت صفافه وكانت الحقيقة المؤسفة اكبر بكثير من الذى قالوه ، قابلتنا امرأة من وراء الاسلاك الشائكة وصرخت فى وجوهنا فى الم : كفاية تصورونا ، شبعنا صور وكلام .. خلصونا بقى ..» « وغامت عيونها بالدموع وأسرعت هاربة من أمامنا ، والمرأة عربية تعيش داخل اسرائيل ! والاسلاك الشائكة تقسم بيتها الى قسمين ، وممنوع على سكان كل قسم الكلام مع سكان القسم الاخر ! .

وشاهدنا المدرسة وتلاميذها العرب الذين يتسللون من تحت الاسلاك الشائكة ليقابلوا زملاءهم فى القسم اليهودى ويراجعوا معهم خارج المدرسة برنامج اليوم الدراسى لانهم بنص الهدنة من سكان اسرائيل

وفى الليل تسير دوريات الجيش العربى فى نصف القرية ودوريات اسرائيل فى النصف الثانى !

الانجليز والامريكان فى اسرائيل

● وفى قرية ثالثة اسمها برطعه تعيش القرية كلها تحت رحمة اسرائيل ! لان خط الهدنة عندما اقترب منها دار وانحنى بطريقة مريبة لتخرج البئر الوحيدة التى تشرب منها القرية وتصبح داخل اسرائيل! وبهذا تصبح القرية كلها تحت رحمتها فى أى وقت وأى دقيقة ، والغريب أنه لاتوجد لاسرائيل قرب هذه القرية أى سكان أو بيوت أو حتى حيوانات لتشرب من هذه البئر ، فلماذا فصل خط الهدنة القرية عن مصدر مياهها ؟ ولفائدة من ولحساب من ؟ ! ان خط الهدنة العجيب باسراره الغريبة هو الذى يملك ان يجيب؟!

● ومرة رابعة وقفنا على خط الهدنة العجيب عند كنيسة مار الياس وامامها مباشرة مستعمرة رامات راشيل وكان اسمها رامات الخليل قبل أن يختطفها اليهود ويحولون الخليل الى راشيل !

وفى المستعمرة رأينا بعيوننا معسكر العلمين لليهود الشرقيين وأطلق عليها اسم العلمين اعترافا بتبرعات الانجليز ومعاونتهم لبناء المستعمرة !

● ومرة خامسة وقفنا فوق جبل افرست فى بيت جالا وغير بعيد بلت مستعمرة شكون حى وفيها عمارات بيضاء متشابهة

وعرفنا انها بيوت النقطة الرابعة الامريكية التى بنتها لليهود !

تذكرت هذا وأنا أسمع عن أصابع انجلترا وامريكا فى أزمة الاردن الاخيرة وهما نفسهما الدولتان اللتان قامت على أكتافهما اسرائيل ولاتزال تعيش !

لا تصدقوهم ..

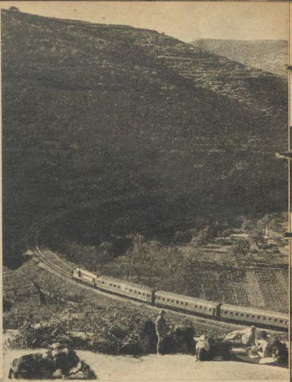
● ووقفنا مرة سادسة فى مستعمرة كفار عصيون وهى الآن فى يد الجيش العربى من سنة ١٩٥٢ وحاول جلوب أن يجلى عنها وحدات الجيش حتى ترجع المستعمرة القوية الى اليهود، ففشل ومازالت الى الآن تسيطر على الطريق لغزه وللخليل وتقطع الطريق على مستعمرات كثيرة كانت تهدد حدود الاردن ..

ومع ضباط وجنود الجيش العربى فى كفار عصيون جلسنا نتحدث

والفرقة الموجودة هناك من البدو ، واعترف انهم كانوا مخلصين ومتحمسين للعروبة ولمصر أكثر من اى مكان آخر زرناه ، وكان قائدهم « رفيفان » حازما جريئا ويتمنى اليوم الذى يؤدب فيه اليهود ، ومن حوله ضباطه وجنوده يؤمنون على كلامه ويرحبون بنا بسرور بالغ ، وبعد اربع ساعات قضيناها مع فرقة البدو فى مناقشات وكلام دل على وعى وفهم سليم خرجنا من عندهم .



التلميذات العربيات من جانبى خط الهدنة الاردنى والاسرائيلى يستذكرن دروسهن معا فى أرض الاردن ويخالفن بذلك اتفاقية الهدنة ونشرت الأم غسيلها على خط الهدنة الشائك !



. وينتقل اليهود من القدس الى تل
ـودى اختراق قلب القرية العربية

وطارت من راسي يومها الفكرة الاستعمارية التي كانت تفرق الجيش العربي الى بدو وحضر ، فكلهم للعروبة وكلهم يحبون مصر ويؤمنون بخطواتها التحررية ..

كشف الحساب

ورجعنا من خط الهدنة لنلتقى مع التقرير الذى أعده الجيش العربى عن اعتداءات اسرائيل على خط الهدنة بينها وبين الاردن والذى طوله ٦٥٠ كيلومترا كاملة ..

قتلت اسرائيل فى عام ١٩٥٦ وحده ١١٥٠ عربيا من النساء والرجال والاطفال وجرحت ٤٤ ..



من فوق سور القدس القديمة تبدو القدس اليهودية وكالعادة جلست يهودية فى الشارع تغسل وبجانبها اطفالها



حتى البحر الميت تلتقى عنده اسرائيل مع الاردن ولها ربع مساحته وتستغل منها البوتاس

وفى منطقة جبل سكوبس وحده حدث ١١ اعتداء ، ولجبل سكوبس قصة محزنة فقد نصت اتفاقية الهدنة على أن تبقى لاسرائيل قوات داخل القدس القديمة وتحتل الجامعة العبرية على رأس الجبل .

وتدخل من اسرائيل لمنطقة جبل سكوبس قافلة كل يوم اربعاء فى منتصف الليل وبحراسة الجيش العربى ، ويتم تغيير الحرس الاسرائيلى ويرجعون الى بلادهم ، ويبقى الذين دخلوا مدة ١٥ يوما ومعهم اطعمتهم واسلحتهم وبعد ١٥ يوما أخرى تأتى القافلة فى منتصف يوم اربعاء وهكذا !!

ولم تكتف اسرائيل بالارض وانما اتجهت نحو السماء وبلغت اعتداءاتها الجوية على سماء الاردن ٨٤٢ اعتداء فى سنة واحدة ، وبلغت الاعتداءات على خطوط الهدنة الاردنية ٢٧٩ اعتداءا وكلها أدينت فيها اسرائيل ولهذا انسحبت من لجنة الهدنة المشتركة ورفضت حضور جلساتها ..

ثلاث طائرات لقتل ١٥ عربيا

وطلبنا زيارة اماكن الاعتداءات اليهودية الاربعة الكبيرة فى سنة ١٩٥٦ فى مخفر الرهوه اخترق اليهود خط الهدنة الى مسافة كيلو متر ونصف ومعهم مدافع البازوكا وفوقهم ثلاث طائرات كل هذا

ليغتالوا خمسة جنود اردنيين ومعهم عشرة من الحرس الوطنى ، وقاوم العرب ببسالة حتى آخر واحد منهم فمثل اليهود بجثثهم وهربوا ..

وعند غرندل جنوب الاردن قرب العقبة دخل اليهود ٤ كيلومترات بعد خط الهدنة وقتلوا خمسة من رجال الشرطة

الاردنيين واثنين من الحرس الوطنى وثلاثة مدنيين بينهم طفل فى سن الخامسة ونسفوا مخفر البوليس والمدرسة القريبة منه ثم هربوا فى الظلام كما جاءوا

وعند قريتى حوسان ووادى فوكين شن اليهود هجوما واسع النطاق استمر طول الليل ودارت معارك رهيبة بالسلاح الابيض وقتل فيها ٢٨ اردنيا وجرح ١٢ وانسحبت اسرائيل قبل وصول نجدات الجيش العربى وسحبوا معهم قتلاهم الذين يزيدون على ٥٥ قتيلا وجريحا .

وعند قلقيليه عبر اليهود خطوط الهدنة بمدافعهم وطائراتهم النفاثة وعددها عشر واستمروا فى هجوم ست ساعات ونصف ساعة ووصلت قوات الجيش العربى الاردنى فى وقت مناسب لترد الهجوم ،

وقتل من اليهود ستون قتيلا بينهم بعض الضباط وقتل من العرب خمسون منهم ١١ من الجيش النظامى والباقون من الحرس الوطنى والمدنيين .. وهذه أمثلة فقط مما يحدث فى كل وقت ويوجد غيره عشرات من الحوادث والاعتداءات التى كانت تبلغ الى لجان الهدنة وبعد التحقيق تظهر النتيجة

تلميذات عربيات من سكان القسم اليهودى فى قرية بيت صفافه فى انتظار زميلاتهن من سكان القسم العربى لنقل الدروس منهن لان المدرسة فى القسم العربى وتبدو فى الخلف مستعمرة النقطة الرابعة الامريكية لليهود الاوروبيين



لكل مرة « ادانة اسرائيل » ولهذا انسحبت من اللجنة نهائيا وقاطعتها ..

افتحوا عيونكم على الثعبان

وكل هذا دار فى راسى وانا أقرا عن الاردن وما فيها هذه الايام .. وكل هذه الصور مرت امام عينى وانا اسمع مايحدث فى ارض السلام التى تلمع عيون اسرائيل عليها ، ويسيل لعابها على أجزاء منها أو عليها كلها !!

وألوم نفسى لانى حسدتها على جمالها وشعبها وجيشها .. واقول لنفسى صدق الله العظيم وهو يقول « ومن شر حاسد اذا حسد » ولكن ..

هل الحسد وحده سبب الذى حدث؟!

وهل تبقى السحب السوداء طويلا فى سماء أرض السلام والجمال ؟

وهل يسمع الذين هناك وبعيدا عن هناك صفير القطار اليهودى وهو يخترق قلب القرية العربية « بتير » ؟!!

وهل يفتحون عيونهم على الثعبان الاسود الذى يفصلهم عن الافعى الخطيرة اسرائيل ؟!!

قلبى هناك فى الاردن وعقلى فى اسرائيل وعيونى على خط مريب يلتوى كالثعبان اسمه خط الهدنة .. فاين أنتم ؟!

صلاح جلال

يهرب الاولاد ليلعبوا مع أقاربهم وراء خط الهدنة فى المنطقة اليهودية وضبط الاب ابنه فى اسرائيل وعاد به الى الاردن ! !



▼ مدخل القدس الجديدة اليهودية وفوقه يافطة مكتوب عليها « مرحبا بكم على أبواب اورشليم (القدس) »



عقدت الجمعية العمومية لبنك التسليف الزراعى والتعاونى اجتماعها السنوى بدار جمعية الشبان المسلمين يوم السبت الماضى برياسة السيد سامى أبو العز رئيس مجلس الادارة ويسرنا بهذه المناسبة أن نستعرض جانبا من نشاط هذه المؤسسة القومية خلال العام المنصرم ·



الاستاذ سامى ابو العز يلقى كلمة البنك فى الجمعية العمومية لبنك التسليف الزراعى التى عقدت بدار الشبان المسلمين ·· وظهر الى جواره اعضاء مجلس الادارة ·· والاستاذ محمود الشيخ سكرتير عام البنك يتابع فرز الاصوات ··

ماذا دار فى الجمعية العمومية لبنك التسليف الزراعى والتعاونى

- **لماذا يسافر سامى أبو العز كل عام الى أكبر مصانع السماد فى العالم ··؟**
- الفلاح المصرى يشعر بالطمأنينة والامن لأول مرة فى حياته بفضل بنك التسليف ···
- **بنك التسليف يوفر الحاجات التموينية لسواد الشعب**
- بنك التسليف الزراعى والتعاونى يدعم حياة الفلاح ويقوده نحو مجتمع أفضل
- **سامى أبو العز يسافر الى أكبر مصانع السماد فى العالم ليختار بنفسه ما يتفق وطبيعة الارض والتربة المصرية ··**
- الفلاح المصرى يشعر بالطمأنينة والامن لان بنك التسليف الزراعى والتعاونى أصبح القاعدة الرئيسية التى يقوم عليها رخاء المزارعين ··
- **الجمعيات التعاونية تقوم بمد صغار الزراع بالبذور والاسمدة وجميع اللوازم الزراعية بفضل بنك التسليف ··**
- القضاء على الآفات الزراعية ، خاصة دودة القطن ، أصبح هدفا رئيسيا يقوم به بنك التسليف فى سبيل تدعيم محصول البلاد الرئيسى ··!
- **عنصر الشباب يتغلغل فى جميع أجهزة البنك بفضل الادارة الرشيدة الشابة التى تقود البنك ···**

وفيما يلى ما وافانا به مندوبنا الاقتصادى فى الجمعية العمومية للبنك ··



من اجل هؤلاء جميعا يجاهد بنك التسليف الزراعى والتعاونى انهم مصر واصل مصر ·· وبنك التسليف يقودهم نحو مجتمع افضل ·· لانهم عماد ثروتنا الزراعية ··

رسالة البنك

لم يكن بنك التسليف الزراعى والتعاونى منذ نشأته الى الآن مؤسسة تجارية تنشد الربح وتسعى الى الكسب بل كان ومازال صاحب رسالة سامية تستهدف ارشاد الفلاح ومساعدته وترمى الى استبدال هزال حياته بالرخاء والخصب والانتاج الوفير ·

وليس للبنك من غاية ينشدها او أمل يرتجيه سوى زيادة الانتاج الزراعى الى أقصى الحدود ورفع مستوى الفلاح وانقاذه من العناصر الدخيلة التى استلبت خيراته واستنزفت موارده وطحنت قواه · وفى سبيل أداء هذه الرسالة السامية لم يال البنك جهدا فى معاونة المزارعين بتقديم الخدمات اللازمة لزراعتهم ماوجد الى ذلك سبيلا ، وكان لهذه الخدمات أكبر الاثر فى زيادة انتاجهم عاما بعد عام مما عاد على البلاد بخير جزيل ·

الجمعيات التعاونية

لاحظ البنك أن صغار المستأجرين من الزراع قد حرموا من خدماته بسبب عدم توافر الضمان لديهم فى الوقت الذى أمسك فيه الملاك عن مساعدتهم · ولما كانت سياسة البنك الحالية تقوم على التوسع فى معاونة المزارعين وخاصة صغارهم بكل ما أوتى من جهد بغية الوصول بالانتاج الزراعى الى الحد الذى يكفى حاجة البلاد ويفيض عنها · فقد رأى أن خير سبيل لتعميم خدماته حتى تشمل الجميع أن يقصر الاقراض مستقبلا على الجمعيات التعاونية ، فتستطيع هذه الجمعيات الحصول لاعضائها على القروض اللازمة لهم والتى كان يمنعهم من الحصول عليها عدم توافر الضمانات لديهم · وبدأ البنك بتجربة هذا النظام فى بعض المناطق ويحدوه الامل فى أن تسفر هذه التجربة عن نجاح يؤدى الى تعميم هذا النظام فى سائر انحاء البلاد ·

ويسرنا أن نشير فى هذه المناسبة الى الخدمات الجليلة التى يؤديها البنك الى الجمعيات التعاونية فهو لا يقدم لها سلفا زراعية فحسب ، بل يقوم لها بسائر العمليات المصرفية من فتح اعتمادات لها وقبول ودائعها وتسويق محاصيلها وخصم كمبيالاتها كما أنه أولى الجمعيات الصناعية بالغ عنايته · ونذكر منها جمعيات الغزل والنسيج وتصنيع الفاكهة وتسويقها وصناعة منتجات الالبان وبادر بتقديم معونته الى جمعيات مديرية المنوفية فى مشروعاتها التى ترمى الى تحسين وسائل الرى بالافادة من المياه الجوفية ، وأتاح للجمعيات التعاونية فى مناطق انتاج القصب فرصة المساهمة فى رأس مال شركة السكر بقيامه بدفع قيمة الاسهم التى رأت الاكتتاب فيها ويسر لها طريقة سدادها ·

ومن البيان المقارن التالى يتضح مدى اتساع دائرة الخدمات التى أداها البنك الى الجمعيات التعاونية خلال السنتين الاخيرتين ، حتى بلغت السلف الممنوحة لها فى عام ١٩٥٦ حوالى ٣٢٫٦٪ من مجموع السلف التى منحها البنك وكانت هذه النسبة ٢٥٫٨ ٪ فى عام ١٩٥٥

	سنة ١٩٥٦	سنة ١٩٥٧
١ ـ سلف لمختلف الاغراض	٦٧٢٨٧٨٧	٥٩٣٦٨٨٦
٢ ـ ايداعات	٤٩٥٦٧٢٥	٤٥٨٠٩٩١
٣ ـ مسحوبات	٥٢٥٥١١٩	٤٠٤٢١٧٥
٤ ـ شيكات محصلة	٩٥٦٦٢٤	٧٧٢٢٦٠
٥ ـ خطابات ضمان	٦٠٠٨٣٨	٥٤١١٣٩
٦ ـ كمبيالات محصلة	١٨٣٨٨٦	٦٣٥١

السياسة السمادية

أصبح ميسورا لكل مزارع أن يحصل دون أى صعوبة على حاجته من الاسمدة بأسعارها المعتدلة المحددة · فقد سعى رئيس مجلس ادارة البنك بنفسه الى مصانع الاسمدة فى الخارج وبذل جهودا موفقة اثمرت عن تعاقده مع هذه المصانع على استيراد كميات كبيرة من الاسمدة لمختلف الزراعات بأسعار مناسبة فقضى بذلك على مخاوف المزارعين التى ساورتهم زمنا من احتمال النقص فى الاسمدة أو توقع ارتفاع أسعارها اثر الاحداث الاخيرة التى هددت اقتصاديات العالم بأسره ·

ويكاد البنك ينفرد اليوم باستيراد النسبة العظمى من الاسمدة فى الخارج رأسا دون وساطة حتى يمكن توزيعها على المزارعين بأثمان مناسبة لاتثقل كاهلهم وهذا الاتجاه هو تلبية لرغبة الحكومة التى عهدت اليه العمل على توفير هذه المادة الحيوية التى لاغنى عنها للزراعة · والتى يزيد استعمالها من عام لآخر فقد بلغ الموزع منها بمعرفة البنك فى عام ١٩٥٦ ـ ٤٠٩٣١٥ طن مقابل ٣١٩٧٢٧ فى عام ١٩٥٥ ·

التقاوى

لاشك فى أنه لاسبيل الى الوصول الى الحد الاقصى من غلة الارض والى رفع مستوى الانتاج الزراعى وحماية مختلف المحاصيل من التدهور · الا باختيار التقاوى المنتقاة التى تؤتى محصولا وفيرا ذا درجة طيبة من الجودة ·

وقد يسر البنك على المزارعين الحصول على حاجتهم منها · وبلغ ماقام بتوزيعه منها فى عام ١٩٥٦ ـ ٣٦٩٢٤٥ أردبا من تقاوى القمح و٦٧٠٥٩٤ أردبا من تقاوى بذرة القطن و٩٩٦٣٢ أردبا من تقاوى الارز و١٠٣٦ أردبا من تقاوى الشعير و١١٣٣ اردبا من تقاوى الفول وعمل البنك على تشجيع المزارعين على استعمال تقاوى الذرة الهجين التى اسفرت التجارب عن وفرة ما تغله من محصول فقرر رفع سلفة الخدمة المقررة لها ·

مقاومة الآفات الزراعية

من المشاكل الاقتصادية التى يجب أن تحتل الصدارة فى معالجتها مشكلة آفات القطن التى تسبب للبلاد خسائر جسيمة كل عام · ولاشك أن القطن هو محصول بلادنا الرئيسى الذى يترتب على انتعاش سوقه دعم اقتصادنا القومى ، لذا كان انقاذ هذا المحصول الرئيسى من التدهور ضرورة يحتمها الصالح العام ·

وتحقيقا لهذا الغرض اتخذ البنك الاجراءات لشراء كميات من مادة التوكسافين التى ثبت نفعها العظيم فى مقاومة آفات القطن وقرر البنك توزيع هذا العقار على طالبيه بالاجل تعميما له وتيسيرا للحصول عليه ·

المواد التموينية

قام البنك بنشاط ملحوظ فى توفير حاجيات الشعب من المواد التموينية واضطلع بأكبر نصيب فى عمليات شراء وتسليم الحبوب المحلية والمستوردة وبلغ ماتسلمه نيابة عن الحكومة ٦٧١٢٢٥٠ أردبا من القمح والحبوب الاخرى و٢١٧٤٣٤ ضريبة من الارز و٥٢٤٧٥ طنا من الدقيق الاجنبى و٨٠٤٧٥٠ جوالا من الدقيق المحلى فى عام ١٩٥٦ مقابل ٣٢٥٣٠٨٨ أردبا من القمح والحبوب الاخرى و ٢٠٤٩٦٩ ضريبة من الارز و١٠٠١٨ طنا من الدقيق الاجنبى و٦٤٧٤١٤ جوالا من الدقيق المحلى تسلمها البنك فى عام ١٩٥٥

***

وبعد فقد عرضنا فيما تقدم الى جانب يسير من نواحى نشاط هذه المؤسسة القومية ونسأل الله ان ييسر لها السبيل فى تأدية رسالتها بفضل الاقتصادى الكبير الاستاذ سامى ابو العز الذى ظل يخدم الفلاح بخبرته وكفايته فى ظل هذه المؤسسة منذ عام ١٩٣١ متدرجا فى مناصبها الى ان تولى منصب رئيس مجلس ادارتها فى اكتوبر الماضى ولايسعنا الا ان نرجو له النجاح والتوفيق فى جهوده الطيبة حتى تجنى البلاد ثمارها عن قريب ·

أمراض الاسنان .. والعيون أكثر انتشارا بين التلاميذ

● **الدكتور حسن البهانى .. المدير العام للصحة المدرسية ..** مطلوب منه – قبل أن يحال الى المعاش – أن يتخذ قرارا حاسما بشأن علاج أسنان وعيون التلاميذ ..

فقد ثبت من الفحص الطبى الاخير للتلاميذ فى عواصم المديريات والمحافظات – والذى أعدته ادارتا الصحة المدرسية .. والاحصاء .. انه قد أجرى الفحص على ٢١٩٣٦٩ تلميذا وتلميذة .. وكشف البحث أن أمراض الاسنان أكثر انتشارا بين التلاميذ .. اذ بلغت نسبة الاصابة بها ٥٠٪ .. وتليها أمراض العيون .. اذ وصلت نسبة انتشارها الى ٣٥٪ ، ثم تليها أمراض الانف والاذن والحنجرة ..

ولسوف يكون هذا التقرير موضع دراسة خبير الصحة المدرسية العالمى الذى استدعته وزارة التربية هذا الاسبوع ، بالاشتراك مع أطباء الاسنان والعيون فى مصر .. وحتى يستفيد التلاميذ والتلميذات من مشروع التأمين الصحى الذى يسددون اشتراكه فى أول كل عام دراسى!

عمروا ((سيناء)) على الطبيعة لا على الورق !

● **الدكتور سيد مرعى .. وزير الاصلاح الزراعى ..** مشغول هذا الاسبوع – ومعه لجنة من الاخصائيين – بوضع مشروع لاستغلال صحراء سيناء ..

وقد سبق تأليف هذه اللجنة اجتماع بين ثلاثة وزراء من بينهم وزير التربية ووزير الزراعة .. وانتهت اجتماعات الوزراء الثلاثة بقرار حاسم سوف تظهر نتائجه بصورة عاجلة ..

والمشروع الجديد يتلخص أولا : فى أنه لابد من توفير الايدى الفنية العاملة من الذين يفهمون فى تعمير الصحارى .. وكذلك المعامل الدقيقة الخاصة بالبحث والتحاليل .. وثانيا : فى أنه لابد من اخراج فكرة التعمير الى حيز الوجود بدلا من بقائها رسوما على الورق كما كان يحدث فى الماضى !

٤٧ خطابا بخمس عشرة لغة ٣ ـ الى الرئيس فى أسبوع !

● **الرئيس جمال عبد الناصر .. رئيس جمهورية مصر ..** لقد حمل البريد الجوى الى مكتبه فى هذا الاسبوع وحده ٤٧ خطابا أرسلها شباب وشيوخ من مختلف أنحاء العالم .. وفى هذه الرسائل يسألون عن صحته ويتمنون له النصر على الدوام ..

وكانت هيئة مكتب السيد الرئيس قد تلقت من قبل مئات الرسائل .. وحار المختصون فى تفسير رموز بعضها .. فاضطروا الى ارسالها لمدرسة الالسن لترجمتها ..

وفى المدرسة الآن عدد من الاساتذة الاجانب يعهد اليهم الدكتور مراد كامل بالقيام بمهمة الترجمة .. والطريف أن الرسائل الجديدة التى وصلت هذا الاسبوع مكتوبة بخمس عشرة لغة .. من بينها اللغة الكردية ، والهندوستانية والهولندية ولغة الملايو .. ولغات أخرى غير معروفة ..

آخر اجتماع لتوحيد مناهج التعليم ..

● **الاستاذ سيد يوسف .. وكيل وزارة التربية والتعليم ..** انه ينتظر يوم ١٥ مايو المقبل بفارغ صبر .. وفى هذا اليوم سيتخذ – ومعه مندوبو الدول العربية الثلاث : مصر وسوريا والاردن قرارا نهائيا بشأن مناهج التعليم فى هذه البلاد ..

على أن تكون مناهج الدراسة فيها موحدة ..

وعقد المختصون أكثر من اجتماع .. وانتهت اجتماعاتهم الى اقرار المناهج الجديدة ..

ولسوف يكون قرار لجنة ١٥ مايو اساسا لبدء تنفيذ المشروع منذ أول العام الدراسى القادم ..

يطلب أشرطة أم كلثوم فى الليمان

● **كمال عبد العزيز** زوج زوزو ماضى والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة أرسل الى زوجته فى الاسبوع الماضى خطابا يطلب منها أن ترسل اليه فى الليمان مجموعة أشرطة أم كلثوم التى كان قد سجلها قبل دخوله السجن ، وطلب كمال من زوجته أيضا أن ترسل اليه لفة قمر الدين وكميات من الجوز واللوز لانه يصوم فى السجن ، ومزاجه أن يفطر على كوب مملوء بشراب قمر الدين .. وارسلت زوزو الى كمال القمر الدين وأجلت موضوع أشرطة أم كلثوم .

كيف قضى السفير الروسى أجازة شم النسيم

● **ديمترى كيسليف** السفير الروسى فى القاهرة أمضى يوم شم النسيم فى الفرجة على سباق الخيل فى نادى مصر الجديدة . وكان المليونير محمد فرغلى قد دعا السفير وأفراد السفارة الروسية الى مشاهدة السباق ، وأمضى السفير اليوم فى جولة مع المليونير المصرى شرح له فيها كل قواعد السباق فى مصر . بينما جلس أفراد السفارة ومعهم زوجاتهم يراهنون على الخيل .. وفى أحد الاشواط صرخ واحد منهم حين كسب الجواد الذى راهن عليه ، ولكن فرحته اختفت عندما عرف أن قيمة الكسب الذى حصل عليه لايزيد على ٢٤ قرشا للريال .

مطلوب ديناميت لتسهيل الحج !!

● **الشيخ محمد بن لادن** وزير الدولة السعودى يبحث عن كمية ضخمة من الديناميت لاتمام مشروعات التوسيع حول الكعبة المشرفة . وقد احتاج فتح طريق واحد اسمه « مجر الكبش » الى ٣٥٠ طنا من الديناميت ، وقد أبلغ الوزير السعودى جلالة الملك سعود بأن الحجاج هذا العام سيشهدون تسهيلات ضخمة بسبب المشروعات الجديدة التى دفع بسببها ٢٠٠ مليون ريال سعودى تعويضا للاهالى ، وسيسع الحرم ربع مليون حاج للصلاة فى وقت واحد ، وستكون المآذن السبع أعلى مآذن العالم كله وسيبلغ ارتفاع كل واحدة ٩٠ مترا ، وسيتم السعى بين الصفا والمروة داخل ممر من البلور ومكيف الهواء . وقال الوزير السعودى : ان أغلب الذين يقومون بهذا العمل الضخم من المهندسين والعمال من مصر ، والباقى من أنحاء العالم الاسلامى



عروس هوليوود التى تهوى الزواج من الشيوخ !

قالت اليزابيث تايلور للصحفيين بعد خروجها من المستشفى : « ان قلب المرأة لا يخطئ أبدا . اننى أحب زوجى « مايك » . وكنت أتمنى لو اننى قابلته منذ عشر سنوات مضت .. » أما « مايك » هذا فهو الزوج الثالث للممثلة الجميلة التى يسمونها فى امريكا « عروس هوليوود » ان اسمه الكامل ميشيل تود ، وهو يعمل منتجا ، ويكبر زوجته باكثر من ثلاثين عاما ..

وقد انفصلت اليزابيث ، عن زوجها الثانى الممثل الانجليزى ميشيل وايلونج منذ بضعة اشهر ، بعد حياة دامت خمس سنوات انجبت خلالها طفلين هما ميشيل هوارد (٤ سنوات) وكريستوفر هوارد (سنتين) . وقالت « ليز » أمام قاضى محكمة الطلاق : « لقد سبب لى زوجى آلاما نفسية شديدة . لقد كان بروده الشديد اكثر مما تحتمله اعصابى . لقد كنت احبه ، ثم اكتشفت ان الحب هو آخر شئ يشعر به زوجى نحو اية امرأة .. »

وقد كان ميشيل ايضا يكبر « ليز » باكثر من خمسة وعشرين عاما ويوم احتفلت اليزابيث تايلور بزواجها منه ، قالت الصحف الامريكية : « هذه الفتاة الجميلة طلقت الملايين لتتزوج رجلا فى سن والدها .. »

اما الملايين التى تحدثت عنها الصحف فهى ملايين ابن ملك الفنادق الامريكية كونراد هيلتون ، الذى تزوج اليزابيث وهى فى اول درجات سلم المجد . كانت يومها فى العام السابع عشر من عمرها ، وكان هو ايضا شابا وسيما تجرى وراء ملايينه نساء امريكا كلها .. ولكنه كان عربيدا . كان يملأ جوفه بالخمر ، ثم يعود الى قصره الكبير وينهال على زوجته ضربا ..

ان اليزابيث تايلور تقول اليوم انها اسعد امرأة فى الدنيا فقد وجدت الرجل الذى كانت تبحث عنه . ولكنها نسيت أنها قالت نفس هذا الكلام يوم احتفلت بزواجها من ميشيل وايلونج منذ خمسة اعوام مضت ..

مليون جنيه من الكويت لمصر كل سنة !

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى** وزير المالية يبحث فى مشروع سخى تقدم به مليونير كويتى لمعاونة مصر فى تحطيم المؤامرة الاقتصادية عليها . والمشروع يقضى بتخصيص مليون جنيه مصرى سنويا لاستيراد أى مهمات أو بضائع تحتاج اليها مصر من أى مكان فى العالم ، وستشتريها الكويت وتدفع ثمنها بالعملات الصعبة مهما كان نوعها ، وعندما تأتى البضائع لمصر يدفع ثمنها بالجنيه المصرى ، وتبقى قيمة البضائع كلها داخل مصر للمساهمة بها مرة ثانية فى مشروعات التعمير المختلفة وفى مقابلة بين الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة والمليونير الكويتى سلمه الوزير قائمة بأسماء البضائع والمهمات التى تحتاج اليها مصر من الخارج تمهيدا للقيام باستيرادها ..

زواج أغنى رجل فى العالم

● **الامير عبد الله السالم الصباح** حاكم الكويت وأغنى رجل فى العالم كان يقضى شهر العسل فى لبنان ، والعروس من سوريا واسمها جمانة محمد خليل وعمرها ١٨ سنة وكان وسيط الزواج هو الامير عبد الله الجابر الصباح والمهر ١٠٠ الف ليرة سورية ، وقد نفى أبناء الامير قصة زواجه ، ولكنه اعترف بها ، وبعد قضاء أسبوع مع العروس رجع للكويت لتصريف بعض الامور ، وبعدها يعود الى زوجته وللامير أولاد كثيرون منهم نائب مدير شرطة الكويت ومدير الميناء ، وقد اشتهر حاكم الكويت ببساطته وكرهه للثروة ، ولذلك يقضى أكثر أوقاته فى صيد السمك من جزيرة فيلكه ويعيش مع الصيادين فيها ..

متى تبدأ الابحاث الذرية العملية فى مصر ؟

● **الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن** ، سكرتير لجنة الطاقة الذرية مشغول فى هذه الايام بمتابعة الخطوات النهائية لانشاء معامل ومبانى لجنة الطاقة الذرية المصرية ..

وقد وصلت بالفعل اغلب الاجهزة والمعامل الذرية ، وفى كل اسبوع تصل منها شحنات اخرى الى ميناء الاسكندرية ، وفى نفس الوقت بدأت طلائع المبنى الاول للبحوث الذرية ترتفع فوق أرض انشاص ، والمفروض أن ينتهى المقاولون منه خلال ٨ شهور ..

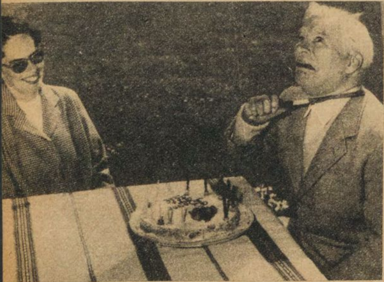
أما المبنى الثانى فسوف يبدأ العمل فيه بعد ذلك مباشرة ، ويستغرق اعداد معامله حوالى ٦ شهور ، ثم تبدأ التجارب والابحاث الذرية فى الحال ..

وقال الدكتور ابراهيم حلمى لآخر ساعة : أن فترة السنة والنصف اللازمة لعملية الانشاء ستكون فرصة مناسبة ايضا حتى تصل من الخارج بعثات العلماء المصريين الذين سافروا لدراسة التطورات الذرية فى امريكا وروسيا ، ووقتها تستطيع مصر أن تسير فى موكب الذرة العالمى ! .

استبدال ألقاب وكلاء النيابة الادارية ! !

● **الاستاذ أحمد حسنى .. وزير العدل** مشغول فى هذه الايام ببحث مشروع جديد يقوم على التفريق فى المعاملة بين وكلاء النيابة الادارية وزملائهم وكلاء النيابة العامة .. ويحرم وكلاء النيابة الادارية من لقب « وكيل نيابة » ..

فقد أعد مجلس الدولة مشروعا جديدا يحدد ماهيات واختصاصات ودرجات وكلاء النيابة الادارية .. وكان من أهم ماتضمنه المشروع الجديد أن يسمى وكيل النيابة الادارية باسم « مراقب ادارى » والجديد فى المشروع أن وكلاء النيابة الادارية يشكون الى وزير العدل من أن التسمية الجديدة سوف تجعلهم فى موقف حرج أمام المتهم الذين سوف يقفون امامهم بعد تطبيق القانون !!



أمنيـة شارلى شابلن فى عيد ميلاده !

شارلى شابلن الممثل الكوميدى العبقرى احتفل فى هذا الاسبوع بعيد ميلاده الثامن والستين . ان شارلى يعيش الآن مع زوجته « أونا » ومع أطفاله الخمسة فى فيلا صغيرة أنيقة فى ريف سويسرا . ويستعد الزوجان الآن لاستقبال ضيف جديد . فقد همست أونا فى أذن زوجها الشيخ منذ بضعة أسابيع وقالت انها تنتظر حادثا سعيدا وفزع الاب العجوز عندما سمع النبأ . انه لم يكن يتصور فى يوم من الايام أن يصبح أبا لنصف دستة من الاطفال وهو فى سن السبعين . ولكن « أونا » الزوجة الرابعة للممثل الهزلى الكبير تحب الاطفال . لقد قالت مرة فى هوليوود قبل أن تحزم حقائبها وترحل مع زوجها من أمريكا الى غير رجعة . قالت : « ساعطى زوجى عشرين طفلا .. » اما شارلى نفسه ، فقد جلس فى هذا الاسبوع فى يوم عيد ميلاده يقول : « عندما يبلغ الرجل سن السبعين ، ويعرف أنه أب لستة أطفال فانه يتمنى أن يقطع رقبته بدلا من أن يقطع كعكة العيد .. »

سر إذاعة أخطر

• ابن قائد ثورة رشيد عالى يظهر
• كيف استطاع صلاح الصباغ أن يهرب



صلاح الدين الصباغ ضحى بنفسه من أجل العراق

ماتت فى الاسبوع الماضى سيدة كريمة هى زوجة بطل .. زوجة صلاح الدين الصباغ القائد العسكرى لثورة رشيد عالى الكيلانى فى العراق ..

ماتت فى المنفى بعد ان عاشت شريدة أكثر من ١٦ سنة .. وكانت تعانى آلام أورام خبيثة أصيبت بها فى المخ ..

ولم تكن زوجة البطل تملك ماتعالج به نفسها .. عاشت على الكفاف ، وبقيت تعانى آلامها فى صمت وحرمان .
كانت وحيدة فى هذه الدنيا بعد أن أصبحت شريدة ، ونزعت الجنسية العراقية عن أولادها .
ورغم هذا المرض الخبيث لم تجد زوجة البطل صديقا واحدا تلجأ اليه . لقد تنكر لها اقرب الناس الى زوجها .
لم تبال .. كافحت من اجل اولادها بشجاعة .. وظلت تعيش فى دمشق طوال هذه السنين يراودها أمل واحد ..
كانت تريد من نزار اكبر أولادها ان ينشر مذكرات والده .. وهى مذكرات خطيرة كتبها وهو فى طريقه الى حبل المشنقة .

وفى هذه المذكرات يكشف صلاح الدين الصباغ الكثير من اسرار الحرب التى خاضها ضد الانجليز واذنابهم فى العراق ..
وتحقق امل الزوجة الوفية بعد ١٦ سنة .. نشرت المذكرات منذ عدة اسابيع فى دمشق ..
وطار نزار الى القاهرة ليهدى الى الرئيس جمال عبد الناصر نسخة منها .. وبينما هو فى القاهرة تلقى برقية تقول له .. ماتت أمك ..

ماتت زوجة البطل بعد ان تحققت امنيتها . وخرجت مذكرات صلاح الدين الصباغ الى النور ..
وفى القاهرة التقت « آخر ساعه » بنزار ابن البطل العراقى ..
كان حزينا لوفاة امه .. وكان قد عاد الى دمشق حيث اشترك فى الاحتفال بدفن جثمانها ثم عاد من جديد الى القاهرة .
وفى لوعة هذا الحزن اخذ يروى الكثير من ذكرياته مع والده ..

جميل عارف

كانت آخر مرة رأيت فيها أبى حيا .. لم اره بعدها مرة واحدة ..

استدعانى أبى فى هذه الليلة الى مقر قيادة الجيش ، وكانت تشغل بدروم احدى العمارات الكبيرة فى الشارع العسكرى ببغداد ..

كان يعيش فى بدروم العمارة الكبيرة ليضع مع زملائه قادة الجيش خطط القتال ضد الانجليز .

ودخلت الى مقر القيادة ، سرت فى دهليز طويل حتى وصلت الى مكانه ..
رأيته جالسا أمام طاولة كبيرة امتلأت بالخرائط العسكرية ، وعلى طرف الطاولة رأيت محمود سليمان قائد الطيران ، وأحد الثلاثة الذين تزعموا حركة الجيش مع أبى .. وكان يرتكز بيديه فوق طرف الطاولة .

وفى ركن الحجرة رأيت كامل الشبيب أحد هؤلاء الثلاثة أيضا .. وكان نائما بجوار الحائط فوق صندوق من الخشب .
أما فهمى سعيد ثالث زملاء أبى فى الثورة ، وأقربهم اليه ، فلم يكن يغادر جبهة القتال أبدا .. كان يقود بنفسه المعركة ضد الانجليز .

واستمرت هذه الحرب شهرا كاملا . وكنت فى ذلك الوقت تلميذا فى المدرسة العسكرية ، ولم أكن قد تجاوزت السابعة عشرة من عمرى ..

لم يبق لدينا ضباط يحاربون

أعود الى أبى .. اننى مازلت أذكر صورته كما رأيته فى آخر مرة .
كان يبدو تعبا منهوكا .. وعندما رآنى قام من مكانه وهو يتهالك ثم وضع يده على كتفى وهو يصطحبنى معه الى الشارع ، فى خارج مبنى القيادة .

قال لى .. تعال معى يانزار نتمشى قليلا ، ونستنشق هواء الليل ..
ظل ساكتا لايتكلم وأنا أسير الى جواره .. وفجأة تمهل فى سيره ثم وقف وهو يقول لى :

– اسمع يانزار .. انت اليوم ولد كبير .. ولن أخفى عليك .. الموقف خطر .. وأنا عندى فى خطتى عدة خناجر لاتزال مغروسة فى خطوط العدو .. انها ثغرات فتحناها فى جوانبه ، ولكنى أخشى أن يتدهور الموقف .

كان يتكلم بطريقة مثيرة .. أرادنى أن أفهم معنى كل كلمة يقولها ..
واستطرد يقول لى وهو يتنهد من الحسرة :

– ليس عندنا ضباط يحاربون . . ولكننا لن نيأس .. سنستمر فى الحرب الى آخر جندى وآخر رصاصة .
كان أبى يتكلم ، وأنا ساكت أنظر اليه .. كنت مذهولا فلم أقل شيئا .. وفجأة مد أبى ذراعه ثم لفه حول كتفى .. جذبنى الى صدره بقوة وهو يقول لى :

– اسمع يانزار .. خذ أمك واخوتك الى الموصل .. واذا سمعت شيئا فاذهبوا الى حلب فى سوريا .. ولا تهتموا بأمرى لاننى سادبر حالى ..
ولم أدرك ساعتها أن أبى وهو يجذبنى الى صدره أراد أن يودعنى للمرة الاخيرة .
ثم استدار ودخل الى مقر قيادته ..
وكانت آخر مرة أراه فيها حيا !

ثلاث زوجات لأبى

وهنا يجب أن أتوقف قليلا .. أنا أكبر اخوتى الثلاثة .. وكانت أمى مريضة .
وقبل ثورة الجيش بعدة سنوات تزوج أبى سيدة انجليزية عرفها عندما كان يدرس فى كلية أركان الحرب بانجلترا ..
وانجب أبى من هذه السيدة أخى ربيعة .
وماتت الزوجة الانجليزية لتترك وراءها ربيعة طفلا صغيرا ..
ولم يكن من أمى الا أن تعهدته وأصبحت له أما أخرى .. وقد ظل فى رعايتها فى حياة المنفى حتى طلب أن يسافر الى انجلترا ليستكمل دراسته .
وكان لوالدى أيضا زوجة ثالثة .. هى والدة أخى أنمار ..
ولحقت هذه الزوجة بأبى فى ايران ، بعد أن خرج من العراق والتجأ اليها .
ثم عادت الى العراق حيث لاتزال تعيش حتى الآن ، ومعها أخى ..
ان انمار هو أصغر اخوتى وهو يستكمل دراسته الآن فى مدارس بغداد .

أخذنا زوجة فوزى القاوقجى معنا

ذهبنا الى الموصل .. واصطحبنا معنا السيدة أم مجدى زوجة فوزى القاوقجى الاولى وابنه مجدى ..
وكان فوزى القاوقجى قد ترك زوجته وابنه فى بغداد وذهب ليساهم فى الثورة التى نشبت فى سوريا .
وكانت أم مجدى صديقة لوالدتى .. كما كان ابنها من أعز أصدقائى ..
كنت سعيدا لانه ذهب معنا .. ولكنه سرعان ماتركنا مع أمه ، بعد أن خرجنا من العراق والتجأنا الى حلب فقد ذهب ليلحق بوالده الذى سافر الى برلين .
وفى المانيا مات مجدى .. كما ماتت أمه .. وتزوج فوزى القاوقجى زوجته الثانية .
وأذكر أننا لم نبق فى الموصل طويلا .. فلم نكد نصل اليها حتى جاءت الانباء بسرعة .
انهارت مقاومة العراق .. ودخلت القوات البريطانية بغداد .. وكان معها نورى السعيد يلبس ملابس جنرال .
أما أبى فقد ذهب مع زملائه قادة الجيش الى ايران .
ولم يكن أمامى الا أن أنفذ تعليمات أبى .. اصطحبت أمى وأخى ربيعة فى الطريق الى حلب ..
وعند الحدود العراقية – السورية ، ألقت القوات الفرنسية التى كانت تحتل سوريا القبض علينا .
طلبت اليهم اعتبارنا لاجئين سياسيين
ومرت عدة ساعات قبل أن يحشرونا فى سيارة لورى ثم نقلونا الى حلب حيث احتجزونا فى معتقل كبير أعدوه للاجئين الذين جاءوا من العراق ..
وفى هذا المعتقل رأيت عددا كبيرا من الشبان العراقيين الذين هربوا من العراق خشية أن ينتقم منهم نورى السعيد .. ورأيت أيضا بعض ضباط الجيش العراقى الذين سبقونا فى الالتجاء الى سوريا .
الضباط الذين أخذ أبى يفتش عنهم فى اللحظات الاخيرة عندما أخذ الموقف يتدهور !

محسن سورى يؤوى أمى فى بيته

أفرج الفرنسيون عنا بعد شهر كامل .. وكانت أنباء التجاء عائلتنا الى حلب قد تسربت الى الوطنيين .. وجاء الينا واحد منهم انه حسن فؤاد ابراهيم باشا وهو من وجهاء المدينة .
لقد أصر على أن تنزل أمى ضيفة فى بيته ..

وكان الرجل كريما للغاية .. رفض الا أن تبقى عنده حتى تنتهى الحرب العالمية .
أما أنا فقد وجدت نفسى فى حرج كبير .. كانت القوات البريطانية التى دخلت سوريا فى فلسطين تلاحق قوات القاوقجى فى اتجاه مدينة حلب .
وكنت على يقين بأن الانجليز ، وقد افلت أبى من أيديهم سيقبضون على اذا ماوصلت قواتهم الى حلب ..
ودعت أمى .. ثم ذهبت لالتحق بقوات القاوقجى .. وكانت تنسحب شمالا فى اتجاه الحدود التركية ..

وأثناء هذا الانسحاب هاجمت احدى الطائرات البريطانية السيارة التى كان يركبها فوزى القاوقجى .
وأصيب فوزى بعدة طلقات نارية جعلته يتخلى عن قيادته ويذهب الى المانيا .
وتولى القيادة بعده المجاهد الفلسطينى عارف عبد الرازق .

ورحب الرجل بانضمامى الى قواته .. كنت تلميذا فى المدرسة العسكرية ، وكان ممكنا أن يستفيد منى ..
ولكن انسحاب قواته كان أسرع فى اتجاه الحدود التركية ..

لاجىء سياسى فى تركيا

نزع الاتراك أسلحتنا .. ووافقوا على اعتبارنا لاجئين سياسيين .

وهكذا أصبحت لاجئا سياسيا فى تركيا .. بعد أن كنت فى أقل من شهر واحد لاجئا سياسيا فى سوريا .
وفى تركيا حدد الاتراك اقامتى فى مدينة جبلية اسمها « سيواس » .. وهى مدينة اتخذوها مركزا لكل اللاجئين الذين وصلوا الى تركيا من العراق وسوريا :
وفى سيواس سمعت مرة جانبا من قصة أبى فى ايران ..
لم يكن يزمع أن يبقى فيها وكان فى عزمه ان يتركها الى المانيا ..
ولكن القدر لعب دورا مثيرا ..
اجتاحت بريطانيا ايران قبل أن يخرج منها أبى وبقية العسكريين ..

والدى نصح الايرانيين .. ولكن !

وهنا يمكننى أن أذيع سرا هاما ..
كان أبى بحكم اتصالاته ، وبحكم منصبه فى الجيش العراقى يعرف الكثير من خطط الانجليز .. وكان يعرف اتجاهاتهم لغزو ايران .. ويعرف أكثر من ذلك الخطة التى أعدوها لهذا الغزو ..

وكان الانجليز يتأهبون لهذا الغزو منذ نشبت الحرب العالمية الثانية .. ولكن ثورة رشيد عالى الكيلانى وقيام الحكم الوطنى فى العراق قلبا خطة الانجليز رأسا على عقب ..
ويكشف أبى فى الاوراق التى خلفها وحصلت عليها حقيقة مثيرة ..
قال انه اجتمع فى طهران على أثر وصوله اليها مع بعض كبار الضباط الايرانيين فى الجيش الايرانى .. أبدى لهم مخاوفه من أن يبادر الانجليز بغزو ايران وكشف لهم كل ما يعرفه من المشروعات التى أعدوها لهذا الغزو ..
ولم يتصور الضباط الايرانيون احتمال اعتداء بريطانيا على بلادهم ..
ولم ييأس أبى .. حاول أن يتصل ببعض المسؤولين فى الحكومة الايرانية ..
وكان الجواب على محاولاته أن صدر قرار بابعاده عن طهران وتحديد اقامته فى مدينة اسمها « زنجان » ..

تنكر فى زى درويش ثم اختفى

يقول أبى .. لم تمر عدة أسابيع حتى بادرت بريطانيا بغزو ايران ..
وكانت خطتها فى هذا الغزو هى نفس الخطة التى حاولت أن أشرحها للمسؤولين الايرانيين ..

وكان ممكنا ان تصمد ايران لو أنها عملت بنصيحتى .. ولكن أحدا لم يسمع لى ...

واستسلمت ايران بعد قتال لم يستمر أكثر من ٢٤ ساعة رغم أن جيشها كان اقوى بكثير من جيش العراق .. وكان مجهزا بأسلحة حديثة ..
جيش العراق الذى ظل يحارب الانجليز شهرا كاملا بأجساد جنوده .. وبالبنادق القديمة ..

ويقول أبى أيضا فى أوراقه :
– دخلت قوات الانجليز طهران .
أسرعت تفتش عن زملائنا والقت القبض عليهم واحدا واحدا ..
انتهزت الفرصة قبل أن تحتل «زنجان» ، وقررت ألا أقع فى أيديهم . . تنكرت فى زى الدراويش ثم اختفيت تماما !!

ثلاثة أشهر بين الثلوج

تسلل أبى فى اتجاه الحدود التركية ..
وكما عرفت فيما بعد .. لم يكن أمامه الا أن يجتاز جبال ايران التى غطتها الثلوج .. وقد استغرقت رحلته عدة اشهر ..
وبينما كانت قوات الامبراطورية البريطانية تفتش عنه فى مختلف أنحاء ايران كان هو يسير متنكرا فى ملابس الدراويش فى المنطقة الحرام بين خنادق الانجليز والروس ..
وكان منظر والدى وهو يحمل مبخرته النحاسية يهزها فى كل الاتجاهات ليخرج منها البخور المعطر يلفت اليه أنظار الجنود ..
ولم يتصور أى واحد منهم أن هذا الدرويش هو صلاح الدين الصباغ الذى قلبت بريطانيا أرض ايران وهى تفتش عنه ..

مع رشيد عالى الكيلانى

خلع أبى ملابس الدراويش ، ثم أعلن عن شخصيته وطلب اعتباره لاجئا سياسيا .
كان ذلك فى شهر ابريل سنة ١٩٤٢ ..
وكنت فى ذلك الوقت لاأزال مقيما فى مدينة سيواس ..
ولن أنسى فى حياتى أول مرة تقابلت فيها مع السيد رشيد عالى الكيلانى ..
كان ذلك على أثر مغادرته ايران قبل أن تغزوها قوات الانجليز ..
كان فى طريقه الى ألمانيا .. وتوقف القطار به لمدة نصف ساعة فى محطة سيواس ..
وذهبت لمقابلته ، ومعى بعض العراقيين الذين كانوا معى كلاجئين سياسيين ..
قلت له .. أنا نزار .. ابن صلاح الدين الصباغ وبهت رشيد عالى .. لم يكن يتصور أن يلقانى فى هذه المدينة النائية .. أخذ يربت على كتفى ثم جلس يحدثنا .. كان متفائلا وهو يقول لنا :
– لقد ضحينا بكل شىء فى سبيل بلادنا .. اننا أصحاب حق .. وسنظل نكافح حتى نخلص بلادنا من أخطبوط الاستعمار وأذنابه فى العراق ..
لقد أثار رشيد عالى فينا الامل ..
وأذكر أننى سألته عن أبى .. قال لى انه بخير فى ايران .. وانه سيلحق به بعد أسابيع ..



محمود سليمان – فهمى سعيد

أمسك الانجليز بقواد الثورة فى ايران وأعدمهم نورى السعيد فى بغداد

لاجىء سياسى فى نفس فندقى

تهللت أساريرى .. وأخذ الامل يراودنى فى أن ألقى أبى ..
أدركت أنه سيمر بنا ..
ولكن لم يمر شهر واحد حتى قامت بريطانيا بالاعتداء على ايران ..
واستسلمت ايران فى نفس يوم الغزو .
ثم جاءت بقية الانباء .. قبضت السلطات البريطانية على قادة الجيش العراقى الذين التجأوا الى ايران
مادت الارض تحت قدمى .. وتصورت أن أبى بين المقبوض عليهم ..
لم أكن أعرف انه اختفى .. ولم أكن أعرف قصة تنكره فى زى الدراويش ورحلته الى تركيا ..
ولم أكن أعرف أن السلطات التركية ستأتى به الى سيواس نفس المدينة التى أعيش فيها ..
لم أكن أعرف أكثر من ذلك انه سينزل فى فندق « أورناك » الذى عشت فيه .. ويحتمل أيضا فى نفس الحجرة ..
قلت لنفسى .. ان مكانك الآن فى العراق .. يجب أن أعود الى بغداد لاكون قريبا من أبى ..
كنت أعرف ماينتظره من نورى السعيد وبسرعة تقدمت الى السلطات التركية وأبلغتها رغبتى فى العودة الى العراق ..
وكان هناك ١٤ عراقيا آخرون يريدون العودة .. ولم تمانع السلطات التركية فى عودتنا ..
كنت اريد ان ارى أبى ولو مرة واحدة قبل أن يقتلوه ..
ولن تتصوروا .. تركت سيواس فى نفس الاسبوع الذى وصل فيه اليها أبى .

سلمت نفسى للسلطات العراقية

نقلتنا السلطات التركية الى أقرب نقطة الى حدود العراق ..
ان اسمها جزيرة « ابن عمر » وهى تقع على نهر دجلة ولكن فى داخل أراضى تركيا ..
وأخذنا نسير بمحاذاة النهر حتى تسللنا أثناء الليل عبر الحدود ..
كنا نسير أثناء الليل وننام فى النهار ..
كانت رحلة شاقة .. وقد انتهت بوصولى الى بغداد ..
ذهبت متسللا الى بيت أحد أصدقائى .. وهنالك كانت المفاجأة .. عرفت لاول مرة أن أبى لم يقبض عليه ..
انه الوحيد الذى اختفى ..
اختفى ولا أحد يعرف أين ذهب ؟ ..
ولم يكن أمامى الا ان أسلم نفسى للسلطات العراقية ..
قبضوا على حيث وجهوا الى التهمة الوحيدة التى أمكنهم أن يجدوها ضدى .. وهى تهمة الفرار من الكلية العسكرية ..
لم أقل شيئا حتى بعد أن حكموا على بالسجن لمدة شهر واحد ..
وقضيت هذا الشهر فى السجن .. وبعدها عدت الى الكلية العسكرية ..

لفقوا تهما خطيرة ضدى

أثارت قصة اختفاء أبى ثم التجائه الى تركيا أعصاب الانجليز وأذنابهم فى العراق .
ولم أتصور أبدا أن يحاولوا الانتقام منه فى شخصى ..
قرروا أن يتخذونى رهينة حتى يسلم أبى نفسه ..
واسمعوا ما حدث بالضبط .. بينما انا فى كليتى جاءت الشرطة تحمل أمرا بالقبض على ..
وذهبت معهم لاسمع الاتهامات الموجهة ضدى .. أنا متهم بالتآمر ضد سلامة الدولة .. ومتهم بتدبير اغتيال عدد كبير من رجال العراق الرسميين وبعض رؤساء الوزراء السابقين ..
ومتهم أيضا بتدبير مؤامرة ترمى لنسف الجسور والقناطر وتدمير السكك الحديدية ..
اتهامات من كل نوع .. وانتهى

مذكرات سياسية عربية

فى القاهرة ويهدى الرئيس مذكرات والده من الحصار الذى فرضه نورى السعيد



يقول نزار .. الذين حرمونى من ان أتمم دراستى مجانين .. والذين نزعوا عنى الجنسية العراقية مجانين ، لم يتصوروا اننى أستطيع أن أعتمد على نفسى ! !





رايت أبى لآخر مرة .. ومرت عدة سنوات لم رايت صورته ، وكان جثة معلقة فى مشنقة نورى السعيد.

التحقيق معى بأن أمر المحقق بالقائى فى السجن بدون محاكمة لمدة تسعة أشهر..

وفى هذه الاثناء كانت المحكمة العسكرية تجرى محاكماتها التاريخية لقادة الثورة..

وانتهت هذه المحاكمات باصدار أحكام الاعدام التى أصدرتها المحكمة بالجملة..

وتصوروا مرة أخرى .. لقد قدمونى الى نفس المحكمة التى حاكمت أبى غيابيا .. وحاكمت رشيد عالى وبقية قواد الجيش .. ساقونى فى شوارع بغداد وانا مكبل بالاصفاد ..

وأمام المحكمة تكلمت لاول مرة ..

قلت اننى برىء .. وليس لى ذنب الا اننى ابن صلاح الدين الصباغ ..

ولم يكن من رئيس المحكمة الا أن حكم لى بالبراءة ..

رهينة لمدة ٤ سنوات

لم يفرجوا عنى .. ابقونى فى السجن رهينة حتى يسلم ابى نفسه ..

أضربت عن تناول الطعام .. واضطروا لان يخرجونى من السجن ، ولكن ليرسلوا بى الى معتقل العمارة وهو فى منتصف الطريق بين بغداد والبصرة ..

وفى هذا المعتقل احتجزت الحكومة العراقية كل الذين لم تجد المحكمة العسكرية ما تدينهم به ..

وتقابلت فى هذا المعتقل مع كثيرين من شخصيات العراق ..

علوان الياسرى الذى كان رئيسا لمجلس النواب ..

وفائق السمرائى وصديق شنشل وماجد مصطفى من الشباب الواعى..

وتقابلت ايضا مع الشيخ عبد الواحد سكر من زعماء العشائر المعروفين ..

وكان فى المعتقل ايضا السيد خليل كنه الذى كان من اعوان رشيد عالى الكيلانى ثم انقلب عليه بعد ان تزوج ابنه أخت نورى السعيد ..

وكان هذا الزواج مؤهلا له لكى يصبح وزيرا للمعارف فى حكومة نورى السعيد..

وتقابلت ايضا مع المرحوم السيد عبد القادر الحسينى .. وكان لاجئا فى العراق .. وقد اعتقله الانجليز هو وكل اللاجئين العرب الذين فتحت لهم العراق أبوابها فى العهد الوطنى ..

وبقيت فى المعتقل اربع سنوات كاملة وكنت قد عكفت أثناء اعتقالى على الدراسة .. طلبت اليهم أن يسمحوا لى بالتقدم لنيل شهادة البكالوريا ولكنهم رفضوا ! ! ..

تركيا رفضت تسليم أبى

اعود الى أبى مرة أخرى .. لقد وصل الى سيواس فى شهر ابريل سنة ١٩٤٢

ولم تكد الحكومة العراقية تعرف بقصة التجائه الى تركيا حتى تقدمت رسميا بطلب تسليمه اليها ..

واثير الموضوع أمام القضاء التركى الذى حكم بأن جريمة أبى تعتبر سياسية .. ويمنع القانون التركى تسليم المتهمين فى الجرائم السياسية .

أبى يحتج على اعتقالى

بقيت أنا فى المعتقل .. ولم اكن اعرف شيئا عن محاولات حكومة بغداد لاقناع الاتراك بتسليمهم أبى ..

وكانت حكومة تركيا قد سمحت له بأن ينتقل من مدينة سيواس الى مدينة أخرى اسمها بوردور ..

وفى هذه المدينة استطاع أبى أن يعرف قصتى وكيف انتهى بى المطاف الى معتقل العمارة ..

وكان حمدى الباجه جى رئيسا للحكومة فى ذلك الوقت ..

ارسل اليه أبى رسالة بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٤٤ يقول فيها بالحرف الواحد :

حضرة الاخ النبيل السيد حمدى الباجه جى ..

الألقاب مؤقتة .. وكلمات مثل صاحب الفخامة والمعالى والمقام الرفيع يمجها كل عربى لانها تنافى ذوقه وتقاليده وكذلك النازية والفاشية والشيوعية والديمقراطية فانها نعوت أعجمية اذا كان فى غاياتها نبل فهو لايعدو ما تنطوى عليه الآية الكريمة « انما المؤمنون اخوة » من معان سامية.. هذه الآية رمز لنا نحن العرب .. ولما كنت اعلم بأن حضرتك ينتمى الى أسرة عربية والى عشيرة عربية فقد فاتحتك بقولى.. حضرة الاخ .. لا .. يا صاحب الفخامة .. ولو كنت اعجميا لترفعت عن الكتابة اليك لانى اعتقد بقول القائل « ما حن اعجمى على عربى لا ورب الكعبة » .. وما أكثر الضحايا العرب على أيدى الاعاجم ..

غادرت بغداد وتركت فيها اهلى واطفالى الثلاثة نزار وربيعة وأنمار.. ونزار أكبرهم فى التاسعة عشرة .. وأنمار أصغرهم فى الخامسة من عمره اليوم .. تركتهم فى بغداد لأسباب ثلاثة :

الاول .. لانى لست من ذوى الاموال او الاطيان .. او الايراد .. ولم أكن أملك حين غادرت العراق غير راتبى الاخير الذى اقتسمته مع أهلى وهو لا يكفى لوقايتهم من العوز لو اخذتهم معى .. غادرت بغداد وانا اردد قول الشاعر :

بلادى وان جارت على عزيزة
واهلى وان ضنوا على كرام

الثانى .. لانى اعتقد ان أبنائى هم أبناء أمتى ايضا .. وامتى احوج الى أبنائها والى تثقيفهم من سائر الامم

الثالث .. لانى حريص على عروبتهم وثقافتهم العربية وهم فى بدء نشأتهم والا يكونوا عالة وشرا على بلادهم ..

وتركت نزارا فى بغداد تلميذا فى المدرسة العسكرية بارزا فى صفه ، متفوقا على اقرانه فى جميع مراحل الدراسة التى سبقت المدرسة العسكرية ، وقد فهمت من كتاب اخذته من زوجتى قبل بضعة أيام ان ولدى نزار قد منع عن متابعة الدرس منذ أكثر من سنتين ، فاستنتجت من هذا ان ولدى معتقل او مسجون والا لما انقطع عن الدرس كما استنتجت من التاريخ انه اعتقل قبل ان يتم السابعة عشرة من عمره (الا تراه طفلا) .. وانى وان كنت أجهل الذنب الذى اقترفه واسباب اعتقاله أو سجنه الا انه مهما كانت الاسباب طفل .. وقتل الطفل عندى خير من بقائه جاهلا غير مثقف لانه يصبح عالة وضررا لما تستهدفه الامة ولما يريد ابواه ..

فليقتل هذا الطفل اذا استحق الحكم..

ان اعتقادى بنزاهتك وبماضيك وبعروبتك وببعدك عن الانانية وترفعك عن النزعات الانتقامية ساقنى الى مراسلتك ومفاتحتك بأمر لايتعلق بشخصى لانى لابد ان اموت يوما ، بل بأمر طفل ومن ورائه اطفال قصر سيبقون ملكا للامة وهم لادار لهم ولا عقار وليس من سبب للاخذ منهم بالثار ..

صلاح الدين الصباغ

ولكن تركيا عادت فسلمت أبى الى جلاديه فى العراق ..

واسمعوا ما حدث بالضبط ..

بعد انتهاء الحرب العالمية ، قام الامير عبد الاله ومعه نورى السعيد بزيارة رسمية للولايات المتحدة ..

ولم يكن فى نيتهما زيارة تركيا.. ولكن فجأة مرا بها فى طريق العودة ..

وفى تركيا جرت مفاوضات سرية بين نورى السعيد والحكومة التركية ..

وانتهت هذه المفاوضات بعقد معاهدة صداقة وحسن جوار بين الحكومتين ..

وتعهدت حكومة العراق بأن تبنى فى أراضى تركيا خزانا ضخما يكلف حكومة العراق عدة ملايين من الجنيهات مقابل تسليم صلاح الدين الصباغ ..

كانت هنالك رغبة جارفة للانتقام منه بأى ثمن ..

وبسبب هذه الرغبة دفعت العراق عدة ملايين من الجنيهات من أجل القبض عليه واعدامه ..

وهنا يجب أن نتساءل .. كيف تحايلت تركيا على القانون التركى وعملت على تسليم أبى الى العراق ..

الثابت ان تركيا وكانت تعرف ان الانجليز هم حلفاء نورى السعيد .. وتعرف ايضا ان هؤلاء الانجليز يحتلون سوريا ، عرضت على نورى أن تعمل من جانبها على تسليم أبى الى الدرك السورى عند الحدود ..

وطلبت اليه ان يستخدم نفوذه عند الانجليز ليقوموا بباقى المهمة .. وهى نقله الى العراق ! !

ترك أمتعته .. واخذ مذكراته

وعلى اثر هذا الاتفاق فاجأ البوليس التركى أبى وكان يقضى أيامه الاخيرة فى تركيا فى مدينة بوردور ..

طلب اليه أن يستعد للسفر فى الحال..

وتصوروا .. لم يسعفه الوقت .. ترك حاجاته فى تركيا .. ولم يأخذ معه الا مذكراته ..

وكان منذ لجأ الى ايران قد عكف على كتابة هذه المذكرات فسجل فيها مرحلة تاريخية مثيرة فى حياة العراق ..

ونقله البوليس التركى من بوردور الى الحدود السورية ..

وعند هذه الحدود كانت فى انتظاره قوة من رجال الدرك السورى

ادرك أبى الخطة التى وضعت للقبض عليه ..

وبينما هو فى القطار الذى أقله تحت الحراسة الى حلب اختار واحدا من رجال الدرك السورى الذين كانوا معه ..

أخذ يقطع الوقت معه فى الحديث حتى اكتسب ثقته .. وبعدها قال له :

ـ اسمع .. أريدك ان تقسم لى بالله وبكل المقدسات انك تستطيع ان تقدم لى خدمة ..

واقسم رجل الدرك السورى ..

قال له أبى .. كما تعرف.. انا ذاهب ليعدمونى .. انا فى طريقى الى الموت.. وزوجتى تعيش فى حلب ، خذ هذه الاوراق وسلمها اليها ، واذا لم تستطع فسلمها الى رئيسك

ووافق رجل الدرك السورى !!

قابل اخى ربيعة

وفى محطة حلب استطاع ابى ان يهرب ..

اتجه رأسا الى بيت حسن فؤاد ابراهيم « باشا » حيث كانت امى تقيم فى ضيافة عائلة الرجل صاحب القلب الكبير ..

وأمام البيت وجد اخى « ربيعة » قال له .. انا كنت عاوز اشوف ام نزار .. ولكن ليس عندى وقت.. بلغها تحياتى يا ربيعة ..

ثم خلع أبى ساعته وأعطاها لربيعة.. كما أعطاه قلمه الحبر ..

وروى له كيف انه سلم لرجل الدرك السورى اوراقه .. قائلا

ـ دى أوراق هامة تهمكم ولازم تحصلوا عليها ..

واختفى ابى بسرعة كما ظهر امام ربيعة ..

صحفى سورى يساعده على الهرب

وعندما عدت الى حلب عرفت بقية قصة أبى فى حلب ..

بينما كان سائرا يبحث له عن مأوى يختفى فيه التقى بالصحفى السورى فهمى الحفار صاحب جريدة « الجهاد » فى حلب ..

وكان فهمى يعرف أبى .. فوجىء به امامه فى الطريق .. قال له :

ـ صلاح .. كيفك حالك.. اشو جابك بلادنا ..

وروى له والدى كيف قبض عليه .. وكيف هرب ؟

وعمل فهمى الحفار على اخفاء ابى..

كلف أحد أصدقائه بأن ينقله فى سيارة الى أحد البساتين فى ضواحى حلب ..

وبقى أبى ثلاثة أيام هاربا ..

وفى نفس الوقت أخذ رجال المخابرات البريطانية يقلبون المدينة رأسا على عقب بحثا عنه ..

وكان أبى يتأهب لمواصلة الفرار الى المملكة العربية السعودية عندما نمى الى علم الانجليز ان فهمى الحفار قد عاون أبى على الفرار ..

قبضوا عليه وأخذوا يسومونه العذاب حتى اعترف بمكان أبى ..

وأسرع الانجليز يطوقون المنطقة بأورطة كاملة من الجنود وقبضوا على أبى ...

وفى نفس اليوم نقلته طائرة حربية خاصة الى القاعدة البريطانية فى الحبانية بالعراق ..

ولم تمر ٤٨ ساعة حتى أعدت مشنقة امام مبنى وزارة الدفاع فى شارع الرشيد وتقرر اعدامه فى الشارع ..

لقد أعدم عند الفجر .. وقد تركت جثته معلقة حتى الساعة العاشرة فى الصباح ..

وسمعت وأنا فى العراق قصة مثيرة..

قبل اعدام أبى بساعتين طلب واحد من المسؤولين فى بغداد أن يرى أبى ..

كان مخمورا وهو يتصل بالسجن ويطلب نقل أبى الى بيته مكبلا بالحديد ..

وحاول هذا المسؤول أن يتشفى منه..

قال له .. عاجبك حالك الآن ..

قال له أبى .. عاجبنى .. طبعا..

ويعجبنى أكثر أن أراك بجانبى على المشنقة !

وأثار اعدام أبى سخط العراق كلها !

سلمونى وصية ابى

كنت وقتئذ فى المعتقل .. أخفوا عنى كل شىء عن اعدام ابى .. ولم اعرف انهم قتلوه الا بعد ثلاثة أشهر ..

بكيت بحرقة .. لم أكن أملك الا البكاء .. ومع هذه الانباء صدر قرار بالافراج عنى ..

قالوا عليك ان تغادر العراق فورا ..

سألت عن السبب وعرفت ان الحكومة العراقية قررت تجريدى من الجنسية العراقية .. أصبحت شريدا بلا جنسية..

حصلت على المذكرات

بقيت قصة المذكرات .. ذهبت الى سوريا حيث عرفت من أخى ربيعة ماقاله أبى عن الاوراق التى أعطاها لرجل الدرك السورى ..

وكنت أعرف أن من عادة أبى أن يكتب آراءه فى الكثير من المشاكل التى يصادفها فى حياته ..

ادركت انه كتب مذكرات سياسية.. وان هذه المذكرات على جانب كبير من الاهمية ..

أخذت أفتش عن رجل الدرك حتى عرفته ..وعرفت منه أنه سلم الاوراق الى رئيسه .

وذهبت الى رئيسه فقال لى انه سلمها الى ضابطه .. والضابط سلمها الى رئيسه ..

وظلت الاوراق تنتقل من يد الى أخرى حتى وصلت الى السيد احسان الشريف محافظ حلب ..

وذهبت اليه .. وكانت المفاجأة ..

صحيح أن هذه الاوراق وصلت اليه ، ولكنه لم يدرك ما تحويه .. ألقاها جانبا ثم أخذها معه الى دمشق وتركها فى بيته..

وذهبت الى دمشق وحصلت على هذه الاوراق ..

كانت مذكرات سياسية خطيرة ..

وفيها يكشف الستار عن مؤمرات الانجليز وأذنابهم فى العراق ..

أبى لم يعدم ولكنهم قتلوه

بقيت كلمة واحدة اقولها ..

أبى لم يعدم .. ولكنهم قتلوه ..

لقد حكموا عليه بالاعدام غيابيا ..

وكان مفروضا بعد ان قبضوا عليه ان يعيدوا محاكمته .. ولكنهم اعدموه دون محاكمة ..

وقبل ان يعدم سألوه عن رغبته الاخيرة ..

قال لهم .. اريد ان ارى ابنى نزار

رفضوا اجابة رغبته .. حرموه من ان يرانى..وحرمونى حتى من ان القى عليه نظرة اخيرة !!

تعال معى إلى



امام بائع العقود والحلقان ترفع السوريات الحجاب ويبدأن فى المساومة الطويلة .

الذهب والقباقيب والمظاهرات ضد الاستعمار

هل زرت دمشق ؟ ..
اذن لابد أنك زرت سوق الحميدية.. ان الذهاب الى دمشق ، معناه الذهاب أيضا الى سوق الحميدية .. هذا اذا كانت جيوبك ملآنة !

ان سوق الحميدية أعجب الاسواق فى العالم .. وهو أغنى سوق فى سوريا واحفلها بالذكريات ..

فيه المسجد الأموى ، وفيه سجن دمشق ، وفيه تسعون فى المائة من بضائع دمشق .

ان عرض السوق لايزيد على عشرة أمتار .. وامتداده لايزيد على خمسمائة متر ، ولكن تتفرع منه عشرات الحوارى ، وفيه يجتمع كل يوم ما لا يقل عن مائة ألف نسمة ..

تستطيع أن تجد فيه كل شيء ..
وتستطيع أن تجد فيه بصورة خاصة حرير البروكار الذى يرتفع سعر المتر الواحد منه الى خمسة جنيهات ..

وفى زمن الانتداب الفرنسى كان سوق الحميدية يهز الفرنسيين هزا .. فجأة يضرب السوق .. تقفل كل مخازنه .. ويجتمع التجار والطلاب فى المسجد الاموى ، ويخرجون فى مظاهرات لا تنتهى ..

وسوق الحميدية مغطى بأقواس من الحديد والصفيح المثقوب فى كل مكان .. انها ثقوب الرصاص الذى كان الفرنسيون يطلقونه من قلعة دمشق ..

ثم هذا الحى العتيق العجيب من أحياء السوق .. الذى يسمونه سوق الصاغة..

ان كميات الذهب الموجودة هنا تستهوى الطبقات كلها .. وبريقها يخطف الابصار .. والى جانبها .. الى جانبها تماما صانعو « القباقيب » .

وفى هذه الاحياء تجد الملاءات اللف.. التى انقرضت من الاحياء الراقية .

وتقف احداهن أمام البائع ، وترفع الحجاب عن عينيها ، وتحتفظ به فوق فمها وأنفها .. ثم تساوم .. وتساوم ولكنها لا تشترى شيئا !



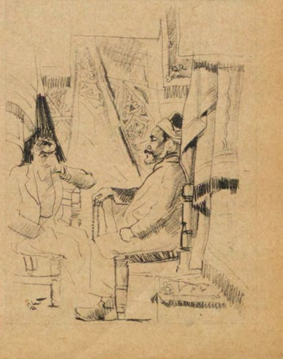
صانع القباقيب فيصل يمارس مهنته من خمس عشرة سنة وقد ورثها عن والده ..

القباقيب الشامية المطعمة بالصدف من اشهر تجارات سوريا ويتفننون فى نقشها وتلوينها



السوريات بالعباءات الموشاة بالقصب ولونها اسود واصفر وفى شوارع دمشق مئات من المحجبات

الحاج بكير تاجر السجاجيد العجمى التى تشتهر بها سوريا ومستوردها من ايران وتصنع مثلها فى الوان زاهية وصناعة دقيقة ..





سوق الحميدية ..

جولات آخر ساعة

بريشة كنعان



أول تجربة من نوعها فى مصر ..

البنات والأولاد معًا فى فصل

فى القنطرة الشرقيـة .. تلك القرية الصـغيرة التى تقـع فى منتصف المسافة بين الاسماعيلية وبور سـعيد .. وتشـرف على قنـاة السويس .. تعيش الآن تجربة من اخطر التجـارب التى تشرف عليهـا وزارة التربيـة والتعليم .

الحقيقة ان وزارة التربيـة لاتعتبرها تجربة .. انما الظروف هى التى سمحت بالاختلاط فى المدرسة الثـانوية الوحيـدة بالقنطرة .

البلدة صغيرة .. قرية نظيفة ليس الا .. ومجتمعها صغير ومتفاهمون ، يعرف بعضهم بعضا تمام المعرفة ، ونسـبة التعليم تزداد تدريجا فى القـرية النظيفة الصغيرة ، وانشـا الاهالى المدرسـة الابتدائية ، ثم المدرسة الثانوية للبنين .. ومدرسة ابتدائية للبنـات ، ثم واجهتهم مشكلة البنت التى تريد اكمال تعليمها فى المدارس الثانوية .

ماذا يفعلون بها ؟ ! ان اقرب مدرسة ثانوية للبنات فى بورسعيد او الاسماعيلية هل تذهب الى بورسعيد التى تبعد عنها حوالى ٤٠ كيلو شمالا فتقطع ٨٠ كيلو ذهابا وايابا ؟ ! او تقيم هنـاك فى بورسـعيد ؟ وكيف تقيم هناك بنت بمفردها ؟ ! او تذهب الى الاسماعيلية وتواجه نفس المشاكل ؟ ! المواصلات .. والسكن .. والوحدة ! !

الظروف أوجدت التجربة

ومر عام امتنع الاهالى عن تعليم بناتهم فى الثـانوى .. وعام آخر .. ولكن الضغط يشتد .. والمدرسة الابتدائية تقذف كل عام عددا من البنات المتخرجات .. ويكون مصيرهن الى البيت .. وفى البيت يخلقن المشاكل ويثرن المناقشات مع الاب والام والاقارب ..

واضطر الاهالى ان يواجهوا المشكلة .. وان يحلوها بطريقتهم الخاصة .. قالوا لا بأس من ان تذهب البنت الى مدرسة البنين .. وامرنا الى الله ! بشرط ان تحافظ المدرسة على العلاقة بين الطلبة والطالبات .. وقبلت المدرسة .. وبدأت البنات .. بنات سن ١٤ و١٥ يذهبن لتلقى العلم الى جانب المراهقين من نفس السن ..

لم يحدث شىء

ومرت ست سنوات .. عاشـتها التجربة دون ان يحدث طوال هـذه السنين ما يحدث الآن فى الجامعة او المعاهد العليا المختلطة .. التجربة نجحت اذن .. وصار الطلبة اكثر أناقة من اى مستوى طلبة آخرين فى اى مدرسـة ثانوية مقصورة على البنين ..

والطالبات أكثر اهتماما بمظهرهن اكثر من زميلاتهن فى مدارس البنـات .. والمنافسة على اشدها بين الجنسين

تصور مثلا ان نتيجة القسم الادبى فى العـام الماضى كانت ٨٤٫٥٪ والقسم العلمى ٧٠٪ ! !

هل توافق وزارة التربية ؟

ولكن لماذا لا توافق وزارة التربيـة والتعليم على اعتبار هذه التجربة ناجحة فتعممها فى مختلف مدارس الجمهورية ! !

هذا هو السؤال الذى ذهبت آخر ساعة وراءه فى المدرسة المختلطة ، وفى المنطقة التعليمية وفى وزارة التربيـة

راى مدير المنطقة التعليمية

فمثلا الاستاذ **محمد زكى سيد احمد** مدير عام منطقة القناة التعليمية والذى تقع مدرسة القنطرة الثـانوية تحت اشرافه .. يعارض بشدة الاختلاط فى المرحلة الثانوية ! ! ويقول انه لا يوافق مطلقا على ان يكون الاختلاط فى ثانوى ولكن ابيحه فى الفترة التى لا يحس الطفل فيها بالجنس فى المرحلة الاولى ثم امنعه فى فترة المراهقة الاولى دون ان يتسلح بالمعرفة عن الجنس ، وبعد أن تمر فترة المراهقة سيمكنه عقله من التمييز فلا يكون هناك خطورة آنذاك ان يختلط فى الجامعة وحتى الآن .. الاختلاط عموما عندنا ـ فى مصر ـ قليل .. وعندما تدخل ابنتى المدرسة الثانوية واسمع انها خاطبت شابا .. اغضب جدا .. فمجتمعنا لم يتطور بعد الى هذه الدرجة

الماء والزيت

ثم ان الاختلاط عندنا ـ حتى الآن ـ غير مستكمل ، كالزيت والماء اذا خلطناهما لايختلطان . بـل يبقى كـل عنصر على حدة ، وهذا هو نفس ما يحدث فى معاهدنا المختلطة ، حتى فى الجامعة ، حتى فى المدارس الاجنبية ..

اما مدرسة القنطرة ومدرسة العريش فهذه مسألة ظروف .. ولا نعتبرها تجربة عامة .. انما هى تجربة للبيئات المتماثلة ، ولا نستطيع ان نطبقها على المدينة لان العائلات فى هذه المناطق مختلفة اجتماعيا من تلقاء نفسها .. لهذا اعارض تعميم التجربة .. والنظام القائم احسن بكثير .

الحصانة الخلقية اولا

اما الاستاذ **محمد الراوى** وكيل المنطقة التعليمية ، فهو كذلك يعارض مبدا الاختلاط فى الثانوى .. ويقول .. ان الاختـلاط منتشر فى الغرب ـ هذا صحيح ـ ولكن الغرب لا يزال فاسدا ولايصح ان نأخذه قدوة ، ولنا تقاليدنا الخاصة ودينا الذى يرى من الخير لنا الا نتعرض لمثل هذه التجربة أصلا .. وعلى كل حال ، فاذا استطعنا ان نربى البنت تربية خلقية متينة ، وصار عندها حصانة ذاتية ، وكانت متمسكة بدينها ومتمكنة من صلتها بربها ، اذا ضمنا هذا ، وضمنا الى جانبه حسن اختيار المشرفين على البنات ، فربما يمكن التفكير فى التجربة .

لا اوافق

والاستاذ **عبدالحميد حسين عبدالرازق** ناظر بورسعيد الثانوية للبنين ، لايوافق على الاختلاط فى هذه السن بالذات .. فعلاوة على التقاليد التى تمنع مثل هذا الاجراء .. فهنـاك ايضا الطلبة وروح الطلبة المراهقين لاتشجع اطلاقا على هذا.

ابنتى احسن مثال !

والسيدة **فاطمة سعد** ناظرة مدرسة البنات الثانوية ببورسعيد تقول ، ان هذه تجربة جميلة ، واظن انه من الاحسن تعميمهـا فى مختلف مدارس القطر .. ولا شـك ان الاختلاط ينمى شخصية البنت .. وقد رأيت هذه التجربة فى ابنتى ، فعندما كانت فى مدرسة بنات كانت تبدو خجلة فى حضور الضيوف ولا تكاد تنطق امامهم بحرف واحد .. ولكنها عندما التحقت بمدرسة مختلطة تغير الحـال ، وصارت تناقش آراءهم بحرية لم اعهدها فيها ..

البكارة ليست ١٠٠٪ !

أما الاستاذ **عبد الرحمن المغربل** مدرس أول اللغة الانجليزية بمدرسـة المطرية الثانوية فيستنكر أننا نفكر فى أن نحول مدارسنا الثانوية الى مدارس مختلطـة تقليدا للغرب .. لماذا ؟ مع أن بيننـا وبينهم فروقا جوهرية كثيرة .. فجونا حار ودمنا حار كذلك ، وهذا يساعد كثيرا على اثارة الغريزة الجنسية لاقل سبب ، ثم انهم لا يهتمون بالبكارة عند الفتيات أما تقاليدنا فتعتبر هذا الموضـوع فى المرتبة الاولى من الاهمية ، وغير هذا ، تجاربنا نحن فى هذا الموضوع أثبتت لنا أن الطالبات فى الجـامعة غير متفوقات علميا . أما فى ثانوى فهن متفوقات لانهن لا يجدن ما يشغلهن عن الدراسة والعلم فلو أخذنا بنظام الاختلاط فلا شك ان مستوى التعليم سوف ينخفض كثيرا عما هو عليه الآن .

ناظر المدرسة المختلطة يتكلم

ولكن لناظر المدرسة المختلطة بالقنطرة رايا آخر .. يؤكد أنه كونه عن تجربة واقتناع .. ويقول انها تجربة ناجحة لمسناها هنا وأدت الى خلق جو من التنافس بين الطلبة والطالبات .. والذين ينادون بغير الاختلاط رأيهم غير تقدمى فالنتيجة عكس ما ينادى به الكتاب الرجعيون .. وانى أطالب بتعميم هذه التجربة فى جميع مدارس القطر ، وسوف ترون أن النتيجة حسنة ..

مدرسة القنطرة ليس فيها اختلاط !

أما الاستاذ **ابراهيم الجنـدى** مدرس اللغة الانجليزية فيقول : ليس هنا اختلاط بالمعنى المفهوم ، ففرصة الاختلاط الحقيقى غير متاحة لهم . انهم دائما تحت إشراف الاساتذة والناظر ، فهذا ليس اختلاطا ولكنه (اشتراك) فقط ..

وأنا لا أحبذ الاختلاط لان هناك مشاكل كثيرة تحدث .. منها ما يحدث للمدرسين بصفة خاصة وخصوصا أن معظمنا شبان .. فاذا نالت الطالبة درجة أعـلى من الطالب قالوا (.. اشمعنى) .. لازم فيه حاجه .. وان المدرس ده بيودى وشه كتير ناحية البنات .. وهكذا .. ثم اسمع هذه القصة اللطيفة ..

نسيت مرة كتابى الذى أشرح منه .. فاستعرت كتابا من أحد الطلبة وأعطاه لى دون وعى .. فوجدت فيه بضعة أبيات شعرية عن الطالبات .. كان فى الفصل فتيات أسماؤهن : نرجس ـ ثريا ـ سلوى ـ ابتسام .. فألف الطالب قصيدة جاء فيها ..

ثريا نرجس الورد

ثريا سلوة الفصـل

ثريا بسـمة الامل

ثريا أول الفصل ..

علاوة على التعليقات التى وجدتها فى ظهر القصيدة .. واحـد يكتب (هات الشعر أصححه أحسن مكسور) .. والآخر يرد (لا ، بعد الحصة) وكل هذا معناه أن هذا يحدث أثناء الحصة ولا شك أن هذا معناه أيضا أن الطلبة مشغولون عن الدراسة بالجو الذى يحيط بهم ..

تجربة محلية فقط !

والاستاذ **مصطفى الخياط** مدرس العلوم يقـول ان الاولاد مؤدبون أكثـر من طلبة المدارس الاخرى ، وسلوكهم قد تهذب لوجود البنات معهم . ولكنى لا اظن أن تعميمها فى القطر يمكن أن يؤدى الى نتيجة حسنة لان هذا المجتمع الصغير مجتمع محلى وكل واحد يعرف الآخر .. أما اذا طبقت فى المدن فستفشل قطعا ..

والاستاذ **صلاح سليمان** مدرس التربية الفنية يقول : أعتقد أنه لازم يكون فيه (اندماج) بالمعنى المفهوم للاختلاط .. فلا نحبس الطلبة فى حوش والطالبات



فى الحوش .. هكذا تقف الطالبات وحدهن .. وهكذا يقف الطلبة وراء الأسوا[ر] حتى لاينطلق الوحش الكامن فى نفوس المراهقين !! لا احد يؤمن بالتجربة ..

سفير إيران فى مصر يصبح عميد السفراء فى ...

بانتقال الشيخ عبد الله الفضل سفير المملكة العربية السعودية الى رحمة الله اصبح السيد أنوشروان سبهبودى سـفير ايران فى مصر عميدا لرجال السلك السياسى الاجنبى ... فالسـفير الايرانى هو الآن أكبر الدبلوماسـيين الاجانب فى القاهرة سنا .



والعميـد الجـديد يعتبر من أنبغ سياسيى ايران بالرغم من أنه من خريجى الحقوق ، وقد سبق له أن شغل منصب وزير خارجية ايران ثلاث مرات أكسبته خبرة ودراية عظيمتين . وقبل أن ينتقل الى السلك الدبلوماسى نهائيا شغل منصبا وزاريا آخر هو منصب وزير العدل ..!!

الادعية والاوراد ...

والعميد الجديد ارمل

وله ابنتان احداهما تعيش معـه فى القاهرة والاخرى متزوجة من الملحق العسكرى الايرانى بسفارة صاحب الجلالة الامبراطور فى ألمانيا .

ويحيا العميد الجديد حياة دبلوماسية هادئة ، فهو يقطن فى فيلا انيقة بالدقى يشغل موظفو السفارة بدرومها ، ويتخذ السـفير مكتبه فى الطابق الاول . اما الطابق الثـانى فمخصص لاقامتـه هو وابنته **فاطمه** .

وفى الايام العادية يستيقظ العميـد الجديد فى الفجر لتادية فريضة الصلاة ، فهو يعتبر أيضـا من أكثر رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى تقى وورعا ، ومع الشروق يبدأ العميد يومه .. لانه يعتقد ان البركة فى البكور ، وبعـد أن يقرأ جرائد الصباح يبدأ فى استقبال زملائه او القيام بالزيارات التقليدية المعتادة وذلك ابتداء من التاسعة صباحا .

ومن النادر أن يتناول العميد الجديد طعام غدائه خارج السفارة ، فهو لايستطيع الجلوس على أي مائدة ما لم ير ابنته **فاطمه** أمامه تتناول هى الاخرى طعامها.

فالعميد الجديد يحب ابنته حبا هائلا فقد عوضته ، منذ وفاة زوجته ، من الحنان الذى افتقده .. حنان الزوجة الطيبة .

وبعد الظهر يقضى العميد الجديد بعض الوقت فى الحديقة يقرأ جرائد المساء او يرقب ابنته **فاطمه** وهى جالسة على مقربة منه وقد انهمكت فى شغل الابرة ..

وابتداء من الخامسة يبدأ فى تلبية الدعوات التى يوجهها اليـه زملاؤه الدبلوماسيون لحضور حفلات الشاي والكوكتيل والاستقبال او العشاء ، وهو يحرص دائما على ألا تمتد سهرته بعد السابعة والنصف مساء بقدر الامكان .

هذا فى الايام العادية ..

أما فى رمضان ، فيؤدى بعد الافطار مباشرة صـلاة المغرب ، ويظل يتلو الادعيـة والاوراد الى أن يحين موعد صلاة العشاء .

وبعدها يضع السفير نفسه تحت تصرف أصدقائه ومواطنيه من ابناء الجالية الايرانية حتى ينطلق مدفع الرفع !!

جاكيت العميد الجديد

ويعتقـد العميـد الجديد ان كرسى

...واحد

فى حوش كما يحدث الآن .. فهذا يؤدى الى أن يبحث الطالب عن طريق آخر للاتصال بالطالبة ، لهذا ، فانا أطالب بالحرية المطلقة بلا قيد ولا شرط ..

ياريت نروح مدرسة مختلطة

وسألنا الطالبات .. قالت **ثريا النادى** انه لا ضرر من الاختلاط ، وانها تفضل أن تذهب الى كلية مختلطة .. وانه يحدث أحيانا أن يمر أحد الطلبة عليها فى البيت ليستعير كراسة أو يعطيها شيئا ، ولا يعترض أحد فى البيت على هذا .. ولكننا نشكو من عدم اشتراكنا فى أى نشاط .. لا رحلات ولا حفلات ولا أى شىء ، وليس لنا مشرفة تشرف علينا فى هذا النشاط .. وحريتنا مقيدة ،



فصل فى المدرسة الثانوية المختلطة .. البنات على اليمين والاولاد على الشمال .. ممنوع (البص) .. والمدرس (الشاب) فى الوسط ! !

المدرسة تكلمهم بتحفظ شديد ، وفى الغالب نعمل نفسنا مانعرفهمش .. وانه يمكنها أن تذاكر مع أحد زملائها تحت رقابة . وان الاختلاط يجعلها تبدو فى مظهر أحسن ، وقد تتأخر لان البلوزة (مش مكوية) فتكويها ، مع أن هذا لايهمها اذا كانت فى مدرسة بنات ..

البنت يبقى لها شخصية

ونبوية على بلبولة تقول : انها ذهبت فى رحلة الى الاقصر وأسوان وكانت الرحلة كلها بنات ، وذهبت فى رحلة أخرى الى القاهرة ، وكانت مختلطة ،فكان هناك فرق بين الرحلتين، وكان الطلبة يحترمون انفسهم ، والبنات أحسن بشخصياتهن ..

موافقات على الاختلاط بالجملة

وفكرية الهوارى تقول ان الاختلاط شىء عادى جدا ، وخاصة اذا بدأ من الصغر يكون أحسن من الاختلاط الذى يفاجئنا فى سن المراهقة ، ولا مانع من المناقشة فى موضوعات الدرس بين الزملاء والزميلات ، وارى أن تعمم التجربة فى القطر . وقد أيدتها فى رأيها هذا ، **ايلين ارتين ونبيلة لبيب ومنيرة عبدالملاك ميخائيل وروزه ارتين وسهير العجورى وفريال ناصف وفاطمة ابو الغيط ونادية بشاى وحبيبة ابو الخير وكاميليا الحبال** .

ومعارضة بالجملة

اما انشراح عباس وفوزية المنصورى وفتحية ابراهيم فيعارضن الاختلاط بشدة .. لان التقاليد ترى هذا . واننا نحرم من التدبير المنزل والخياطة والالعاب الرياضية التى هى ضرورية للفتيات ..

استفتاء الطلبة

كانت هذه هى نتيجة الاستفتاء الذى قامت به آخر ساعة بين الطالبات فى **القنطرة الثانوية** ..

وهذه هى نتيجة الاستفتاء بين مجموعة من الطلبة .. خمسة عارضوا الاختلاط و١٣ أيدوه ..

الذين يعارضون لهم أسباب هى :

- يقيدن حرية الطلبة .. ونخشى الخطأ فى الاجابات عن الاسئلة التى يوجهها المدرسون
- المدرس يوجه اهتمامه نحوهن .
- ينتقدن الطلبة فى ملابسهم .
- لأن ادارة المدرسة تشدد الرقابة وتبث العيون حولنا ..
- الاساتذة يحرجون أحيانا فى شرح بعض الموضوعات المتعلقة بالعواطف أو الجنس ..

والذين يؤيدون لهم وجهات نظر اخرى

- اعلان الغريزة
- التمهيد للاختلاط فى الجامعة وفى الحياة .
- المنافسة .
- تقوية شخصية الطالب والطالبة وتهذيبهما .

وقال **عبد الصبور العروسى** وهو طالب صعيدى ، لما سألناه هل يرضى أن تجلس أخته الى جانب طالب فى فصل واحد.. فاجاب : لا أوافق على أن تجلس الى جانب طالب الا ان كان صعيديا !

وذهبنا الى أولياء الامور ..

كيف وافق العرب ؟!

يقول الدكتور **مصطفى النقيدى** مفتش صحة القنطرة ، أن أهل القنطرة صعايدة وعرب ومع هذا فقد تقبلوا هذا الوضع رغم التقاليد لانه لم تحدث عنه آثار سيئة ..

راى قسيس

أما **الاب بولس** فيقول ان المهم هو أدب البنت ، ما دامت البنت مؤدبة من الأصل فلا خطر على أى شىء .. وماحدث هنا مسالة ضرورة

راى اب

أما **عبدالله راشد** أمين صندوق الجمعيه الخيرية الاسلامية فيقول ان هذه التجربة لا تنفع الا فى القرى وليس المدن .. فالقنطرة مثلا ليس فيها سينما أو حدائق حتى يتقابل فيها الاولاد والبنات . وأعتقد أن الاختلاط فى مدرسة القنطرة أحسن من الداخلية فى مدرسة بنات فى أى بلد آخر ، أو أن تسكن البنت بمفردها، وطبعا اذا كان هنا مدرسة خاصة بالبنات فانا أذهب بابنتى اليها دون شك ..

مارايك انت ؟

بعد سرد كل هذه الآراء ..

بقى أن تعلم

- أن ناظر مدرسة القنطرة المختلطة يدخل دورة المياه صباحا وظهرا حتى يتأكد بنفسه من خلوها من العبارات التى تكون مكتوبة عادة ..
- وأن نسبة حضور الطلبة والطالبات معا ١٠٠ ٪ يوميا !؟
- وأن البنات لهن حوش خاص والبنين لهم حوش آخر ..
- والبنات لهن باب خاص للدخول وكذلك البنون ..
- وللبنات دورة مياه خاصة وكذلك البنون ..

وهكذا .. الوزارة لا تعترف بهذا الاختلاط .. ولا تعتبر مدرسة القنطرة الثانوية المختلطة تجربة ، وليس يهمها أن تنجح التجربة أو لا تنجح كل ما يهمها ألا تتلقى شكاوى ..

هذا هو رأى الوزارة .. فما رأيك أنت ؟!



فاطمة ابو الغيط
الاختلاط شىء عادى



فاطمة سعد
ابنتى خير مثال



ايلين نسيم
الكبت فى مدارس البنات



نبويه على بلبوله
رحلة البنات



كاميليا الحبال
موافقة على الاختلاط



حبيبة ابوالخير
الاستعداد للحياة العامة



عبد الله راشد
ليس عندنا سينما ولا حدائق



الاب بولس
ادب البنت



ناظر بورسعيد الثانوية
روح الطلبة لاتشجع



مدير المنطقة التعليمية
مسالة ظروف



وكيل المنطقة
الغرب لايزال فاسدا



صلاح سليمان
لازم يكون فيه اندماج



.. والمدرس يغلق البوابه لاالوزارة ولاالناظر ولاالمدرسون !!

لانستطيع أن نتكلم ، أما الطلبة فحريتهم كاملة .. ومع هذا فالطالبات اللاتى فى مدارس البنات يتمنين أن يخرجن من مدارسهن لمدرسة مختلطة كمدرستنا !!

لانعرف الطلبة خارج المدرسة !

وسلوى **عبد الله راشد تقول** : اننا نكلم الطلبة فى الفصل فقط ولكن خارج

...القاهرة

الوزارة أكثر اغراء من المنصب الدبلوماسى، ففى كرسى الوزارة توجد دائما حركة وحياة ..

توجد كل يوم استجوابات ومناقشات فى البرلمان ، أما المنصب الدبلوماسى فيغلب عليه طابع معين يحتم على صاحبه الدوران فى حلقة محدودة محيطها الابتسامات والانحناءات والمجاملات والمآدب والحفلات

والعميد الجديد قضى عامين فى الاتحاد السوفيتى شهد خلالهما حقبة هامة من حقب التاريخ ، فقد كان **أنوشروان** سفيرا لبلاده فى موسكو فى عهد ستالين فى الفترة مابين عام ١٩٣٥ وعام ١٩٣٧ .

وذكريات العميد الجديد عن حياته فى موسكو ليست للنشر فضلا من أنها ليست بذى بال ، ويعتقد أن أسعد ذكرياته حقا كانت خلال الاعوام التى قضاها فى كرسى الوزارة ، وخاصة فى تلك الفترة التى قضاها وزيرا للعدل .

كانت أسعد أيامه فى ذلك الوقت هى تلك التى يرى فيها القوانين التى وضعها أو اشترك فى وضعها ، تخرج الى النور.

ثمة طريفة واحدة يذكرها العميد الجديد حينما كان يشغل منصب وزير العدل فى بلاده لايستطيع حتى الآن أن ينساها .

فقد حدث حينما كان يصعد سلم الوزارة ذات صباح أن استوقفه صوت امرأة أخذت تناديه قائلة :

– ياسعادة الوزير.. ياسعادة الوزير

وتوقف الوزير عن صعود السلم ، والتفت اليها ليرى ماخطبها . فأخذت هى تصعد درجات السلم قفزا حتى لحقت به ووقفت فى مواجهته وهى تقول بجزع :

– اغثنى ياوزير العدلية ..

وبدأت تروى قصتها ..

قالت له ان زوجها هجرها ، وانه لاينفق عليها بصوت يقطع نياط القلوب، وفى النهاية ناشدته أن يعمل على ارغام زوجها على الانفاق عليها او العودة اليها

وارتبك الوزير وافهمها بكل صراحة ان هذا لايدخل ضمن اختصاصه كوزير للعدلية ، ونصحها بالتوجه الى المحكمة لترفع عليه قضية نفقة لان هذا هو الطريق السليم .

ولم تقتنع المرأة الشاكية بمنطق الوزير، واصرت على أن يتولى هو ارغام زوجها على الانفاق عليها أو العمل على اعادته الى حظيرة الزوجية !

ونظر **أنوشروان** الى مرافقيه لينقذوه من هذه الورطة حتى يستطيع الوصول الى مكتبه ، ولكن المرأة لحظت مايقصده الوزير بهذه النظرة .

وفجأة انشبت اصابعها فى جاكتته واطبقت عليها بشدة وعنف ، ومنعته من أن يتحرك من مكانه ما لم يصدر تعليماته الى احد رجاله الملتفين حوله بمرافقتها وتنفيذ رغباتها على الفور !

وحاول مرافقوا العميد الجديد ان يخلصوا جاكتته من قبضة المرأة التى هجرها زوجها ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الرياح .

فقد ظلت المرأة متشبثة بجاكتته وهى تبكى وتصرخ بعصبية كأنما تقمصتها روح شريرة .

وحدث هرج ومرج ..

واقبل رجال البوليس والحرس ..

وبذلوا جهدا جبارا الى أن استطاعوا أن يخلصوا الوزير من أيدى المرأة الجهنمية ولكن بعد فوات الوقت ، بعد أن دفع العميد الجديد الثمن غاليا .

فقد تمزقت جاكتته تماما ، وتلفت أناقته مما اضطره الى ارسال احد سعاة مكتبه ذلك اليوم الى المنزل ليأتى له بسترة اخرى !

والى هنا تنتهى قصة السفير .. ثم لايلبث أن يستطرد قائلا وعلى شفتيه ابتسامة خفيفة :

– .. وعلمت بعد ذلك أن المياه عادت الى مجاريها بين المرأة وزوجها ، وعلمت ايضا أن الاثنين عاشا وما زالا يعيشان فى وئام ووفاق... بعد ان دفعت جاكتتى ثمنا لسعادتهما الزوجية ..!!



السيد انو شروان سبهبودى مع كريمتيه واحداهما متزوجة من الملحق العسكرى الايرانى فى المانيا والثانية - وهى فاطمة - تقيم معه فى السفارة ..

أين يختفى حسن فايق؟

• الحب فى نظر وحش الشاشة.. "مش عيب"!
• مشكلة فى الأوبرا.. بسبب الكحلاوى!

انك اذا اجتزت الابواب الخلفية الى كواليس مسرح اسماعيل ياسين ، وجدت نفسك فى مكان يشبه الحفلات التنكرية .. هذا فى ثوب ملك .. وآخر فى ثوب راعى بقر .. واخرى فى ثوب بائعة يانصيب !

مجموعة متناقضة من الشخصيات لايربط بينها سوى هدف واحد : هو اضحاك الجماهير !

قال لى اسماعيل ياسين ان الدقيقة الرهيبة فى حياة كل ممثل مسرحى ، هى الدقيقة التى يقف فيها بين الكواليس .. يستعد للظهور امام الجماهير !

وقال ان هذه الدقيقة الرهيبة يمر بها فى كل ليلة ، كما يمر التلميذ بالامتحان الصعب !

وقال محمود المليجى :

— ليس اصعب على الممثل من مواجهة الجماهير .. ان ممثل السينما لايواجه سوى عدسة صماء من ورائها مخرج يبدى الملاحظات فى رقة او نكتة او شخطة يعقبها اعتذار !

اما الجمهور فهو ممتحن جبار لايرحم .. اما ان يصفق لك بحرارة .. واما ان يصفر لك بحرارة ايضا !

وقالت عقيلة راتب :

— انا امثل منذ سنين طويلة .. ولكننى مازلت أعمل حسابا للجماهير .. ان الظهور امام الجمهور لاول وهلة يتوقف عليه نجاح الممثلة او فشلها .. وعلى هذه اللحظة التى يستقبلنى فيها الجمهور يتوقف تمثيلى بنفس مفتوحة أو بنفس مصدودة !

الحياة خلف الكواليس

ولقد امضيت ثلاث ساعات خلف الكواليس ، ارقب فيها عمالقة الممثلين الهزليين وهم يقفون بين الكواليس يستعدون لاداء ادوارهم على المسرح .. ورايت بعض هؤلاء العمالقة وهم يضطربون لحظة .. قد لاتستغرق أكثر من ثانية واحدة .. ثم يظهرون على المسرح للجماهير .. فاذا استقبلهم الجمهور بالتصفيق .. ادوا ادوارهم بنجاح ..

وظلت روحهم المعنوية مرتفعة حتى يسدل عليهم الستار فى الفصل الاخير !

ان الممثلين المسرحيين يعيشون فى ادوارهم وهم يلعبونها على المسرح .. وحياة الممثلين خلف الكواليس تشبه الى حد بعيد فريق كرة القدم !

ان نجوم الكرة يخلعون ملابسهم لارتداء ملابس الميدان .. وكذلك يفعل نجوم المسرح تماما .. ان كل ممثل وممثلة له غرفة خاصة يخلع فيها ملابسه ليستبدلها بالملابس التى سيظهر بها امام الناس .. وفى هذه الغرفة يستسلم كل ممثل لصانع الماكياج .. الرجل الذى يغير أعمار واشكال الممثلين .. فيحول الممثلة الجميلة الى امراة دميمة مشوهة الوجه ، ويحول الممثل الشاب الى كهل عجوز .. كما يحول الممثل العجوز الى شاب فى سن العشرين !

علقة تنهى قصة الغرام !

ولقد انضم الممثل الهزلى المشهور حسن فايق الى فرقة اسماعيل ياسين منذ اول رمضان .. وحسن فايق لايعمل على المسرح بصفة دائمة .. ولا تستمر حياته خلف الكواليس اكثر من شهر واحد .. ثم يختفى فجاة !

ان حسن فايق يتقاضى اكبر مرتب من بين الممثلين المسرحيين .. فمرتبه ٣٠٠ جنيه فى الشهر .. بينما لايزيد مرتب حسين رياض وامينة رزق وغيرهما من عمالقة الفرقة المصرية على ٤٠ جنيها فى الشهر !

ان وراء اختفاء حسن فايق قصة مثيرة .. فمنذ سنوات سافر حسن الى لبنان .. وهناك التف حوله عدد كبير من المعجبين والمعجبات .. كان من بينهم فتاة شقراء فى السادسة عشرة من عمرها .. وخفق قلب الممثل الهزلى بالحب .. وشهدت جبال لبنان قصة غرامية عنيفة بين الممثل والمعجبة الشقراء !

وانتهت قصة الغرام بزواج الممثل من الفتاة .. ولكنه لم



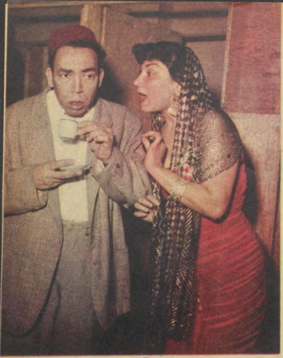


خيرية احمد .. احدى نجوم فرقة اسماعيل ياسين ، تقوم بدور الخياطة للممثل عبد الحليم القلعاوى وراء الكواليس ..



وصلة هزار بين عبد النبى محمد وطالبة بالمعهد العالى للتمثيل ..

عقيلة راتب تمر...
والخياطة ...



عواطف رمضان تطلب علاوة من اسماعيل ياسين
.. والرد واضح على قسمات وجه اسماعيل ..

يستطع ان يعود بها الى القاهرة .. خوفا من زوجته .. فعاد وحده الى القاهرة وترك العروس فى بيروت تردد فى كل ليلة اغنية ام كلثوم المشهورة :

ـ انا فى انتظارك ..

ومن ذلك الوقت لم يستطع حسن فايق ان يظهر على المسرح اكثر من شهر واحد .. ثم يختفى فجاة .. ان اصدقاء حسن فايق الذين يعلمون بقصة غرامه يؤكدون انه يسافر الى لبنان ليمضى مع زوجته الشقراء اسبوعا او اسبوعين ثم يعود !

ولما كان حسن فايق يمتلك عمارة واكثر من اجزاخانة .. فقد كان يقول لزوجته انه سيسافر الى بيروت ليستورد الادوية والعقاقير من هناك .. وكانت زوجته تصدقه فى كل مرة وتعد له الحقائب بنفسها .. ثم ظهرت بعض المجلات اللبنانية وفيها صور للممثل الهزلى وزوجته الشقراء .. ورات زوجته فى القاهرة هذه المجلة فارسلت اليه برقية تستدعيه للسفر فورا .. وفى نفس اليوم عاد حسن فايق الى القاهرة .. وتلقى من زوجته علقة ساخنة !

وكانت هذه العلقة هى نهاية قصة الغرام العنيف الذى شهدته ربوع لبنان .. بين الممثل الهارب من الكواليس والشقراء التى فى السادسة عشرة !

العبادة فى رمضان فقط

قلت لعقيلة راتب :

ـ صايمة والا فاطرة ؟

قالت :

ـ انا صايمة !

ـ هذا العام فقط؟

ـ بالعكس انا متعودة على الصيام من صغرى !

ـ ماذا تفعلين بالنهار ؟

ـ انام نصف اليوم ... ثم استعد للافطار فى النصف الثانى!

ـ وقبل المدفع ؟

ـ أعد السلطات بنفسى ! .

ـ وزوجك حامد مرسى ؟

ـ يصوم عن الشراب والطعام فى رمضان ... انه يبدو فى هذا الشهر كرجل الدين !

انا لم افشل ابدا

وكان ستيفان روستى يرتدى زى رعاة البقر :

قلت له :

ـ من الذى علمك التمثيل ؟

ـ عزيز عيد

ـ وقبل التمثيل .. ماذا كنت تفعل ؟

ـ كنت أشتغل وكيل محام !

ـ متى بدات حياتك على المسرح؟

ـ سنة ١٩١٦

ـ ما انجح ادوارك ؟

ـ دور حاجى بابا فى أوبريت العشرة الطيبة

ـ وافشل ادوارك ؟

ـ أنا لم أفشل ابدا ! .

بصراحة أنا فاطر

والتقيت بين الكواليس بمجرم الشاشة محمود المليجى :

قلت له :

ـ ماذا فعل بك الصيام ؟

قال :

ـ بصراحة أنا فاطر !

ثم قال :

ـ أنا لا أنام سوى ساعتين فى اليوم ... فانا أعمل فى ثلاثة أفلام فى وقت واحد .. هى «قلعة أبو زعبل» و «الطاهرة» و «حياة غانية» .. هذا الى جانب عملى فى المسرح كل ليلة ...

الحب مش عيب

وقال محمود المليجى انه يلعب فى قصة « قلعة أبو زعبل » دور السجين « أبو الروس » الذى لمع اسمه فى المعركة الكبرى ... فرفض أن يهرب وحمل ضابطه الشهيد الصاغ يوسف عباس الى عربة الاسعاف .. وتناول حافظة نقود الشهيد التى كانت تحمل مرتبه وقدمها فى اليوم التالى كما قدم نفسه الى المسئولين فى مصلحة السجون ...

قلت لمحمود المليجى :

ـ علمت انك مصاب بنوبة غرام ؟

« انظر الصفحة التالية »



فيلم ملون تصوير أوسكار مترى

...ب تصرخ فى وجه مصور آخر ساعة الذى فاجاها بين الكواليس ،
...اطة تصلح لها ثوبها قبل ظهورها على المسرح ..









يحيى حقى .. بكى بالدموع من قسوة الروتين الحكومى !

حسن فايق .. طلق زوجتـــه

الكحلاوى .. حائر

فؤاد الجـزايرلى .. شـارك مدير مصلحة الفنون فى دموعه

.. دموع مدير الفنون !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

– هذه اشاعة !

– لا يوجد دخان بدون نار !

– الحب مش عيب ... بس يكون حقيقى !

ووراء كواليس المسرح قصص مثيرة .. منها قصة غرور فنان. صفقت له الجماهير طويلا ، ولا تزال تصفق له طويلا كلما قاد فرقته الموسيقية على مسرح دار الاوبرا !

ومنها قصة بكاء مدير مصلحة الفنون امام نقيب السينمائيين .. لقد ذهب اليــه فؤاد الجزايرلى ليهاجه ، باسم السينمائيين جميعا .. فاذا به يفـاجأ بيحيى حقى يبكي أمامه بالدموع !

ومنها قصة غرام الممثل الهزلى حسن فايق بفتاة لبنانية شقراء لا يزيد عمرها على ستة عشر عاما !

ان الكحلاوى يشكو من الفوضى الضاربة فى مصلحة الفنون ومن غرور زميله وصديقه المايسترو عبد الحليم نويرة !

قال الـكحلاوى : انه كان يستعد مع المخرج ابراهيم عمارة للفيلم الجديد الذى ينتجه لحسابه عندما اتصل به فؤاد العرابى – مدير فرقة الفنون الشـعبية – واتفق معه على اللقاء فى الساعة الثانية صباحا على المقهى البلدى الذى افتتحه الكحلاوى فى ميدان باب الشعرية ..

وقال فؤاد العرابى للكحلاوى ان الرأى قد استقر فى دوائر مصلحة الفنون على أن يشترك الكحلاوى مع الفرقة فى استعراض «يا ليل يا عين» ببعض تابلوهاته الشعبية .. وقبـل الكحلاوى العــرض .. وتحـدد موعد للبروفات .. وذهب الكحلاوى قبل أن يبدأ العمل على مسرح دار الاوبرا الى يحيى حقى، مدير مصلحة الفنون الذى هنأ نفسه بقبول اشتراكه فى استعراض « يا ليل يا عين » ..

وبدأ الكحلاوى فى تنفيــذ الاتفاق .. فذهب الى دار الاوبرا ليبدأ فى عمـل البروفات التى اتفق عليها مع يحيى حقى وزكى طليمات مخرج الفرقة .. ولكنه فوجىء باعتراض عبـــد الحليم نويرة – مايسترو الفرقة – على اشتراكه .. واعتذر نويرة من عدم التعاون هو وأفراد فرقتــه مع الكحلاوى !

وطلب فؤاد العرابى – مدير الفرقة – من الكحلاوى أن يستعين بأفراد فرقته الخاصة .. ولكن عبد الحليم نويرة أصر على عدم اشـتراك الـكحلاوى .. وهدد بالاستقالة ، هو وأفراد فرقته ، اذا صمم مدير مصلحة الفنون على ظهور الكحلاوى فى استعراض « ياليل ياعين » !

وهكذا وضع المايسترو عبد الحليم نويرة مصلحة الفنون أمام الامر الواقع !

ولم يسـتطع مدير مصلحـة الفنون أن يقبل استقالة مايسترو الفرقة الشـعبية .. كما لم يستطع أن يضم الـكحلاوى الى الفرقة ليكسب عنصرا شعبيـــا جديدا ..

واضــطر فؤاد العرابى الى الاعتذار للكحلاوى ووجهه يتصبب عرقا !

ومن العجيب أن المايســترو الذى وضـع نفســه هو وافراد فرقته فى كفة والـكحلاوى فى كفة ، يعزف كل ليلة ثلاثة ألحان من موسيقى الكحلاوى .. وهى الحان « خلى السـيف يجـول » و« يازينو يابا يازين» و«ياسلمى رجى » ! ..

ان المشتغلين فى هذه الفرقة يقولون ان عبــد الحليم نويرة أصيب بنوبة غرور !



نعيمة عاكف .. رفعت مستوى استعراض يا ليــل يا عين

ففى الليلة الاولى التى صفقت له فيهـــا الجماهير طــويلا ، انحنى للجماهير انحناءة تشبه الى حد بعيد علامة الاستفهام ..

كان ينحنى بجسده كله .. ثم بدأ يقتصد فى انحناءاته على هز رأسه مرة واحدة ثم يعطى ظهره للجماهير !

وكان يصافح زملاءه بحرارة .. فأصبح يصافحهم باشـارة من يده !

ان المايسترو الضاحك أصبح اليوم لا يبـــدو أمام زملائه من الفنانين والفنـــانات الا عابس الوجه !

هل صحيح أنه أصيب بنوبة غرور ؟ !

دموع مدير مصلحة الفنون

وبـــكى يحيى حقى ، مدير مصلحة الفنون ، بالدموع لاول مرة ! ..

كان قد اتفق مع لفيف من المخرجين والمصورين والمؤلفين على كتابة بضعة أفلام قصيرة تنتجها مصلحة الفنون .. واقتنعت دوائر نقـابة السينمائيين بأن هـــذا المشروع الذى تتولاه مصلحـــة الفنون سوف يحل جزءا من أزمة البطالة التى يعانيها عدد كبير من المشتغلين بالسينما ..

ومرت الايام والاســـابيع والشــــهور ، والسينمائيون يستدينون على هذه العقود التى لم تحررها معهم مصلحة الفنون!

ثم أسدل الستار على المشروع نهائيا .. وهكذا تحطم آخر أمل لاولئك الذين يباع أثاث بيوتهم فى المزاد العلنى ..

والذى حـدث خلف كواليس مصلحـــة الفنون ، لا يمكن أن يصدقه أى عاقل ..

فقد طلب يحيى حقى من مدير حسابات المصلحـــة أن يصرف للسينمائيين مقدم الاتعـــاب ، للبدء فى العمل .. وقدم مدير الحسابات أذونات الصرف لمدير المصلحة فوقعهـــا .. وذهب السينمائيون لصرف هذه المبالغ، فاعترض مدير الحســـابات على الصرف وقال لمدير المصـــلحة بالحرف الواحد :

– كيف أصرف أموالا من الدولة دون أن ترتبط بعقود ؟

فطلب اليه مدير المصلحة أن يعد عقود السينمائيين .. ومضت الاسابيع والســينمائيون فى انتظار العقود المذكورة ، وفى اليوم الذى وقع فيـــه مدير مصلحة الفنون هذه العقود وطلب الى مدير الحسابات صرف المبالغ قال له مدير الحسابات !

كيف تتعاقد مع الفنانين دون أن تأخذ موافقة مجلس الدولة ؟

ومضت الاسابيع والشهور ، وجاءت موافقة مجلس الدولة ... وطلب مدير مصلحة الفنون من مدير الحسابات صرف المبـالغ لاصحابها ، فرد عليـــه مدير الحسابات :

– من أى باب فى الميزانيـــة سنصرف هذه المبالغ ؟

وتوقف الصرف حتى يستطيع المسئولون فى مصلحـة الفنون البحث عن باب فى الميزانيـــة تصرف منه هذه الاجور !

فلما وجدوا البند المذكور ، طلب مدير الفنـــون من مدير الحسابات البدء فى صرف الاجور للفنانين، فرد عليه مدير الحسابات ببساطة :

– لاتوجد نقود فى الميزانية !

فى هـــذه اللحظة دخل فؤاد الجزايرلى ليمسك بتلابيب مدير مصلحة الفنون باسم السينمائيين المتعطلين ، فوجده يبكي بالدموع

وروى يحيى حقى مأســـاته لفؤاد الجزايرلى ..

قال لى نقيب السينمائيين :

– ولم أستطع أن أفعل شيئا أكثر من أن أخرج منديلى وأمسح أنا الآخر دموعى ..

جليل البندارى

صوفيا لورين تبحث عن السعادة

• لماذا أصبحت تكره الزواج ؟

• لو أحبت بعقلها لما استطاع أن يخدعها إنسان

استطاع ميشيل داجاتا مندوب « آخر ساعه » فى روما أن يقابل صوفيا لورين وأن يتحدث اليها ... على طريقة النجوم المصريات !

ولم تحاول ان تفشر فشرة واحدة

قالت انها خرجت من القرية التى نشات فيها بملابسها التى على جسدها فقط .. وكانت جائعة .. ثم بدات تكافح فى سبيل الخبز !

صوفيا شيكولانى

وصوفيا لورين تقيم فى شقة انيقة بالدور الثانى باحدى العمارات الشاهقة التى تقع على بعد خطوات من السفارة المصرية بروما ..

وهى تقول انها تفضل السكن فى الطوابق الاولى حتى اذا تعطل المصعد استطاعت ان تصعد السلالم بقدميها !

الخبز قبل المجد

ان صوفيا شيكولانى الشهيرة بصوفيا لورين ، تلعب الآن دورا مثيرا فى فيلم شرقى تدور غالبية حوادثه فى صحراء ليبيا ..

والذين يعرفون صوفيا لورين يقولون انها تنحدر من أسرة فقيرة جدا .. وأنها نشات فى بلدة « بوتزولى » القريبة من مدينة نابولى .. وانها خرجت من قريتها منذ خمس سنوات ولم تعد اليها حتى اليوم !

ـ لماذا هجرت بلدتك ؟

ـ لأنى كنت جائعة !

ـ كم كان معك من النقود ؟

ـ ولا ليرة واحدة !

ـ هل كنت تعلمين انك ستكونين نجمة مشهورة ؟

ـ أبدا .. لقد كان كل أملى فى الحياة أن أبلغ شيئا من النجاح يوفر لى حياة كريمة !

ـ هل كنت تفكرين فى البطولة والشهرة ؟

ـ انا لم أفكر فى البطولة أو الشهرة .. فقد كان كل تفكيرى ينحصر فى الادوار الثانوية التى تغنينى عن الجوع والتشرد !

ـ هل أنت راضية عن نفسك ؟

ـ الى حد ما !

ـ كم يبلغ عمرك الآن ؟

ـ ٢٣ عاما

ـ وطول قامتك ؟

ـ ١٧٣ سم

ـ ووزنك ؟

ـ ٦٠ كيلو

ـ هل تندمجين فى الاوساط الراقية ؟

ـ أنا لست فتاة مجتمع .. وعلى الرغم من أننى بلغت هذه الشهرة ، فان الحياء والخجل من طبيعتى .. ولهذا افضل الاعتكاف عن الناس والمجتمعات!

ـ هل تصارحين الصحفيين بمغامراتك؟

ـ أنا أعيش بلا مغامرات .. وأفضل دائما أن تكون حياتى الخاصة ملكا لى وحدى !

ـ ماذا تفعلين فى اوقات فراغك ؟

ـ أرد على رسائل وخطابات المعجبين! واحب القراءة ودراسة اللغات الأجنبية ! ثم قالت :

ـ ليس عندى متسع من الوقت للفراغ .. فانا مشغولة دائما ..



صوفيا لورين قبل ان تبلغ الشهرة اعتادت الاستحمام فى نهر « التيبر »

ـ ما اللذى جنته عليك الشهرة ؟

ـ لقد حرمتنى من الظهور فى الشوارع!

اخلق المتاعب لنفسى

ـ هل انت سعيدة ؟

ـ أنا أشعر دائما بأنى فى حاجة الى خلق المتاعب لنفسى لكى أكون سعيدة ! ثم قالت :

ـ ان ما أحرزته من نجاح وشهرة لا يكفينى لكى أشعر بالاستمتاع بالحياة!

ـ عندما بدأت تكافحين فى الحياة ، هل كنت تعلمين انك فاتنة ؟

ـ كنت أنظر الى المرآة فأجدنى على شىء من الجمال !

ـ هل تعتقدين ان الذين يسعون الى الشهرة يبلغونها ؟

ـ طبعا يبلغونها بالكفاح المرير .. ولكن الكفاح وحده لا يكفى ، فلا بد من أن يلعب الحظ دورا معهم !

العلاقات الغرامية بين النجوم

ـ ما رأيك فى هوليوود ؟

ـ هوليوود صورة مصغرة من العالم نفسه !

ـ كثيرا ما تنشأ علاقات غرامية بين النجوم من الجنسين الذين يلعبون أدوار البطولة فى فيلم واحد ، فما سر هذا ؟

ـ السر فى هذا يرجع الى اختلاط النجمين أثناء العمل سواء فى الاستوديو أو فى السهرات الخاصة التى تجمع بينهما .. فاذا انسجمت ميولهما وعرف كل منهما الآخر ، تطورت العلاقة بينهما الى حب!

ـ هل تعترفين بالحب من أول نظرة ؟

ـ لا .. أنا لا أعترف بالحب من أول نظرة .. ان الحب الذى يتم بمجرد تبادل الابتسام ليس حبا !

الحب والآلام

ـ ما هو الحب الذى تؤمنين به اذن؟

ـ هو الحب الذى يقوم على الكفاح والنضال والدموع والمتاعب والآلام !

ـ لماذا طلقت من زوجك ؟

ـ لأننى اكتشفت أن بينى وبين السعادة الزوجية تنافرا وعداء مستحكما

ـ هل تزوجت عن حب ؟

ـ لا يوجد زواج بلا حب !

ـ ولماذا فشلت اذن ؟

ـ الحب احساس يخدع القلوب فى أغلب الأحيان !

ـ هل تحبين بعقلك أم بقلبك ؟

ـ لو أحببت بعقلى ما خدعنى انسان!

ـ هل يستطيع الانسان ان يحب بعقله؟

ـ رجال الاعمال ومديرو البنوك والشركات .. والنساء اللائى لا تهمهن المظاهر !

ـ وانت من اى نوع من النساء ؟

ـ أنا لا يهمنى المظهر .. أنا أبحث عن السعادة ولو كانت فى كوخ حقير !

انا وجينا لولو

ـ الا تطمعين فى الزواج وانجاب اطفال ؟

وهنا ارتسمت على وجهها ابتسامة حزينة قبل أن تقول :

ـ أنا أكره الزواج .. ولا أطمع فى انجاب أطفال !

ـ أيكما اجمل .. انت ام جينا لولو ؟

ـ أنا لست جميلة .. أنا فتاكة !



صوفيا لورين تخلع ملابسها على شاطئ نهر « التيبر » فى مكان كانت تتردد عليه قبل ان تصبح ممثلة سينمائية شهيرة

طاهر ابو زيد يرشح نفسه عن دائرة طلخا

رشح المذيع طاهر ابو زيد نفسه لعضوية مجلس الامة عن دائرة طلخا .. بدا طاهر ابو زيد فى حملة الدعاية .. سافر فى اجازة عيد شم النسيم الى طلخا .. واخذ يلف على المقاهى والمحال التجارية ويتحدث الى الناخبين هناك عن برنامجه الذى اعده لهم .. وقال الذين رأوه هناك انه كان يدخل المقهى ويسلم على الزبائن واحدا واحدا باليد .. وقد ودعه اهالى طلخا على محطة السكة الحديدية بالتصفيق والهتاف قائلين : يحيا النائب المذيع ..

فايزه أحمد تتحدى !

ثارت **فايزة احمد** .. المطربة السورية على فرقة «ساعة لقلبك» لانها كتبت فى الاعلانات اسم **تحية كاريوكا** قبل اسمها .. وهددت بالامتناع عن الغناء .

ودخلت فايزة احمد لتحتل حجرة تحية كاريوكا فى المسرح الصيفى لحديقة الازبكية .. ولكنها لم تستمر فى احتلالها للحجرة بعد وصول تحية كاريوكا .

وفى اليوم التالى اعتذرت فايزة احمد لتحية عما بدر منها .

وقالت تحية لفايزة :

ـ معلهش .. ما انت ضيفة عزيزة .

حسين رياض يهدد بالاستقالة

كانت الفرقة المصرية الحديثة قد قررت ان تقدم «سلك مقطوع» فى السويس والمسرحية بطولة حسين رياض فى نفس الوقت الذى يقوم فيه ببطولة مسرحية « ابن عز » .. واعترض حسين رياض على السفر الى السويس ، ووقف العمل فى مسرحية (ابن عز) ، وقال ان صحته لاتتحمل هذه الحركات .. وهدد حسين رياض بتقديم استقالته من الفرقة

اعفاء الحفلات الموسيقية من الضريبة

وافقت مصلحة الضرائب على المشروع الذى قدمته اللجنة العليا للموسيقى بشأن اعفاء الحفلات الموسيقية من ضريبة الملاهى باعتبارها ناحية من نواحى النشاط الثقافى التى لاتهدف الى الكسب بل تتعرض دائما للخسارة .

واصبحت كل الحفلات الموسيقية معفاه من ضريبة الملاهى التى كانت تأخذ نسبة ٦٠ ٪ من قيمة كل تذكرة لهذه الحفلات .

وبدات الهيئات المهتمة بشئون المسرح المصرى تطالب بتطبيق مشروع الاعفاء من ضريبة الملاهى على المسارح باعتبارها ناحية أقوى فى النشاط الثقافى .







سمراء ... لسامية جمال

حرصت سامية جمال على حضور كل الحفلات الغنائية التى يشترك فيها عبد الحليم حافظ .. وفى خلال الاسابيع الماضية ظهرت فى ثلاث حفلات عامة ، كان يغنى فيها .. وكانت سامية تحضر الى مكان هذه الحفلات بصحبة المطرب سيد اسماعيل ، الصديق الحميم لعبد الحليم حافظ . وفى آخر حفلة حضرتها سامية لعبد الحليم طلبت منه أن يغنى لها قصيدة « سمراء » وغناها عبد الحليم ، ثم طارا معا الى بيروت لاحياء حفلات ساهرة هناك ، وعادا معا لترقص سامية جمال على مسرح حديقة الاندلس فى العيد ، بعد ان كانت ترفض كل العروض التى قدمت اليها للعمل على المسرح او فى الحفلات ، ولكنها اقتنعت اخيرا ، وبدات تشترك بالرقص فى الحفلات التى يقبل عبد الحليم ان يغنى فيها .

٥ شكاوى ضد قسمت شيرين

قدم خمسة من ممثلى الفرقة المصرية الحديثة شكاوى الى مدير الفرقة احمد حمروش ضد الممثلة **قسمت شيرين** لانها تتعمد اهانة الزميلات والزملاء من افراد الفرقة .

وقالت قسمت انهم قدموا هذه الشكاوى بعد أن احسوا بأن الجمهور الذى يقبل على مشاهدة مسرحية « ابن عز » يصفق لها وحدها لانها تمثل احسن منهم .. كلهم وقالت قسمت للمدير ..

ـ هم دول اللى ينطبق عليهم المثل القائل :

ضربنى وبكى .. وسبقنى واشتكى

زينات

بقلم :
ابرهيم المصرى



لم تكن زينات جميلة ، بل كانت اقرب الى الدمامة منها الى الجمال .

كانت فتاة فى نحو الثلاثين من عمرها ، شاحبة اللون ، خامدة السمات ، ذات وجه مغضن مربد ، وعينين ضيقتين ، وخدين غائرين ، وانف افطس ، وفم عريض ، غليظ الشفاه ، ناتىء الاسنان .

وكانت زينات لا تنفك منذ اعوام تحلم بالزواج . ولكن تعاقب الايام عليها ، ونفور الشبان منها ، وتبرم أهلها بها ، والحظ السعيد الذى اصابته اخواتها الثلاث ، كل هذه العوامل اضجرتها واياستها ، والقت فى روعها انها لم تخلق للحب والامومة كبقية النساء .

والعجيب فى امرها ان حظها العاثر لم يحفظها ابدا على غيرها . فالحسرة العميقة المريرة لم تتطرق اليها ، والغيرة الخبيثة الشريرة لم تعرف سبيلا الى قلبها ، والامل الغاشم العظيم لم يستطع ان يخدعها ، ويلوث بأحلامه الباطلة جوهر نفسها .

فلكى تجد زينات منصرفا لعواطفها ، أنكرت ذاتها ، وودعت شبابها ، واقبلت بكل قواها على مختلف ضروب العبادة والتقوى .

اتشحت بالسواد من قمة راسها الى اخمص قدميها . تحجبت عن الرجال والشبان جهدها ، وشرعت تصوم وتصلى ، وتقرأ الادعية والاوراد ، ولا تفكر الا فى شىء واحد : هو ان تحج بيت الله الحرام وتزور النبى الحبيب وتسعد .

واطلقت عليها الجارات لقب «الشيخة» فكن يرحبن بمقدمها ، ويتبركن بها ؛ ويفزعن فى الملمات اليها ، ولا يقطعن بأمر خطير الا بعد استشارتها والتأكد من رضاها .

واضفى الايمان على زينات حلة غريبة من وقار تراءت فيها بغتة بعض اضواء خاطفة من جمال .

اثر اشراق روحها فى ظلمة جسمها ، ولطف صفاء نفسها من دمامة وجهها ، وسكبت عليها العفة الشامخة المقرونة بالتواضع ظلا من الرقة عذبا فاترا .

وكانت سعيدة ، ولكن شيئا فى قلبها كان يختلج ويتألم .. كانت قانعة ، ولكن شيئا فى عقلها كان يحلم على دهش منها .. والحق انها كانت فى غمرة الصوم والصلاة ، لا تزال تهفو الى الزواج ، وتصبو الى الامومة ، وتنزع الى الحياة . على أنها لم تصارح نفسها بهذا الاحساس ابدا . بل لقد حاولت على النقيض ان تنساه ، خشية أن يغرر بها ، ويضاعف الالم الخفي الذى تحمله فى اطواء نفسها .

وظلت زينات هكذا تتارجح بين قسوة اليأس ومجاهدة الامل ، حتى وقع عليها بصر شوكت افندى ..

وكان شوكت زميلا لوالدها فى الديوان ، وكان يزوره فى بيته ويسمع عن زينات دون أن يراها . ففى ذات مساء ، وبينما هى تصلى ، دفع شقيقها الطفل رشاد باب حجرتها ، فلمحها شوكت اتفاقا ، واعجب بها ..

راعه منها جلال مظهرها ، وقدس هيبتها ، وسحر صمتها ، وجو الراحة والسكينة المنبعث منها ، فمال اليها ، واعرب عن رغبته فى أن يراها ، توطئة للزواج بها ..

وكان شوكت افندى كهلا عزبا فى الخمسين من عمره ، بدين الجسم ، جاحظ العينين ، متكور البطن ، يتهدل لحم ذقنه على صدره ، وتهتز طياته الثقيلة كلما تحدث أو تلفت او استرسل فى الضحك الطويل كالاطفال .

والواقع انه كان على ضخامة بدنه ، طفلا ، سريع الحركة ، خفيف الروح ، برىء النفس . ساذجا طيبا رقيقا . فلما اعلن عزمه على الزواج بزينات ، اضطرب والدها ، وشكا اليه غرابة اطوارها ، وحذره من نفورها وتمنعها . فابى شوكت الا ان يراها بنفسه ويحادثها . فبرزت اليه زينات ، تقدم رجلا وتؤخر اخرى ، محدقة بعينين ذاهلتين الى هذا الرجل الوحيد الذى سمعته يطلبها ..

وجلست اليه مشدوهة العقل ، مسلوبة اللب ، لا تصدق سمعها ، ولا بصرها ، ولا تلك الفرحة الطارئة العميقة التى غافلتها واستقرت بغتة فى صميم احشائها .

وخيل اليها انها تحلم . واحست كأنها توشك ان تموت . ثم حانت منها التفاتة ، فابصرت شوكت يضحك ، وطيات ذقنه تهتز ، وكرشه الكبير يتوثب ، وعيناه الجاحظتان تدوران فى خفة وتلمعان كعينى طفل . فتفرست فيه ، فضحك ايضا لها ، فاطمأنت اليه ، وشعرت براحة غريبة تتدفق منه وتسرى فى كيانها .

ولاطفها كما يلاطف المحب حبيبته ، وداعبها فى رقة ، وغازلها فى ادب . فنظرت الى نفسها ، وتحسست وجهها ، وهجس فى روعها انها لم تعد زينات ، وان شيئا خارقا عجيبا قد اصابها ..

واستمهلها شوكت اسبوعين كى يعد المهر ويشترى الشبكة ويتهيأ للزواج ، ثم اقبل على الاسرة ، وانخرط فى سلكها ، وطفق يزور البيت كل مساء .

وكان يفد اليهم مثقلا بالهدايا . فتارة يحمل اقتين من الموز او التين او الرمان ، وتارة بطيخة بلدية كبيرة ، او بضعة ارطال من الكنافة ، او قرطاسا عظيما يبرق فيه البلح الاحمر الزغلول النابض بالحب والحياة ..

وكانت زينات تستقبل شوكت فى لهفة ، وتجلس اليه فى فرح ، وتحادثه فى رقة ناعمة خفرة ، لا يلبث ان ينعشها الزهو ، وتلهبها الخيلاء ..

وشيئا فشيئا ، وعلى مر الايام ، تألق محيا زينات ، واتسعت عيناها ، وامتلأ خداها ، وتقلصت غضونها ، وانسجمت تقاطيع وجهها الدميمة انسجاما اثار العجب والدهشة فى جميع من حولها .

وطرحت مسوحها الاسود ، وارتدت اثوابا جميلة ، اثوابا حديثة ، اثوابا تكاد بالوانها الزاهية أن تصرخ بالفوز وتهتف بالهناء ..

على أن زينات لم تفهم .. كانت تستيقظ على دعوة الحياة وهى لا تفهم . كانت حائرة ، وكانت ذاهلة ، وكانت نشوى ، حتى وقع حادث بسيط اشعرها بعظم الانقلاب الذى طرا عليها .

دخل شوكت ذات مساء ، ودنا منها ثم قدم اليها فى ابتسامة صبيانية فاتنة بضعة اعواد من التمرحنة .. وفى نفس تلك اللحظة ، وبينما هى تتأمل الاعواد وتستنشق عبيرها ، تصاعد فى الشارع صوت بائعها يدوى فى الفضاء : «التمرحنة روايح الجنة .. » فترنحت زينات ، ونظرت الى شوكت ، وتلفتت الى المرآة بالرغم منها .. وفجأة ، ولاول مرة فى حياتها ، لاول مرة منذ نوزها ، ابصرت نفسها جميلة وساحرة ، فخفق قلبها ، وتعاقبت أنفاسها ، واستندت الى شوكت كى لا تقع مغشيا عليها ..

ولما ردد البائع : « التمرحنة روايح الجنة .. » تفتح ذهنها ، فعرفت حقيقتها ، ولمست يقظتها ، وشعرت شعورا دافقا غامرا أن شوكت قد بعثها ، وحملها بالفعل الى رحاب الجنة ..

واستنشقت عبير الاعواد مل ء رئتيها . ثم رفعت راسها فى كبر ، وصعرت خدها ، وآمنت ايمانا راسخا بانها قد تغيرت وتطورت واستحالت الى امراة اخرى ..

ومنذ ذلك اليوم تبدلت اخلاقها .. نظرت الى شوكت من عليائها واحست انه لم يعد يكفيها ..

دليل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات الاسر الراقية للعمل من ٥ الى ٧ مساء المرتب حسب الشخصية خابر ام ص.ب ٥٤٨ القاهرة

معهد الصحافة الحرة بالقاهرة ص.ب ٨٧١ فيه تتدرب على الصحافة مجانا وتكسب عشرة جنيهات على الاقل

تفصيل وأزياء

عبد الفتاح محمد مرجان
ترزى شيك
١٨ شارع ابن رشيد - جزيرة بدران
يهنئ عملاءه بعيد الفطر المبارك

بدلة العيد الانيقة فصلها عند
دار أزياء السلام
١٣٩ شارع عمرو بن العاص ت ٣١٢٨٩
اساتذة الجيل فى فن التفصيل
ابدع تفصيل اتقن صناعة .
ارخص اسعار

مكتب عرابى
وكيل الفنانين
متعهد حفلات الافراح والهيئات والنقابات
ت ٧٧٢٨٨

بلوزات الربيع الرائعة
واحدث الجوبات للسيدات باسعار مخفضة
لنجيرى فسكوزا
٣٢ شارع سليمان باشا

تلغرافات آخر لحظة
أوكازيون كبير ليس له مثيل ... لشركة أنطون غطاس اخوان بميدان العتبة

امثلة بسيطة لاسعارنا الزهيدة

	من	الى
زفير مقلم	١٣٫٥	٩٫٧
بركال مقلم للشهرة	١٤	٩٫٦
فولار مصر	٩٫٥	٧٫٢
دبلان مصر	١٤	١٠
تمام ممتاز	١٢	٩
فرسكا مقلمة وسادة	٨٥	٤٦
حرير بدل ١٤ سم	١٠٥	٥٧
قميص بكم طويل	٤٥	٣٢
بلوزه حريمى	٨٥	٤٥
قميص نصف كم	٧٨	٤٨
قميص بكم	٩٨	٥٨
بنطلون رجالى فرسكا	١٤٥	٩٥
بنطلون شورت اولاد	٦٥	٣٥
بدلة اولاد كاملة	١٤٥	٤٨
قميص نوم دمش العين	٦٥	٣٦
شراب رجالى	١٤	٧٫٥
منديل رجالى	٧	٣
منديل حريمى	٤	١٫٥
كلسون رجالى	١٣	٨
صابون لوكس	٣	٢٫٥
كولونيا تمارا	١٨	١٤

خصم ٥٠ ٪ للراديوهات وماكينات الخياطة
ملحوظة - الاصواف المصرية والاجنبية المسعرة رسميا تباع اقل من التسعيرة الجبرية ١٥ ٪ بخلاف تخفيضات كبيرة لا يوجد لها مثيل فى اقسام الاقطان والحرير والخردوات والروائح والبطاريات الجافة .

٩٠ × ١/٢ ١ وخلافه .. وخلافه
هديتنا لحامل الاعلان خصم ٥ ٪
رغم الاسعار المغرية لمناسبة الاعياد

كتب ومكتبات

السابحة فى النار
بقلم : محمد كامل حسن المحامى
قصة الاذاعة : تصدر اول مايو
دار النشر الحديثة ١٣ ش الانتكخانة
ت ٤٥٥٥٩

صوروا أولادكم بملابس العيد عند
فوتوماتون رفيق
٧٧ شارع شبرا بجوار مكتب البريد
عدد ٦ صور مناظر مختلفة بـ ١٠ قروش
والتسليم فى ظرف خمس دقائق

مزادات

سنباع بالمزاد العلنى الثلاثاء ٧ مايو الخامسة بعد الظهر عقرها ٣٠ شارع الجبلاية بالزمالك ذهبية فاخرة مفروشة طولها ٢٨ متر وعرضها ٦ أمتار داخلها ٤ غرف نوم وصالة وحمام بسخان مياه ومطبخ المعاينة يوميا من ١٠ الى ٥ مساء والبيع نقدا ٥ ٪ دلالة

الخبير فتح الله ارقش
٣ شارع سليمان باشا ت ٢١١٤٨ - ٤٤٢٨٩

موبيليات ومفروشات

عبده راشد
شارع البطل احمد عبد العزيز المتفرع من ش رشدى بجوار الاهرام
اخصائى فنى فى عمل الستاير والتنجيد الفنى والمفروشات والبياضات



عبده عوض
الاخصائى المعروف فى فن الستائر ، والمفروشات والبياضات
١٩ شارع هدى شعراوى ت ٣١٧٤٥

أصبح البلاستيك
عنوان الذوق السليم
فالسيدة الانيقة تستعين به فى اظهار رونق بيتها، بلاستيك التنجيد والستاير والسيارات وغير ذلك من المشمعات اطلبها من المستورد راسا
شركة صبرى
بدرب البرابرة بالموسكى ت ٤٧٦٤٦

لا تفكرى كثيرا بعد خطوبتك
فشركة
موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى



تعرض احدث الموبيليات العصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل باسعار لا مثيل لها مع جودة الخامات

بهجة العيد السعيد
لاول مرة بالقطر المصرى
كعك العيد والغريبة
الشامى
سمن بلدى مخصوص ودقيق فاخر
بمحلات رغدان
ادارة : حسن ابو صالح
اخصائى الحلوى الحائز على دبلومات من معارض الشرق الاوسط
٢٥ شارع عدلى ت ٥١١٥٤
كافة الحلويات الشامية والدندرمه الشامى

وقتبلة الموسم
مصانع البستانى
للحلويات والفواكه المحفوظة
٢٤ ميدان السكاكينى تليفون ٥١٩٠٤
تقدم احسن انواع الشربات والمربات وعصير الفواكه الطبيعى والفواكه المحفوظة على اختلاف انواعها والحلويات والبسبسات والبسكويتات وجميع مايلزم للاعياد والمناسبات السعيدة والافراح والحفلات ويوجد بالمحل فرع خاص للجيلاتى والمرطبات

لوازم منزلية

محلات الفنذور اخوان
ارخص محلات الصينى
والادوات المنزلية على الاطلاق ...
٩ شارع ٢٦ يوليو ٣٨ شارع الموسكى
مخازن بيع الجملة
بالخليج المصرى تقاطع شارع الازهر
تليفونات : ٥٥٤٣٤
٥٢٠٢٣ - ٥٩١٦٩
فرع المنصورة للقطاعى بالسكة الجديدة
مخازن الجملة بالمنصورة بالممر التجارى
تليفون ٢١٩٦

استشارات

العالم الفلكى العنتابى
يتنبأ لكم بكل مايهمكم معرفته من شئونكم التجارية والاجتماعية وامراضكم النفسية بالحضور والمراسلة
١٢٥ شارع الجيش

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون ملسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

سيارات ولوازمها

الاخصائى المعروف
الحاج فهمى الزقازيقى



تجديد وصيانة وضبط الراديوتورات
يهنئ حضرات عملائه بعيد الفطر المبارك
٢٣٨ شارع شبرا تليفون ٤١٢٨٩

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات



أديب
ارخص واضمن محلات القطر
بشارع زكى (عمارة شل)
ميدان التوفيقية ت : ٤٣١٣٠

شيفروليه بلير ١٩٥٧
٦ سلندر .. جديدة
مستوردة من الخارج
مزودة براديو الفابريقة
ومجموعة أخرى لاحدث الماركات فى
معرض سيارات القاهرة
لصاحبه
الحاج رياض عمران
شارع التحرير - ميدان الفلكى
عمارة الاوقاف - ت ٢٣٠١٥
جميع المبيعات بالضمان
بيع . شراء . استبدال



هدايا سندباد
مسلية ومفيدة
اطلبوا هدية سندباد

المنخفض ، او كرشه المتكور ، ولحمه المتهدل ، وضحكه الصاخب الصبيانى السخيف .

استنكرت مظهره ، واستثقلت حديثه ، واستغربت منه كيف يحمل جسم عملاق وراس طفل .

وقارنت بينه وبينها فدهشت .. عز عليها ان تكون زوجا لمثله ، فتبرمت به ، وتجهمت له ، وتدللت عليه ، وغافلته وبدات تنظر الى الشباب ..

وكان لزوج أختها الصغرى شقيق فى مقتبل العمر يدعى « حسن » ، لم يجاوز الخامسة والعشرين ، مشرق الطلعة ، جم الفكاهة ، حلو الحديث . فتقربت زينات اليه ، وبدات تغازله ..

وكان النصر قداحياها ، والهب انوثتها ، واطلق غرائزها ، وحباها بضرب من جمال تجتمع فيه الرصانة بالخفة ، والتردد بالجراة ، والحشمة بالخلاعة ، والوقار بالطيش . فهام بها حسن ، وراى فيها المراة الناضجة المجربة التى ينزع اليها كل شاب .

ولم تكد زينات تشعر ان الفتى يحبها ، حتى جن جنونها ، وحتم الفوز الجديد على بصرها ، فانصرفت بجميع قلبها الى حسن ، واعرضت بجميع كبرها واحتقارها عن شوكت .

وتمزق فؤاد الكهل ذلا وحسرة . فانطوى على نفسه ، وارجأ مكرها موعد زواجه ، وطفق يتسلل من البيت ، ليفسح لغريمه الطريق ..

وبهت اهل البيت ووجموا . ولكن زينات لم تحفل ، وارتمت شبه مخبولة فى غمرة حبها الجديد ..

وكانت نشوة طاغية لم تحلم ابدا بها . كان نصرا مزدوجا لم يجر قط فى وهمها . كان تفوقا رائعا لم تظفر به عانس قبلها . فاضطرب عقلها ، وتاه فكرها ، وفقدت بغتة ملكة الحكم على نفسها .

واسرفت فى التسلط كما اسرفت فى الحب . ارادت ان تخضع حسن ، ان تصرعه ، ان تأسره ، ان تحوزه ، ان تغيبه فى ذاتها بحيث لا تكون الا له ولا يكون الا لها . فامعنت فى الغيرة عليه ، واغرقت فى الاستبداد به ، وتورطت فى تذوق حلاوة امتلاكه وتعذيبه وهى بعد لم تصبح خطيبة له ..

وافاق الفتى من غشيته وراها .. لم ير فيها الحب بل الكبر ، ولا الخير بل الشر ، ولا الجمال بل القبح ، ولا المراة بل الوحش . فانخلع قلبه ، وانطوى على نفسه ، وطفق هو الآخر يتسلل من البيت ليفسح لغريمه الطريق

وعندئذ فقدت زينات البقية الباقية من صوابها .

سعت بنفسها الى الشاب فى غير وعى . توسلت اليه . ترامت عند قدميه . استصرخته الرحمة والمغفرة . ولكنه صد عنها ، وهزأ بها ، وراغ منها ، وانقطع عن زيارة البيت .

ولما اختفى ، والفت زينات نفسها ، وقد حرقتها اللوعة ، وسحقتها الحسرة ، وافترسها الكمد ، تواجه فجاة فراغ قلبها ، وترتد فى مثل خطف البرق الى وحدتها المظلمة ، ارتعدت فرائصها وتبددت كبرياؤها ، وعادت فاقبلت بالرغم منها على شوكت ..

وكان ذلك فى ليلة من ليالى الصيف الشائقة ، والقمر فى تمه ، وضوؤه الساطع ينصب من النافذة ويغمر وجه شوكت ..

وتقدمت زينات فى بهرة الضوء وابتسمت .. ابتسمت لشوكت ، فاسرع اليها ، وامسك بيدها ، ولبث يحدق الى عينيها كالعابد المذهول ..

وفى تلك اللحظة دوى فى الشارع صوت بائع الترمحنة . فاومات اليه الفتاة باصبعها . فادرك الكهل مرادها ، وانطلق من فوره ، ثم عاد يحمل اليها الطاقة النضيرة وهو يلهث ..

وتناولت زينات أعواد الترمحنة ، وراحت تتأملها فى بطء وتستنشقها . ولكنها اجفلت وتراجعت ثم ردتها ..

لم تحس للاعواد اى عبير .. لم تر فيها اى جمال .. لم تشعر على الاطلاق بأن فيها شيئا من روائح تلك الجنة الخالدة التى حملها اليها بالامس شوكت .. وتفرست فيه ، فيه هو ، فرات لحمه المتهدل ، وكرشه المتكور ، وعينيه الجاحظتين . فذكرت حسن ، وذكرت جماله ، وذكرت شبابه ، وصرخت فى صوت خانق وهى تلقى بالاعواد ، وتدفع شوكت كأنما هى تطرده :

- ابدا ... ابدا ... لن اتزوج ابدا !...

فتطلع اليها الكهل مبهوتا وخيل اليه انها قد جنت !

***

وعادت زينات الى منسكها ، واتشحت بالسواد من قمة راسها الى اخمص قدميها ، مؤثرة حياة التبتل الابدى ، على حياة ناعمة متواضعة كانت تنشدها فلما اقبلت عليها برمت بها ، وابت الا ان تكون تلك الحياة مثلا فريدا أعلى !...

ابراهيم المصرى

بيرم التونسى

• الفلوس كل شىء فى
• أفضل ملحن فى
• لم أدخل فيلمًا

اسمه «فزوره» ... جنسيته معلقه ... فجده تركى ووالده تونسى وروحه مصرية خالصة ..

و « بيرم » معناها بالتركيـة « عيد » ... وهو اليوم لم يعد أسمه «بيرم التونسى » بل أصبح « بيرم المصرى » أو « عيد مصر » فقد حصل منذ ثلاث سنوات على الجنسية المصرية بعد أن كان من رعايا تونس ...

و« بيرم » هو الشاعر الذى كان يرتجف منه شوقى وكان ينظر اليه على انه «لطمة» تصيب اللغة الفصحى .. لقد كان شوقى يخشى على اللغة العربية وابنائها من هذا الدخيل ... هذا الشاعر الذى يتحدث بلغة الناس ويعبر ببساطة عن احلامهم ورغباتهم ..



صـــــدقونى اذا قلت ان الفلوس كل شىء فى الحب..

و «بيرم» هو صاحب الابيات الشهيرة التى فضحت الملك فؤاد وجعلته يطرده من مصر ويبقيه منفيا عنها اكثر من خمسة عشر عاما ..

و « بيرم » هو صاحب « الآهات » و « اهل الهوى » و « الفوازير » ..

و « الفوازير » نوعان .. فوازير ام كلثوم « قولى ولاتخبيش يازين .. ايش تجول العين للعـــين » ..

وفوازير الاذاعة المصرية . . « شهر ييجى فى كل اوان . وينتظروه البنـــات والصبيان .. لاهو شعبان ولاهو رمضان .. الخ » .

والمقصود بذلك .. هو شهر العسل !

و « الفوازير » هى مقلب عام ١٩٥٧ .. فقد نشرها كامل الشناوى ونشر حلها .. وبيرم ساخط غاضب منه حتى الآن . انه يقول ان هذا ليس مقلبا ظريفا بالمرة ، « لانه فوت على اجرى وافسد فكرة للتسلية فى شهر رمضان » ..

فوازير ... للاطفال !

قلت له : اذا لم تكن قد اعطيت كامل الشناوى الحل . . افلا يكون مجتهدا وبارعا اذا كان قد حلها كلها ؟! .

قال بيرم وهو يسمع السؤال ثم يضحك ساخرا :

ـ الحل ليس بالصعب لان الفوازير مغلفة بغشاء رقيق يستطيع أن يكشفه أى طفل ، ولا يصعب أن يكشفه اديب كبير ومفكر عظيم كالاستاذ كامل الشناوى ..

ـ وكيف ضاع عليك اجرك ؟!

ـ لان المفروض أننى الوحيد الذى يعرف الحل . . ومن السهل أن تلصق بى تهمة الخيانة والتبديد فى هذا العمل ..

ـ هل هذا هو المقلب الوحيد الذى شربته من الشناوى ؟

ـ من الشناوى الكبير آه .. أما الشناوى الصغير فله قصة . ولا ادرى كيف أوقع الشيطان بينى وبين عائلة الشناوى

فقد بادر مامون وجرد قلمه وأخذ يوجه لى على صفحات الجريدة التى نعمل بهـــا معا عبارات كعبارات القران التى يوجهها الى صبيانه .. منها :

« لاتستعمل الجريدة فى مصـــالحك الشخصية » !

« اذا كانت لك شكوى فقدمها فى باب شكواك » !

ثم أخذ يتهكم على الاذاعة ويصور مديرها بصور هزلية ويؤنبه على الاستمرار فى برنامج « الظاهر بيبرس » الذى أكتبه ، حتى أجاب طلبه وقطع البرنامج وتنفس مامون الصعداء وارتاحت أعصابه ..

ـ وايه كمان ؟!

ـ واتهمنى كاتب آخر من بطـــانة «كامل الشناوى» بأنى سرقت من احمد رامى أغنية « ياجمال يامثـــال الوطنية » واحتج على الاذاعة لانهـــا دفعت لى ثمن تاليفها .. كل هذا على صفحات الجريدة التى نعمل بها معا ..

ـ جايز مستظرفينك !

ـ اللى يستظرف يقوم يبهدل . . . المعروف عن الشناوى انه يهـــين كل من يستظرفه .. فقد كان يستظرف الشاعر

محمد الديب ويقول انه كاتب «يابانى» ، أى كاتب رخيص يقنع بخمسين قرشا فى المقالة ..

والظرف مســـالة نسبية تتغير بتغير الازمان والاشخاص ..

هناك ظريف يكرم وظريف يصفع .. منهم « أنا » .

ـ طيب اشمعنى آل الشناوى محاصرينك كده ؟

ـ أنا عارف .. يمكن « ضره » .. يمكن منافسه ..

أنا ومامون كلانا كاتب اغان ..

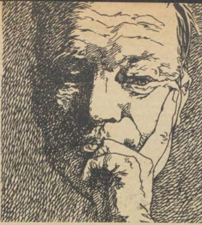
الشعر الحديث

وصف الشـــاعر الزجال بيرم التونسى الشعر الحديث المتحرر من القافية وأوزان البحور بانه هروب وافلاس .. ثم أضاف : او هـــو بتعبيـــر رفيق فى دور التكوين .. ويصلح أن يكون للاوبرا المقبلة لان هذه الاوبرا لا تحتـــاج الى قواف ولا الى أوزان مطردة ..

على أن هذا الشعر لايخـــلو من معان عميقة وصـــور كاملة لخلجات النفس ، ولهذا اقراه وأتذوقه ..

واضاف بيرم : ان الجيـــل الحديث لايهتم بالشعر لاالمقفى ولا غير المقفى ، وان الشـــاعر اليوم كالناسك فى صومعته لايراه ولا يحس به الا الله !

..و"الفوازير" !



الحب.. والحرمان أحلى مافيه

مصر هو زكريا احمد

مصريًا منذ عشر سنوات

وأنا والشناوى الكبير كلانا كاتب يوميات،

غزل بالمذكر !

قلت لشاعر الهوى · · ايه رأيك فى اغانينا اللى اصبحت كلها غزل بالمذكر ··

« آه منك ياجارحنى » · · « اسمر يااسمرانى »

- حياء شرقى سمج ومفتعل·· وتوه عن أزمنة كان الغزل فيها بالمرأة عيبا مع أن شعراء العربية الاول كانوا يذكرون المرأة فى غزلهم باسمها ··

- وانت اليس لك غزل بهذا اللون ؟



آل كابونى فى امريكا ، اعجز من عبد الوهاب فى مصر ! ..

- غير مسئول عنه ·· لان أصحاب الافلام هم اللى بيرسموا لى الطريق · · وبالنسبة لام كلثوم فانا باكتب واتصور اننى وأحده ست ·· !

- وكيف تستطيع أن تتصور وتعبر عن هذه الاجواء الغرامية المختلفة ·· بل اكثر من ذلك لقد سمعت أنك لم تحب ابدا ···

كيف استطعت أن تكتب عن الحب اذن ؟

- أستطيع بخيالى أن أصل الى أعمق أعماق المحبين ، كما يصل القصاص الى زوايا المخدع والفراش مع فتاة ناضجة وبما لم يلتق بها أبدا ··

- وكيف استطعت ان تنجو من الحب؟

- الحب لايخلو منه انسان طرفة عين·· أما بالنسبة لى فلم تواتنى الظروف !

اعتراف بالحب

قلت للشاعر الذى عاش فى اوروبا نصف حياته منفيا :

- لقد عشت فى أوروبا وفيها كل الظروف

- نعم عشت فى أوروبا ·· ولكنى عشت مفلسا · والمفلس يجب أن يمتنع عن المرأة تماما !

- الحب ماله ومال الفلوس ؟

- الفلوس كل شىء فى الحب !

- انا سمعت ان فى فرنسا نساء تدفع للرجال ···

- كهله عمرها خمسون سنة تنفق على شاب عمره عشرون سنة · · ولكنى لم أعثر على واحدة منهن ولم أفتش عنها !

- يعنى اذا كانت عثرت عليك واحدة منهن كنت وافقت ··

- أنا بقول « لو » و « ماحصلش » ثم مافيش داعى أقول لك انى تزوجت وانا عمرى ١٧ سنة واذا تزوج الانسان قلما يمد بصره الى غير أهل بيته خصوصا فى الزمن الماضى !

- لو كانت مراتك قريبة منك ·· لكن انت عشت منفى سنوات وبينك وبينها بلاد وبحار ···

- صحيح ·· ولذلك عشت وفى كل لحظة لظرة تعقبها حسرة وتنهدات وحرمان· وهذا أيضا نوع من الحب · · وهاأنذا أعترف لك بأنى أحببت ··

- وكيف يكون الحب بدون لقاء · · كيف يجتمع الحب والحرمان ؟

- عندك دواوين قيس ليلى وجميل بثينه وكثير عزه ·· لقد كتبوا دواوين ملتهبة لان حبهم كان الحرمان !

مدرسة الحائرين

سألت الزجال العاطفى عن رايه فى اغانى الزجالين الجدد ·· واخترت له اغنية: « اوصفوا لى الحب » التى تغنيها نجاة الصغيرة ·· فقال :

- المعنى ده أنا قلته من عشرين سنة فى أغنية لام كلثوم قبرت الآن ··

- بتقول ايه الاغنية دى ؟

ايه أسمى الحب ما اعرفش

دابابن لى شىء مايوصفش

بعد هذه الاغنية ظهرت مدرسة الحائرين فى الحب ··

قال أحدهم على لسان صباح « ايه هو الحب ·· ايه معنى الحب · · عمرى ماشفتوش ، ولاكلمتوش » !

« الجمال الحار »

سألت بيرم : **اى لون فى الجمال تفضل ·· الشرقيات أو الاوروبيات ؟**

- الشرقيات

- ليه ؟

- الجمال الحار والقوام المتماسك

- والاوروبيات ؟

- دول مرهرطين !

- والاسمر أو الابيض ؟

- الاسمر ··

- أمال مافيش فى أغانيك تعبير عن اللون ليه ؟»

- الوصف الشكلى فى أغانيه لا" ··

- ليه بتوصف المحبوب بانه «زى القمر» مع ان هذا تعبير ركيك ؟

- عبارة تقليدية للمطربة والمطربات وأنا غير راض عنها ··

أفضل الالحان

طلبت من بيرم التونسى ان يختار لى افضل لحن للملحنين ··

او يختار لى المثل الاعلى لكل موسيقار او « الشديفر » كما يسمونه · فاختار لى هذه الالحان :

- أولا أفضل ملحن هو زكريا أحمد·

كمال الطويل « الشديفر » بتاعه : « على قد الشوق » ··

الكحلاوى « تشكر ياسابق المطر »

السنباطى « شمس الاصيل »

القصبجى « ليت للبراق عينا » و « ياصباح الخير ياللى معانا »

فريد الاطرش « هلت ليالى »

اذا ···

- وعبد الوهاب ؟

- اذا كان له فيعجبنى « علموه كيف يجفو فجفا » ··

و « منك ياهاجر دائى ·· وبكفيك دوائى » ··

- وايه رايك فى اغنيته الاخيرة «قوللى عمل لك ايه قلبى » ··

- دى أخت « ماتخبيش عليك ··» !

- قلت مره ان عبدالوهاب بيستولى على الحان غيره·· وانه بيطعم اغانيه بصور موسيقية غربية وشرقية ·· وانه فى « انا والعذاب وهواك » و « ظلموه » · · فيه روح كمال الطويل ··

- والبقية تاتى · · ده ياأستاذ مش بيستولى على الموسيقى بس ·· وبيستولى على كل حاجة ··

ده مستولى على كل ماكتبت من أغان وأصبحت ضمن أملاكه ويقبض ايرادها من بيع الاسطوانات وتأجيرها لمحطة الاذاعة ··

ان آل كابونى يعجز عن تحويل أغانى امريكا ملكا له ·· كما فعل عبدالوهاب!

درس فى الزجل

قلت لزجال مصر الاول : نريد منك درسا فى الزجل ؟

قال : أولا يجب أن يكون عندك اذن موسيقية تتلقى الانغام وتميز بين الصحيح والمكسور ·· يأتى بعد ذلك دور الحفظ والقراءة لتكون لنفسك فكرة عن طريقة كل منها · · ثم جرب بعد ذلك لعلك تفعل !

- واذا لم افعل ؟

- اعمل بقول الشاعر :

اذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه الى ماتستطيع ·

ولا فيلم مصرى

- ايه رايك فى الفيلم المصرى ؟

- من عشر سنين مادخلتش فيلم واحد مصرى ·· والى الآن لم أر على الشاشة كمال الشناوى أو عبدالحليم حافظ، أو شادية أو عمر الشريف ·· الا فى اشارة تكون قد عرضت قبل الفيلم الامريكى !

المقامات

وطلبت من بيرم أن يختار لنا جزءا من احدى مقاماته · ·

ولبيرم **١٥٠ مقامة** كتبها فى ثلاثين سنة · فاختار بيرم مقامة يصف بطلها احدى بنات الجيران :

وردية مثل بنات الجرمن

رشيقة كفتيات لندن

تحسبها مسبوكة من معدن

لكنها مخلوقة من ملبن

اسمعها من خلف باب المسكن

تقول للبقال ياعبد الغنى

كأنما اسمع صوت الارغن

لغة العيون

سألت صاحب « لغة الزهور » عن «لغة العيون » فأجاب :

لقد كتبت عن العيون التى تتكلم عندما كانت النساء بالبراقع ونظرات العيون مركزة :

من العيون يا سلام سلم

... شوف والعلم

تحت البراقع تتكلم

... والدنيا نهار

***

عيون تقول لك أنا عارفاك

... والنبى ما انساك

من يوم ما شفتك من الشباك

... يا جدع يا صغار

***

وعيون تقول لك تصدك ايه

... بتبحلق ليه ؟

مالكش شغل تعس عليه

... يا راجل يا حمار ؟

***

وعيون تقول لك أنا حبيت

... ياللا ابنى البيت

وعيون تقول انشا الله ماجيت

... أنا رايحه الزار

***

وعيون تبص وتتشقلق

... واقفة شلقلق

وعيون تبرق وتبحلق

... عايزين مسمار !

« بيرم البخيل »

ولمحت الجرسون يقترب منا ... فأردت ان أنبه بيرم وأن أمتحن بخله .. قلت له : لماذا الصقوا بك صفة « البخل » ؟

قال : أخترعها جماعة الطوافين على المقاهى فمن لم يرضخ لدفع العشاء والبيرة وصفوه بالبخل ، وقد نسوا ان يصفوا انفسهم بالدناءة والتطفل ..

***

وجاء الجرسون ، وحاول بيرم ان يطلب لى قهوة ·· ولكنى لم أخش أوصافه وانما طلبت من الجرسون فراولة بالكريمة .. وتركت بيرم وهو يتحسر على شبان هذه الايام الذين لا يقدرون منافع القهوة وآثرها الفعال على الفكر والجيب !

على الجنجيهى

حب المراهقة

وصف بيرم حب المراهقة بانه اعنف من الحب الكبير واخطر .. فهو جنون بلا تجارب .. وبلا وازع بوجهه .. وقال انه حب غريزى وطبيعى .. وان الذى جعله بشعا هو الكتب التى تنشر باسم الثقافة الجنسية

واضاف : لاأدرى لماذا يصادر كتاب « رجوع الشيخ الى صباه » وهو اقل وقاحة من كتب اليوم

أخبار الأدب

● **انتهى** الدكتور محمد الصياد من تاليف كتابه الجديد « صور أفريقية » والكتاب يتضمن خواطر وأحاسيس مستوحاة من جولاته فى أنحاء القارة المظلومة لا المظلمة كما يقول فى أول فصل من الكتاب الذى سيصدر فى الاسبوع الثانى من مايو

● **ترجم** الدكتور حسن شحاته حياة كونفوشيوس وما عمرت به هذه الحياة من نشاط ·· والكتاب من سلسلة قادة الفكر فى الشرق والغرب ·

وفيه عرض مفصل تحليل نقدى لآراء كونفوشيوش فى الادب والفن والاجتماع والاخلاق ، ولجميع الاتجاهات والمذاهب الفكرية التى كانت الصين قديما وحديثا مسرحا لها

● **انتهى** الدكتور زكى نجيب محمود من ترجمة حياة برتراند رسل وفلسفته ومذهبه الفكرى ·· ويعد رسل فى مقدمة الفلاسفة المعاصرين ·· والكتاب الجديد من سلسلة نوابغ الفكر الغربى ·

● اوفدت اكاديمية العلوم الصينية الى مصر عالما اثريا سيقضى فى الدراسة والبحث ثلاثة شهور وذلك تنفيذا للمعاهدة الثقافية المعقودة بين مصر والصين الشعبية

● **تقرر** ايفاد عشرة من الطلاب المصريين فى شهرى يوليه وأغسطس القادمين ·· الى جامعات الصين الشعبية لدراسة آداب الصين وفنونها



الجريمة التى هزت الناس فى إيطاليا

قاتلة العمدة!

لم تشهد محكمة جنايات روما ازدحاما مثلما شهدت فى الاسبوع الماضى .

كانت الجماهير تتدفق داخل قاعة المحكمة لتشهد أغرب قضية أخذ بالثار . بينما جلست المتهمة فى قفص الاتهام مطرقة الرأس لا يبدو عليها أنها تكترث كثيرا لما يدور حولها .

انها امرأة فى الثانية والعشرين من عمرها ، اسمها بالكامل ألفا جوبيلى .. سمرتها الداكنة ، وعواطفها المكبوتة ، ومزاجها الحاد ، وتقاطيعها البديعة . كانت تشير كلها الى شىء واحد .. الى الطابع الايطالى الصميم الذى تمتاز به نساء روما !

ماذا فعلت لتستحق كل هذا ، كل ماتذكره أنها أفرغت رصاص مسدسها فى صدر رجل فظ له بطن ضخم ، اسمه جويدو بوسى ، عمدة بلدة كريفاكور ، جزاء على ما اقترفته يداه !

ومع ذلك ، كانت ألفا تقف خلف القضبان تحملق فى الارض ، ورأسها الصغير لا يعى حرفا واحدا مما يقوله المدعى العام ، فقد كانت معلوماته كلها ، منذ البداية ، جافة وجامدة ، لانها مستقاة من محضر التحقيق . لم يعرف المدعى العام القصة من أولها ، ولا ماحدث منذ ثلاثة عشر عاما .. منذ عام ١٩٤٤ ، بعد أن أجهز الايطاليون على موسولينى وعلى جميع الفاشستيين الذين كانوا يحكمون ايطاليا قبل اندلاع الحرب العالمية الاخيرة .

لم يرفع قبعته للفاشيست ؟!

كانت ايطاليا فى هذا الوقت خارجة من الحرب مثخنة بالجراح تتنازعها المعتقدات والآراء السياسية الحمراء . وكانت الفوضى شاملة ، والعناصر الهدامة تسيطر على سائر البلاد والمقاطعات الايطالية . ومن بينها المقاطعة التى تعيش فيها أسرة ألفا . وكانت هذه العناصر تختفى وراء ستار الحركة الوطنية المناوئة للفاشيست ، فكانوا يبيحون لانفسهم مايحرمه القانون من قتل ونهب وسلب .

وكان جويدو بوسى واحدا من تلك العناصر . كان الرئيس الاعلى الذى يتولى حركة المقاومة المناوئة للفاشستية فى بلدته « كريفاكور » التى كانت ألفا تعيش فيها هى وأسرتها .

وفوجئت الاسرة ذات يوم بصدور أمر باعتقال كاليميرو ريتشونى ، شقيق والدة ألفا ، فتم اعتقاله فى نفس اليوم .

وبعد أن جىء به مكبلا بالحديد أمام رئيس حركة المقاومة ، بعث به الى بقعة مهجورة ، خلف أرض المقابر ، ثم لحق به جويدو ، وأخذ ينهال على وجهه بالصفعات واللكمات وهو يهدر قائلا من حين لآخر ليسترد أنفاسه :

— هل تذكر .. حينما صفعتنى لانى لم أرفع قبعتى عند مرور أصدقائك الفاشيست ؟!

وبعد أن كلت يداه من الصفع والضرب ، أشار بيده لاعوانه باعدامه ، فأطلقوا عليه النار .

وأراد جويدو أن يبرر جريمته ، فأخذ يشيع بين الناس أن كاليميرو من عملاء الفاشيست ، وأنه جاسوس خائن !

ورفع رجال البوليس الجثة من مكانها دون مناقشة ، أو اجراء أى تحقيق ، فقد كانت القوانين النافذة وقتئذ تقضى باعتبار القضية من أعمال الميدان .. أو خاضعة للتصرفات الحربية التى يقتضيها الصالح العام !

قتلت امام ابنتها ؟!

ولم يترك جويدو بعد ذلك ، الاسرة التعسة وشأنها ، فلم يلبث أن أصدر أمرا جديدا باعتقال مرجريت ، والدة ألفا .

وسيقت الام التعسة الى نفس المكان الذى سيق اليه شقيقها ، خلف المقابر من قبل ، ولم تكن الام بمفردها كما كان شقيقها ، بل كانت تصحبها ابنتها ألفا .

ورأت الابنة الطفلة ، التى لم تكن تتجاوز العاشرة من عمرها ، ماحدث فى ذلك اليوم لامها .

لقد أقبل السفاح الاحمر ، ولم يكد نظره يقع على والدة ألفا وهى ترتعد فرقا ، حتى التفت الى أحد أعوانه ، وألقى اليه بمدفع سريع الطلقات ، وقال له والابتسامة الصفراء الساخرة مازالت تكسو وجهه :

— ستقوم أنت بمهمة تنفيذ الاعدام يا كارلو .!

وارتعد كارلو كالفى ، وهو يلتقط المدفع من الهواء ، ورفض تنفيذ هذا الامر ، رفض أن يقتل امرأة على مرأى من ابنتها !

وغاضت الدماء من وجه جويدو حتى أصبح يحاكى وجوه الموتى ، ثم تحرك من مكانه ، واستعاد المدفع من يد كارلو . ثم تراجع الى الخلف ، وصوبه نحو الام ، ثم فتح عليها نيرانه ، فسقطت مرجريت على الارض وأسلمت الروح على الفور .

وعجزت يد القانون مرة أخرى عن الاخذ بتلابيب جويدو ، فقد اتهمها الرجل بأنها كانت ، بدورها ، جاسوسة خطرة تعمل لحساب الفاشيست !

ومضت الايام والسنون ، وكبرت ألفا وترعرعت .

ومع هذا لم يبرح مخيلتها المنظر البشع الذى رأته ، منظر أمها وهى تسقط على الارض مضرجة بدمائها .

وحاول أقارب ألفا اقناعها بأن الزواج قد يخفف عنها ذلك الرعب الذى يهيمن على كيانها ، وقد يمحو تلك الصورة الدامية من مخيلتها .. فاقتنعت وتزوجت .

ولكنها ، لسوء الحظ ، لم تنجب أطفالا ، فكانت النتيجة أن تفاقمت حالتها النفسانية وازدادت سوءا ، الى أن أشرق يوم ٧ مارس عام ١٩٥٦ .

الابنة ترد الجميل ...؟!

فى ذلك اليوم ، استيقظت ألفا من نومها مبكرة كالمعتاد ، دون أن تعرف مايخبئه لها القدر . وبعد أن أعدت طعام الافطار لزوجها ، جلست تتصفح جريدة الصباح .

وفجأة وقع نظرها على اسم تعرف صاحبه جيدا ، اسم جويدو بوسى غريمها القديم ، وكان ذلك بمناسبة ترشيحه فى انتخابات العمد ومجلس الشيوخ . فغلت الدماء فى عروقها وتذكرت الماضى الاليم . واذ ذاك أصابتها حالة غير عادية ، فحينما وقف زوجها على الباب ، وهو يتأهب للانصراف الى عمله فى الصباح كانت شفتاها باردتين كالثلج ، وهى تطبع على وجهه قبلة الصباح .

لم تكن تحس شيئا منذ قرأت اسم جويدو فى قائمة انتخابات العمد ومجلس الشيوخ .

شىء واحد فقط كانت تحسه وتشعر بوطأته ويطغى على سواه ، هو رغبتها فى الثأر والانتقام لوالدتها !

ولم يكد زوجها يختفى من أمامها حتى أسرعت الى ملابسها فارتدتها ، ثم دلفت الى غرفة زوجها وفتحت درج مكتبه وأخرجت منه مسدسا صغيرا وضعته فى جيب معطفها ، بعد أن تأكدت من أن خزانته محشوة بالرصاص ، ثم غادرت المنزل . ويممت ألفا وجهها شطر محطة السكة الحديد ، واستقلت القطار الى بلدة كريفاكور .

وهناك سألت عن دار العمدة فأرشدوها اليها ، ودخلت ألفا دار العمدة وطلبت مقابلته ، وبعد قليل كان العمدة يهرع اليها فى طريقه الى حجرة الاستقبال ليرى حاجتها . ولم يكد جويدو بوسى يبلغ منتصف الحجرة التى كانت تنتظره فيها ، حتى وضعت ألفا يدها فى جيبها بسرعة واخرجت المسدس .

وفى أسرع من لمح البصر ضغطت على الزناد الى أن أفرغت طلقاته فى صدر قاتل أمها .

وعلى اثر ذلك أقبل كل من فى الدار ، وتزاحم الناس فى الخارج .

وظلت هى جالسة فى مكانها رابطة الجأش ، والدخان يتصاعد من فوهة المسدس الذى فى يدها .

كانت هذه الخواطر تقفز تباعا الى ذهن ألفا ، وهى واقفة خلف القضبان مطرقة برأسها ، وبغتة قطع سلسلة أفكارها صوت المدعى وهو يخاطبها قائلا :

— هيا تكلمى .. لماذا أطلقت النار على السنيور جويدو بوسى ؟

ورفعت ألفا رأسها ببطء ، وتعلقت أنظار الجمهور بشفتيها ، وهى تقول بصوت متزن هادىء النبرات ، ودون أن تتلعثم فى حرف واحد :

— لانه قتل أمى !

وبحركة مسرحية انحنى المدعى أمام رئيس المحكمة وقال :

— هل سمعت ياسيدى الرئيس ؟ لقد قتلت هذه المرأة جويدو بوسى عمدا مع سبق الاصرار .

خمسة دولارات .. ؟!

واستمعت المحكمة الى الشهود ، فأجمع أخصائيو الامراض العقلية على أن ألفا كانت تعيش بوعى مشلول ، وقال البروفسور ألدو بروجى ، مدير مصحة الامراض العقلية والعصبية ، أن ألفا تعانى من الحالة السوداوية ، وانها كانت تعيش فى دائرة مغلقة ، بعيدة عن التفكير والشعور بالحياة .

● **وشهد** زوج ألفا بأنه أوجس خيفة ، عندما اكتشف أن مسدسه قد اختفى ، وسارع بالبحث عن زوجته . وأول ماخطر ببالة انها توجهت الى بلدة كريفاكور لتنتحر فوق قبر أمها ، وقال ان زوجته كانت تعانى من أزمة نفسانية ، وكان يتولى علاجها طبيب اخصائى فى الامراض العصبية .

● **وتقدمت** كارولينا بيروليتى ، عشيقة جويدو ، وشهدت بأن والدة ألفا كانت جاسوسة فى قرية كريفاكور ، وأنها كانت تعمل لحساب الفاشستيين .

● **وقال** حكمدار البوليس أن القضايا التى رفعت ضد جويدو بوسى ورجاله حفظت كلها .

● **وأكد** بيترو جرازيانى ، قسيس القرية ، أن جويدو بوسى كان أقوى رجال المقاطعة نفوذا ، وكان عنيفا فى طباعه ، قاسيا فى تصرفاته .

● **واعترف** ماريو ماركيزينى ، وهو أحد أعوان جويدو الذين رأوه وهو يطلق النار على والدة ألفا ، بأنهم تناقشوا ، بعد قتل الام ، فى أمر الفتاة التى أغمى عليها حينما رأت والدتها تقتل ، وقد اقترح جويدو يومها التخلص منها ، خوفا من كشف الحقيقة ، فمانعنا جميعا لصغر سنها !

وكان يتولى الدفاع عن ألفا ثلاثة من كبار المحامين ، هم دنشوتى ، وكولا ، ديوزو .. تطوع ثلاثتهم للدفاع عنها مجانا وبدون أى مقابل .

وحاول المحامون الثلاثة التعلق بالناحية النفسانية ، تفاديا لعقوبة السجن المؤبد ، غير أن المدعى العام كان يرتب الموقف كالثعلب ، فواجه تلك المناورة بعناد واصرار ، وطالب بايداعها السجن مدة أحد عشر عاما ، تضاف اليها ثلاث سنوات فى احدى المصحات العقلية ، لم السجن شهرا لحيازتها سلاحا غير مرخص

واختتم المدعى العام مرافعته قائلا :

— يجدر النظر بعين الاعتبار الى العاطفة الانسانية فى القضية ، بيد أن ذلك لايصح أن ينسينا هيبة القانون ، فان الاثر الذى يهيمن على الجمهور الماثل فى هذه القاعة ، لاينبغى أن يجعلنا نغض النظر عن المجنى عليه ، جويدو بوسى .. !

وأبدى الجمهور عطفا كبيرا على المتهمة الشابة ، فبعث عدد كبير من مواطنيها اليها بمنح مالية مختلفة ، وقبل النطق بالحكم بدقائق تلقت خطابا من ايطالى يعيش فى فيلادلفيا بالولايات المتحدة قال فيه :

« ... أبعث اليك طى خطابى خمسة دولارات ، لعلها تكون مساعدة ضئيلة قد تحتاجين اليها ، وانى اذ أرفقها بتمنياتى الطيبة ، أدعو الله أن توفق العدالة الى وضع الامور فى نصابها . »

وبعد المداولة .. أصدر القاضى حكمه فى هذه القضية الغريبة ، وكان الحكم يقضى بحبس ألفا خمس سنوات ، وجاء فى حيثيات الحكم ان الادعاء لم يقدم أى دليل يدين الام بتهمة التجسس ، وعليه فان ألفا التى كانت تعيش شبه مغلقة الوعى ، لم تقتل جويدو عمدا مع سبق الاصرار ، بل سعت اليه بحافز من شعور باطنى كان يكن فى أعماقها ١٣ عاما .. !!

أخبار السجون

● **دعا** المسجونون المسيحيون زملاءهم المسلمين فى سجن مصر الى مأدبة افطار قدموا لهم فيها لسان عصفور بالفرن وكفتة بالبيض .

● **أحيل** جورج أسعد يونس الى لجنة تأديب بسبب اعتدائه على أحد حراس ليمان طره ، وحكمت اللجنة عليه بارتدائه البدلة الحمراء وحبسه انفراديا .

● **تبرع** الاستاذ الباقورى بتأثيث غرفة فى سجن مصر كان السجن يستعملها فى الصباح كغرفة للوعظ والارشاد ، ويستعملها فى المساء كمسرح يؤدى عليه المسجونون أدوارهم .. واشترط الاستاذ الباقورى أن تستعمل الغرفة للوعظ فقط ..

● **افتتحت** مصلحة السجون محلا لبيع الزهور فى المصلحة تقدم فيه منتجات حدائقها بالقناطر .

شخير السجين يكشف عن مخبئه !

استطاع ان يهرب من الليمان .. ولم يعثر عليه البوليس .. وعندما نام من التعب ارتفع شخيره بصورة لفتت انظار جندى حول البيت الذى ينام فيه .. وقبض عليه الجندى واعاده الى الليمان ..

انها قصة أغرب محاولة هرب من ليمان طره ..

فى الاسبوع الماضى اكتشف المسئولون فى ليمان طره اختفاء أحد المسجونين من الليمان ..

استطاع المسجون أن يهرب وان يقفز من فوق أسوار الليمان ..

وسم المسجون الهارب خطة هربه على أساس أن يدخل بيت واحد من الضباط الموجود حول الليمان ليقضى فيه الليل حتى تتسنى له بعد ذلك فرصة الهرب خارج منطقة الليمان .

دخل المسجون شقة أحد الضباط .. كانت الشقة خالية فقد كان الضابط فى اجازة ..

فتش حراس السجن عنه فى كل مكان .. دخلوا جميع شقق الضباط الا هذه الشقة .. حاول المسجون أن يهرب من الشقة ولكنه فشل .. اكتشف أن الحراسة أصبحت مشددة حول المنطقة بحيث لايستطيع أن يهرب فى هذا الوقت ..

أمضى ليلتين فى الشقة ينتظر لحظة تخف فيها الحراسة ..

وفى اليوم الثالث أحس المسجون بتعب استسلم بعده للنوم .. وارتفع شخيره أثناء النوم فى نفس اللحظة التى مر فيها أحد حراس السجن بجانب البيت .. ولاحظ الحارس الشخير المرتفع أثناء النهار بصورة غير معتادة فدخل الشقة ليجد المسجون الهارب نائما بملابسه فوق سرير الضابط الموجود فى أجازة . وقبض على المسجون وأعيد مرة ثانية الى الليمان

من الذى كان يجلس بجانبك أيام التلمذة ؟



بدوى الطالب الهادى ، اصبح مع الزمن وزيرا ويشتغل الآن بالمحاماه





الطالب عباس حافظ بعد ان اصبح جدا وحوله احفاده ..



ابراهيم حلمى يستمع الى ابنته «ايية» .. وهى تذكره بايام الشباب ..



عبد المجيد نافع اصبح من اشهر المحامين .. ومعه حفيدته سلوى

● صورة تذكارية لطلبة السنة الثالثة بمدرسة الخديوية فى عام ١٩١٠ .. صورة لأيام زمان الحلوة .. هل تذكرونها ؟ .. فتشوا فى مكاتبكم واوراقكم ودواليبكم عن صور التلمذة وأيامها اللذيذة .. وارجعوا بعقولكم عشرين أو ثلاثين سنة .. وابحثوا عن زملائكم .. زميلك الذى كان يجلس بجوارك ويعاكسك ويقرصك .. وزميلك المضحك الذى يخترع النكت والالقاب على زملائه والمدرسين .. ارجع الى الوراء .. الى الشباب والسعادة وخلو البال



سليمان محمد ثابت المستشار عزاؤه فى المكتب وذكريات التلمذة



زينب تعزف ، وفاطمة وشهيرة تستمعان ، والشاب احمد كمال الكردى ينصت ..



محمد صبرى السربونى مدير معهد الوثائق والمكتبات السابق يراقب نشاط أولاده



الجد حسين محمود رحمى يراجع واجبات احفاده .. انها اسعد لحظاته

● آخر ساعة تعرض فكرة جديدة يلتقى بها أصدقاء زمان

● البحث عن زملاء على بدوى وكمال الدين حسين

تلامذة الفصل الواحد .. أين ذهبوا ؟ .. زميلك الذى كان يجلس بجوارك من خمسين أو عشرين سنة .. هل تعرف أين هو الآن ؟ .. ماذا يكون شعورك حينما تلتقى به مرة ثانية بعد فراق طويل ؟

ان « آخر ساعة » تسهل لك مهمة اللقاء مع زملائك فى الدراسة الذين قضيت معهم أسعد فترات الحياة ..

وبدانا التجربة بفصلين .. فصل المحامى المعروف على بدوى فى مدرسة الخديوية من خمسين سنة .. لقد شغل طلبة هذا الفصل مناصب مختلفة .. واحد منهم اصبح طبيبا ، والثانى مستشارا ، والثالث اديبا ، والرابع كاتبا عموميا ، والباقون شغلوا مناصب لعب فيها الحظ والاجتهاد دورا خطيرا !

والفصل الثانى لطلبة السنة الرابعة بمدرسة الابراهيمية .. من عشرين سنة .. وكان من طلبة هذا الفصل كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .. فاين زملاؤه الآن ؟ ..

وقصة ثالثة لزملاء العمل واين ذهبوا ؟ واحد منهم الآن فى الدرجة الاولى ، والثانى وزير ، والثالث فى الدرجة السادسة .. وغيرهم .. وغيرهم ..

فصل مدرسة الخديوية .!

حقيقة واحدة تقابلك وأنت تلتقى بطلبة هذا الفصل وعددهم ١٧ .. لقد أصبح معظمهم أجدادا ، وأن ظروف الحياة لم تدع لهم فرصة واحدة للبحث عن بعضهم البعض .. ولذا فالعودة معهم الى الماضى جميلة وصعبة .. ولا يذكرون منها الا صورا مهزوزة !

● الطالب عباس حافظ .. أصبح كاتبا معروفا وجدا لاثنى عشر حفيدا .. ثلاثة منهم لابنه المحامى أنور .. والباقى لبناته الثلاث .. ويعود الى الماضى فيقول : ان هذه الذكريات تعيد الى ذهنى عهدا من عهود الحياة ، كنت لا أحمل فيه هما .. كنت فتى نحيلا ، أما اليوم فأنا شيخ بدين ، وبين النحول والبدانة خمسون عاما تنكر فيها الدهر لى كثيرا ثم عاد الى مهادنتى

وعشقت الادب من صغرى وكتبت أول مقال لى وأنا فى هذا الفصل سنة ١٩١٠ .. وأدركتنى حرفة الادب من هذا اليوم ، فاقتنعت بالبكالوريا .. ولكنى وجدت أن هذه الحرفة كحرفة من يجوع ويشقى .. ولذا التمست مرتزقا آخرا ، ودخلت وزارة الحربية مترجما ، ثم نقلت الى السودان حيث عكفت على ترجمة كتب التعليم والمراجع الفنيه بلغة جديدة بعد لغة « أكلونى البراغيث » وانزلقت الى السياسة فلم أصب منها غير الخسران والندم ، إذ احلت الى المعاش ثلاث مرات .. وأنا اليوم أعيش بين اسرتى أمضى كالنسر الضخم يرفرف بجناحيه على صغاره

● والطالب على بدوى .. المحامى المعروف الآن .. والذى كان عميدا لكلية الحقوق جامعة القاهرة ، ثم وزيرا للعدل سنة ١٩٥٢ ، يعمل الآن فى المحاماة . وله ثلاثة أولاد ، أكبرهم أحمد الطالب بحقوق القاهرة .. ويروى ذكرياته عن هذا الفصل ، فيقول : كان طلبته شعلة من النشاط ، وقد وصل معظمهم الى مراتب عالية ومحترمة .. وكان يميل فى هذا الوقت الى الهدوء وعدم الاختلاط الا بطالب واحد يجلس بجواره هو « حسين محمود رحمى » ولا يعرف الآن أين هو أو كيف يعيش .. ويذكر نادرة لمدرس الجغرافيا فى الفصل .. كان دائما يقول لهم : أنا لا أعرف كيف تحير كل الخلق فى معرفة « الروح » .. أقول لكم كلمة عنها اوزنوا أى انسان بعد ان يموت

انظر الصفحة التالية

أيام التلمذة (بقية)



البكباشى موفق الحموى مدير ادارة الرقابة السابق .. كان من ضباط الكتيبة الثالثة مشاة .



ضباط كتيبة البنادق الثالثة مشاة ... عبد الحكيم عامر قائد القوات المسلحة ... الكاشف أمهر لاعب مصرى فى ... الماية

بقية المنشور على الصفحة السابقة

تجدوه ينقص عن وزنه الاخير مقدار خمسة جرامات .. وهذا هو وزن الروح !

● والطالب ابراهيم حلمى .. كان رئيسا لمحكمة استئناف المنصورة ، ثم مستشارا ، وهو الآن محال على المعاش .. وله ابنة اسمها « أبيه » بكلية الآداب ، وابن اسمه « محمود » بكلية التجارة .. يقول : انه لم يشاهد أحدا من زملائه فى هذا الفصل طوال حياته ، الا فى مناسبة واحدة .. كان فى هذا الوقت وكيلا للنيابة .. وجاء « عباس حافظ » أحد زملائه فى الدراسة .. متهما فى قضية صحفية ، وترافع ضده وحكم عليه فيها بثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ .. وبعد صدور الحكم اعتذر له وتبادلا القبلات .. ويقول ان هذا الفصل كان يمتاز بروح وطنية عالية ، فقد حدث أن كان أحد الطلبة يقرأ جريدة وطنية أثناء الحصة فهجم عليه المدرس الانجليزى ومزقها .. وجاءت مناسبة ثانية .. فقد كان المدرس الانجليزى يقرأ جريدة انجليزية فهجم عليه الطالب ومزقها .. وأحيل الطالب الى مجلس تأديب . الا أنه كان من اسرة غنية فتوسطت فى الامر وأعادته الى المدرسة .

● والطالب محمد صبرى السربونى .. الذى كان مديرا لمعهد الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة وأحيل الى المعاش سنة ١٩٥٢ .. له ثلاثة أولاد : اسماعيل وعلى ومنى ، وهوايتهم جميعا الرسم .. وبعد أن حصل على البكالوريا سافر الى فرنسا ، وحصل على ليسانس الآداب ثم الدكتوراه من السربون ، وتبوأ عدة مناصب حتى أحيل الى المعاش ، فاخذ يكون مكتبة فى منزله ، يقول عنها : انها الاولى فى الشرق ، ويتحدى بها كل المكاتب ، فهى تحتوى على ٨٠٠٠ كتاب من الكتب النادرة ولوحات نفيسة ونادرة أيضا ، وقد وضع فيها كل ثروته التى تقدر بأكثر من ٣٠٫٠٠٠ جنيه ..

● والطالب أحمد كمال الكردى .. مفتش عام مستشفيات الرمد سابقا وطبيب العيون حاليا .. له ابن طالب فى كلية الهندسة بجامعة برلين اسمه « مصطفى » ومحسن فى الجامعة الامريكية .. وزينب وفاطمة وشهيرة بالمدارس الثانوية والابتدائية .. كان صديقه فى هذا الوقت « حسين محمود رحمى » وكذلك « ابراهيم حلمى » لانه قريبه وصديقه .. وفى ذات يوم منعه والده من مصاحبة « حسين محمود رحمى » لان لديه عودا يعلمه العزف عليه ويعطله عن المذاكرة .. فاتفق مع حسين على شراء عود قديم وحطماه وذهبا به الى الوالد ، ليقتنع بأنهما لن يلعبا به بعد اليوم .. وفعلا جازت الخدعة على الوالد واستمرت العلاقة بينهما طوال مدة الدراسة ثم انقطعت بحكم العمل .. ويقول : ان ما جناه من ربحه فى هذه الايام خمسون فدانا وبعض النقود .

● والطالب حسين محمود رحمى .. يشتغل بالمحاماة فى القاهرة من سنة ١٩١٨ حتى اليوم ، ولم يجمع من مهنته شيئا سوى الفقر .. فهو يقول : كنت مسرفا للغاية ، ولم أكنز المال كغيرى ، بل كنت أضيع كل نقودى على أسرتى وعلى اشباع حبى لمهنتى .. وكنت أعتقد أننى كلما تقدم بى العمر ازداد رزقى ومركزى ، ولكن الشباب الجديد قضى على الشباب القديم ، ولذلك لا أملك الا ملابسى وأحفادى من ابنتى اجلال .. ففى اليوم الذى تجتمع فيه الاسرة أشعر بغبطة وسعادة لا تقدر بمال ..

وأسمع كثيرا عن زملائى فى الدراسة .. الا أننى لا أراهم .. أسمع مثلا ان الدكتور « الكردى » لديه الآن ثروة تقدر بعشرين ألف جنيه خلاف العقارات والاطيان وأسمع ان الدكتور على بدوى وصل الى مكانة وزير فى يوم من الايام ، ولديه ثروة لابأس بها .. وأنا لا أحسد هؤلاء ولكننى أرثى لحالى وأتمنى ان يعود لى الشباب مرة ثانية لأبدأ من جديد

● والطالب عبد المجيد نافع المحامى المعروف .. لديه ولد واحد ، اسمه « محمود شوقى » حاصل على ليسانس الحقوق ويشتغل بالاعمال الحرة .. فهو صاحب مطابع دار النشر المعروفة .. متزوج وله ابنة واحدة اسمها « منى » .. يقول : أنه كان الاول دائما فى هذا الفصل ، وكان ينافسه الطالب على بدوى لتفوقه فى مادة الانجليزى .. وهذا الفصل كان ثائرا لان معظم تلاميذه من الحزب الوطنى ، وكانوا فى اللحظة التى اشتعلت بعدها بسنوات قليلة ثورة سنة ١٩١٩ .. ويذكر من طلبة هذا الفصل « ابراهيم شفيق » الذى لم يكمل البكالوريا واشتغل فى الاعمال الكتابية حتى حصل على منصب باشكاتب ، وتوفى منذ شهور تاركا اسرته دون معين سوى الله ومعاشه البسيط .. ويذكر أيضا « أحمد حسن » الذى يعمل الآن مفتشا للتربية البدنية بوزارة التربية والتعليم :

● والطالب سليمان محمد ثابت .. وكيل محكمة النقض السابق الذى أحيل الى المعاش ، ليس له أولاد ولذلك يشعر بفراغ كبير لا يسده الا العودة الى ذكريات الطفولة والاصدقاء الذين فارقوا الحياة .. وكان يجلس بجواره فى هذا الفصل المرحوم « محمود نبيه بخيت » الذى كان معاونا لادارة محافظة مصر وكانا يسهران الليالى فى المذاكرة .. وفى عقل كل منهما آمال يريد ان يصل اليها .. ويذكر أيضا الطالب « حسن ياسين » الذى كان يمتاز فى تلك الفترة بصوت جميل للغاية ، ويحفظ كثيرا من الموشحات والاغانى القديمة المشهورة مثل :

« حبك يا سلام بيألم قلبى » لعبد الحى حلمى . ويقول كان عندنا مدرس انجليزى اسمه مستر « هردمان » يبالغ فى أناقته وكان يستدرج الطلبة ويتعرف اليهم بشكل مريب ، ويناقشهم فى كثير من الامور السياسية .. واتضح فيما بعد انه كان جاسوسا أيام الحرب العالمية الاولى .

فصل مدرسة الابراهيمية

هذا الفصل لطلبة سنة رابعة ثانى ، وكان عدد طلابه عشرين ويمتازون بالذكاء لان المدرسة فى ذلك الوقت نموذجية .. لا تقبل الا اوائل الطلبة فى الابتدائية ، والذين يتفردون بسلوك جيد وصغر فى السن .. وكان من اوائل الطلبة فى هذا الفصل : كمال الدين حسين وعمر أسعد الذى يعمل الآن طبيبا للامراض الباطنية والاستاذ صبرى أمين احد مفتشى تليفونات مصر الجديدة ، والصاغ المهندس عبد الفتاح يوسف .. ومن الملاحظات الطريفة أن هذا الفصل قد خرج عشرة ضباط يعملون الآن فى الجيش ، كما استشهد من هذا الفصل طياران فى حادث طائرة أثناء القيام بالواجب ، وهما قائد السرب « مدحت قصدى » وزميله « عبد العظيم رضوان » .. ويذكر طلبة هذا الفصل كل حرف كان يدور فيه حتى



طلبة سنة رابعة ثانوى ثان بمدرسة الابراهيمية عام ١٩٣٦ .. وكا... ذهب أصدقاء الصبا وزملاء الدراسة؟! .. قولوا لاولادكم ان فلان كان زميلا ...



مدرس الحساب فى فصل كمال الدين حسين يراقب صورة تلاميذه

الطالب محمود الصيرفى أصبح والدا لطفلين جميلين ..





اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة كان هو حامل علم الكتيبة في عام ١٩٣٩ . .



القائمقام محمد فوزي الكاشف يعتبر اليوم امهر لاعب مصري في الرماية .



...شاة في عام ١٩٣٩ بقيادة اللواء المرحوم حميده .. وبعد سبعة عشر عاما اصبح ... المسلحة ، والبكباشي موفق حموي مديرا لادارة الرقابة سابقا ، والقائمقام محمد فوزي ... ماية ..وتبوأ الباقون مناصب اخرى مختلفة لعب فيها الاجتهاد أكبر نصيب . .

الآن .

● الطالب محمود صدقي الصيرفي .. الذي أحيل الى المعاش برتبة الصاغ .. يقول : ان المدرسة في ذلك الوقت كانت مقسمة الى اربع أسر .. منها أسرة احمس التي كانت تضم فصلنا ، وكان الطالب كمال الدين حسين يعتز بشارة الاسرة ولا يخلعها مطلقا .. ويذكر ان مدرسا انجليزي الجنسية كان يدرس لهم مادة الجغرافيا ، ومن طبعه أن يتكلم كثيرا اثناء الحصص عن حرب البوير بجنوب افريقيا .. وفي اثناء الحديث تحدث عن الجيش المصري في ذلك الوقت سنة ١٩٣٦ فقال ان الجيش المصري عبارة عن « شوية نمل » فانقض عليه طالب وصفعه وتبعه بقية الطلبة .. وجرى المدرس الى الناظر واشتكى اليه الفصل وما فعله به الطالب ، فصدر امر بفصل الطالب فورا ، وعلى ذلك امتنع جميع الطلبة عن الانتظام في الدراسة حتى يعود زميلهم المفصول ويعتذر المدرس عما قاله .. فاضطر الناظر الى اعادة الطالب كما اضطر المدرس الى الاعتذار.

● والطالب محيي الدين علي الازهري مساعد مدير سلاح الحدود حاليا وبرتبة قائمقام .. يقول : انه كان اكبر مهرج في الفصل ... ورئيس فريق التمثيل في المدرسة .. وكان يقوم في يوم من الايام بدور المحامي في رواية يوسف وهبي المشهورة باسم « الدفاع » وهناك طالب بدين يمثل دور رئيس المحكمة وبقية الفصل يمثلون اعضاء المحكمة والشهود .. وفي أثناء الدفاع اخذ رئيس المحكمة يفتل شاربه دليلا على التفكير والروية . واذا بشاربه يقع فجأة فضج المتفرجون بالضحك وعمت الفوضى في الصالة .. وهنا ضرب كمال الدين حسين منضدة رئيس المحكمة قائلا : « محكمة » فضحك المتفرجون ثانيا فاضطررنا الى انزال الستار وتركيب الشارب مرة ثانية لرئيس المحكمة .. ولم يحاول رئيس المحكمة في هذه المرة أن يعود الى فعلته الاولى ..

● والاستاذ محمد خليل أبو طور مدرس رياضة لهذا الفصل كان أكثر المدرسين اتصالا بالطلبة .. وهو الآن ناظر مدرسة الاورمان النموذجية الثانوية .. يقول ان شخصية الطالب لاتتكون الا في أثناء فترة المراهقة لان خلايا الطالب اذ ذاك تكون متفتحة وعلى استعداد لتقبل أي شيء .. ولهذا كانت الرياضة من أهم العوامل التي ساعدت على تكوين الشخصية في طلبة هذا الفصل فقد كونت فريقا للمصارعة بالمدرسة حتى لايكون ارتباطي بتلاميذي مقصورا داخل الفصل فقط .. وحاربتنا الوزارة في ذلك الوقت لانها كانت ترى في رياضة المصارعة توحشا ، ولكني قابلت هذه الحرب باصرار لاني وجدت لدى تلاميذي ميلا الى هذه الرياضة ..

ومن حقائق هذا الفصل بالذات ، ان مفتشا جاء في يوم من الايام وكتب للطلبة تمرينا هندسيا ، وبعد ثلاث دقائق تقريبا وجد أن كل الطلبة قد تمكنوا من حل التمرين ، فدهش وسألني : هل أعطيت هذا التمرين للفصل من قبل ؟! فقلت : لا ..

وخرج المفتش من الفصل وهو لايصدق مارآه ..

وبهذه المناسبة ، أذكر أن من أبرز طلبة هذا الفصل في المصارعة كمال الدين حسين ، والصاغ المهندس عبد الفتاح يوسف ، والمرحوم قائد السرب مدحت فصدي .. وهذا الاخير يذكر عنه زملاؤه وأساتذته هذه القصة

كان مدحت يحدث الطلبة والاساتذة دائما عن أعمال هتلر العظيمة ونهضته بالمانيا ، والسر في هذا أن أمه ألمانية ، وكان يقلد الفوهرر في كل شيء حتى في تسريحة شعره ، ويرسم للمدرس الانجليزي على السبورة قبل حضوره شعار النازي وهو الصليب المعقوف، وكان المدرس يتضايق من هذا ، ويحاول معرفة الفاعل دون جدوى ..

زملاء العمل ...

والصورة الثالثة لضباط كتيبة البنادق الثالثة مشاة ..

في ٩ يونية سنه ١٩٣٩ بقيادة المرحوم اللواء السيد حميدة .. وبعد سبعة عشر عاما اصبح عبد الحكيم عامر قائدا للقوات المسلحة .. والبكباشي موفق حموي مديرا لادارة الرقابة سابقا . والقائمقام محمد فوزي الكاشف امهر لاعب مصري في الرماية والبكباشي فؤاد شلبي بشركة شل ..

وتدور الايام ، وتمر الاعوام .. ويمضي الشباب ، وتحل مكانه الشيخوخة .. ويذهب عالم ويأتي عالم .. وموكب الانسانية لايزال يسير ..

وكل واحد منا يسأل نفسه : اين ذهب اصدقاء الصبا وزملاء الدراسة ؟

وماذا فعل الزمن بهم ؟!

والذي كان يجلس بجوارك في الفصل ويعاكسك ويقرصك ، وزميلك الشقي الذي يثير المدرسين بشقاوته ، وزميلك المضحك الذي يخترع النكت والاسماء على زملائه ومدرسيه .. !

أيام زمان الحلوة هل تذكرونها ؟! فتشوا في ادراج مكاتبكم ودواليبكم واوراقكم عن صور التلمذة وايامها اللذيذة وارجعوا بعقولكم عشرين سنة وثلاثين وابحثوا عن زملائكم واصدقائكم ..

« وآخر ساعة » تدعو الى انشاء « نوادي اصدقاء زمان » وفيها يلتقي تلامذة الفصل الاحياء ، ويتذكرون الماضي وحوادثه والصبا وشقاوته والشباب ومغامراته ، وقولوا لاولادكم ان فلان كان زميل الدراسة وهو اصبح كذا وانا اصبحت كذا واجمعوا اولادكم وعائلاتكم مع اولاد وعائلات زملاء الدراسة والصداقة البريئة التي كانت بلا هدف ولا غرض كصداقات كثيرة في هذه الايام .

ووزارة التربية عليها دور كبير في هذا نطالبها بان تشجع هذه الصداقات وان تنقب في دوسيهات مدارسها عن صور زمان وفصول دراسة زمان ومدرسي زمان ونظار زمان .. وكل مدرسة تدعو تلاميذها ومدرسيها وناظرها من عشرين سنة وتنظم لهم احتفالا طريفا يعيدهم الى الماضي السعيد

ونظار المدارس مطالبون بتشجيع التقاط الصور التذكارية للفصول والبحث عن الصور القديمة ومحاولة جمع خريجي كل فصل وكل مدرسة وخلق جو ينسيهم متاعبهم .. ويرجع بهم الى الوراء .. الى الشباب والسعادة وخلو البال ..



الطالب محيي الازهري كان رئيس فريق التمثيل واكبر مهرج في الفصل ..

الطالب كمال الدين حسين كان من أبرز طلبة الفصل





وكل واحد منهم يسأل نفسه : « اين ... ميلا أصبح كذا .. وانا اصبحت كذا ..

بيت الطاعة .. مرة أخرى !

مرة ثانية ساكتب عن بيت الطاعة .. ويبدو انى ساكتب مرة ثالثة ورابعة .. ولا أكف عن الكتابة فى هذا الموضوع حتى يدرك من بيدهم الامر – كما أدركت أخيرا – ضرورة البحث عن حل ترضى عنه الانسانية .. والآدمية !

قلت رايى فى هذه المشكلة منذ اسبوعين بمناسبة قصة سمعتها ، ولم اكن ادرى ان كلمتى سيكون لها أثر ، أو بتعبير اصح ، صدى فى نفوس مئات من الأسر التى نكبت بدعاوى الطاعة .. لم اكن اتصور ان هذه المشكلة خطيرة الى حد لا يمكن السكوت عليه ، الا بعد مطالعتى رسائل كثيرة وصلتنى هذا الأسبوع تحمل من المآسى اضعاف أضعاف ما كنت اظن !

لست انكر ان بعض الرسائل كان يحمل تاييدا مطلقا لبيت الطاعة .. أو ايمانا به على حد تعبير طبيب بالاسكندرية .. ولكن واحدا من اصحاب هذه الرسائل لم يناقش المسالة كمبدأ . .ولم يحاول تبرير كيفية قبوله لزوجة رفضت ان تستمر فى معاشرته على كره منها . . كل ماقاله اصحاب الرسائل او كتبوه ، كان عبارة عن قصص شخصية لهم .. زوج كان سعيدا جدا فى زواجه كما يقول .. ولكن حماته تدخلت لكى تاخذ ابنتها الى بيتها واخذت معها الاولاد واثاث البيت .. والزوج لا يستطيع الحياة بعيدا عن أولاده لذلك لا يجد مناصا من طلب زوجته للطاعة .. لانه يعلم جيدا انها تتمنى من صميم قلبها وفى قرارة نفسها ان تعود ثانية لمعاشرته

وانا لااظن برغم هذه القصة .. ان زوجة لها اولاد مهما كانت عديمة الشخصية – او شخصيتها متضائلة امام شخصية امها .. لااظن انها تقبل حرمان اولادها من ابيهم .. وحرمانها هى الاخرى منه برغم حبها له .. تحت تاثير اى ضغط خارجى .. من غير المعقول ان تقبل الزوجة السعيدة فى حياتها مع زوجها ان تفارقه بسهولة .. فهى لاتغادر بيتها وتطلب الطلاق الا بعد ان توازن مئات المرات بين مصلحتها وراحتها ، ومصلحة اولادها فى البقاء او عدمه .. وتجد الكفة الثانية هى الراجحة فى نظرها .. فاذا جاء الزوج – اى زوج – ولا اقصد اصحاب الرسائل التى وصلتنى بالذات لكى يبرر قبوله على نفسه وعلى كرامته ورجولته . ان يجرجر زوجته كالبقرة لارغامها على معاشرته .. ثم يدعى انه متاكد انها قد فارقته على عينها .. تحت ضغط امها .. هذا المبرر لايمكن ان يقبله عقل او منطق .. ولايكون شفيعا له فى جريمة طلبها للطاعة

بيت الطاعة .. ياحضرات الذين تدعون انكم من المؤمنين به .. وتعللون ادعاءكم لسببين .. الاول انه وسيلة لتاديب الزوجة العاصية .. والثانى انه صفعة للحماة « المفترية » .. التى تسعى فى خراب بيت ابنتها .. بيت الطاعة لايحقق الغرض الذى تنشدونه .. انه ليس تاديبا للزوجة ابدا .. بل على العكس . هو فى نظرى تاديب للزوج فى النهاية .. فالزوجة اذا اجبرت على معاشرة رجل لاتحبه .. تستطيع ببساطة – لاتخطر له على بال – ان تجعل حياته جحيما لايطاق .. فى بيت الطاعة نفسه . وهو ليس صفعة للحماة كما يتصور بعض الازواج .. لأن الزوجة التى تركت بيتها ولو تحت ضغط امها ورغم حبها لزوجها .. هذه الزوجة سينقلب حبها الى كره واحتقار .. عندما تجد زوجها الذى احبته قد قبل ان تساق اليه دون اعتبار لآدميتها .. وسوف يصبح فى نظرها اشبه بالسجان – مهما بالغ فى لطفه – وستنظر الى البيت باعتباره سجنا ابديا حتى ولو كان قطعة من الجنة ..

ليس عيبا ان نعترف بالامر الواقع ونرضى به .. فالشريعة الاسلامية التى اوجبت الطاعة .. جاء فى كتابها الكريم آية تقول : « فامساك بمعروف أو تسريح باحسان » .. فاذا فشل الزوج فى ان يبعث فى نفس زوجته رغبة بسيطة فى معاشرته .. فمن البديهى جدا ان تكون الخطوة التالية هى الطلاق ..

ماذا على الرجل لو طامن قليلا من كبريائه .. واعترف بآدمية المرأة ؟

انه لو فعل ذلك لما كان هناك داع لبيت الطاعة على الاطلاق !!

فتحية بهيج

هكذا يرقصون الروك أند رول ..





فى أمريكا .. وانجلترا .. .. وعندنا فى مصر !

رقصة الروك اند رول .. هكذا يرقصونها فى امريكا بلد الشخلعة والتقاليع .. وفى انجلترا ايضا حيث لا تقاليد ولا رجعية .. وهكذا نرقصها نحن فى مصر بعد ان نظرنا اليها فى الايام الاخيرة باعتبارها مسالة حياة او موت لشبابنا .. لابد ان ترتدى الفتاة التى تؤدى الرقصة بنطلونا طويلا ضيقا .. او تتفنن فى طريقة اخرى كما فعلت هذه الحسناء الانجليزية .. فسترتدى سروالا تحت الجيب الواسعة .. حتى لاتنكشف السيقان اثناء اللف والدوران .. هذه الصورة مهداة الى كل مصرية « نفسها تهفها » .. على الروك اند رول ..



القاهرة تشاهد .. العملاق

سعدت مدينة القاهرة يوم الاثنين الماضى بمشاهدة فيلم (العملاق) الذى عرض فى سينما ريفولى .. ولقد ظلت الجماهير تنتظر بفارغ الصبر عرض هذا الفيلم الكبير ولهذا كان الاقبال على مشاهدته عظيما ..

وقد حقق الفيلم الآمال المعقودة عليه . فان قصته تملكت حواس الجمهور ، كما أن اخراجه الفذ والطريقة الفريدة التى مثل بها جيمس دين دوره الخالد ، وكذلك تمثيل روك هدسون واليزابيث تايلور لدوريهما .. كل هذه العناصر نالت الاعجاب العام فظلت الجماهير تستمتع بالفيلم ثلاث ساعات وثلث ساعة فى تلهف واشتياق شديدين .

وقد قدر الجميع الجهد الصادق الذى بذلته افلام وارنر بانتاجها لهذه التحفة الكبيرة وأعجبوا بالسخاء الذى كان طابعا مميزا للفيلم والذى سيجعل منه فيلما يذكره الجميع أعواما طويلة ..

الخطوط الجوية اللبنانية

أعلن السيد محمد الخادم مدير الخطوط الجوية اللبنانية بمصر عن تسيير طائرات من طراز سوبر DC 6 على الخطوط الرئيسية المنتظمة لهذه الشركة من القاهرة الى بعض عواصم العالم العربى وأفريقيا وأوروبا ويعتبر هذا حدثا عظيما بالنسبة للطيران المدنى بالشرق الاوسط كما يؤكد تقدم شركة الخطوط الجوية اللبنانية بخطوات ثابتة لاحتلال مركزها بين شركات الطيران العالمية الكبرى بفضل هذا الاسطول الجديد من طراز السوبر DC 6 ذات الشهرة العالمية .

وتمتاز هذه الطائرة بقدرتها الجبارة على الطيران البعيد المدى اى يمكنها ان تقطع مسافة ٧٩٠٠ كيلو متر بسرعة ٥٠٠ كيلو متر فى الساعة بدون توقف وهذه المسافة تعادل المسافة بين القاهرة ولندن ذهابا وايابا . كما تمتاز هذه الطائرة بسعتها ومقاعدها الوثيرة التى توفر للمسافر الراحة التامة على أطول المسافات فى جو ملطف بفضل اجهزتها الحديثة لتكييف وضغط الهواء . ولاول مرة بالشرق الاوسط تقدم شركة الخطوط الجوية اللبنانية لركابها الدرجة الاولى على هذه الطائرات علاوة على الدرجة السياحية كما توفر على طائراتها من DC 4 سكايماستر الدرجة ذات الاجر المخفض .

وهكذا تساهم هذه الشركة فى تنشيط السياحة التى اصبحت احدى الدعامات الهامة لاقتصاد معظم الدول كما تجعل النقل الجوى فى متناول الجميع

أزواج الجامعيات

فكرة مش بطالة فعلا رغم كل ماقيل عنها .. وماحدث فيها .. فكرة أن تدعو كل عضو في اتحاد الجامعيات زوجها لحفلة افطار وتحضر كل واحدة منهن طبقا اشتهرت به .. قالت لى سكرتيرة الاتحاد ان الغرض منها هو أن تجتمع الجامعيات للاحتفال برمضان ولتكريم الأزواج .. ولكن الذى لاحظته أن الأزواج المراد الاحتفاء بهم قد نظروا الى الحفلة من زاوية أخرى ..



الشاعرة روحية القلينى السكرتيرة العامة للاتحاد تساعد الدكتورة بنت الشاطىء في العزومة على زوجها الدكتور أمين الخولى

يبدو على ما أظن أنهم قد اعتبروا هذا اليوم فرصة للبعد عن الزوجات الجامعيات ومناقشتهن وفلسفتهن .. أخذوا ركنا منفردا أثناء الافطار .. وبعد الافطار. وعندما ووجهوا بملاحظة الانفراد وهوجموا بالزوجات الجامعيات .. ظلوا فى تضامنهم واتحادهم حتى بعد أن انكمشوا فى ركن ضيق .

سألت زوج جامعية عن متاعب الزواج من المثقفات ثقافة عالية .. وهل يعانى من فلزحتها وفلسفتها ومناقشتها المعقدة حتى فى أبسط الامور ..

وكان الزوج هو الاستاذ حافظ شيحه المحامى ..

وتحمس للدفاع عن الزواج من الجامعيات رغم أن زوجته كانت بعيدة عن المناقشة. قال ان المرأة المتعلمة أو بمعنى اصح المثقفة ثقافة جامعية هى الاساس المتين الذى يمكن أن يرتكز عليه الزوج . فى تكوين بيته .. وفى تربية أولاده . وانها فى ادارة بيتها أقدر بكثير من المتعلمة تعليما متوسطا ..

سألته . . حتى ولو كانت تشتغل ؟

فاجاب ..

غيرى من المتزوجين بسيدات مشتغلات أقدر منى على الرد :

ولست أدرى هل لعبت المجاملة دورها فى المناقشة التى دارت بين أزواج الجامعيات عن الزوجة المتعلمة .. أو الخوف من رد الفعل بعد العودة الى المنازل .. المهم ان الجميع .. باجماع الاصوات قد شهدوا بأنها ممتازة من جميع النواحى .. وليس فيها ولا عيب على حد قولهم !

هذا رأيى فى الحفل .. وعن الغرض منها .. وقد قررت ألا أعلق بأية كلمة على ماقالته الدكتورة سهير القلماوى رئيسة الاتحاد عن الصحافة والصحفيين لانى احترمها .. واحبها .. واعلم أنها لم تكن تعنى كلمة مما قالته !

ثلاث سنوات بلا خناقة واحدة !

اول جمعية من نوعها .. تعمل فى سكون .. وفى ناحية اسمها تل العقارب .. والاغرب من هذا كله .. لم تحدث بين أعضائها خناقة واحدة رغم أنها تباشر عملها منذ ثلاث سنوات .. ! !

الجمعية اسمها جمعية مجندات الخدمة الاجتماعية .. عدد أعضائها ثمانون عضوا .. الخدمة الاجتماعية التى اختارتها هى نظافة الطبقات الفقيرة .. اختارت حى ابو الريش واعطتها البلدية الحمام الشعبى الموجود هناك .. فاخذت على عاتقها مهمة نظافة اطفال الحى .. بعمل حمام اسبوعى لهم .. ثم صرف صابون يكفى بقية أيام الاسبوع .. ان الجمعية تعيش على اشتراك الاعضاء وعلى تبرعاتهن فقط .. اذ لم تعترف بها وزارة الشئون الى الآن .. وفكرت الجمعية فى زيادة مواردها لكى توسع من دائرة أعمالها الخيرية فلجأت الى فنانة الخير تحية كاريوكا .. وتطوعت تحية باقامة حفل يخصص ايراده لصالح الجمعية .. واختارت الفنانين والفنانات الذين تعرف عنهم حبهم للخير مثلها وكان فى مقدمتهم هدى سلطان .. والمكان الذى اختارته مجانا ايضا هو حديقة الازبكية .. وسوف يخصص ايراد الحفل لعمل مدرسه لايواء أبناء العاملات فى حى ابو الريش ايضا .. بعد ان لاحظت اعضاء الجمعية ان سيدات هذا الحى هن اللاتى يعملن ليعلن الاسرة .. أما الرجال فيفضلون « ركنة » القهوة !



ان اغرب عمل تقوم به الجمعية .. أكثر من انها تعمل فى سكون وبدون خناقات .. وفى تل العقارب .. هو انها خصصت معظم وقتها لفض الخناقات التى تحدث بين ازواج الحى فاصبح أقل الاحياء فى احصائية الطلاق .. ان بقية بلاد واحياء مصر تبحث عن جمعيات من هذا النوع ! !

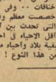
أخبارها ..

● أبدت مصممة الازياء ايفون ماضى رغبتها فى مشاركة المليونير ابو رجيلة فى مشروعه الخاص بانشاء مطعم للاطعمة الشعبية الشرقية .. فى الادارة فقط بصفتها أول من فكر فى هذا المشروع ..

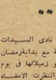
● بدا اهالى البدرشين فى جمع التبرعات لعمل تمثال لعالية الجزار السيدة الريفية التى هاجمها الانجليز فى بيتها سنة ١٩١٩ واستولوا على مواشيها وحاولوا الاعتداء عليها ولما قاومتهم قتلوها .. وسيقوم بعمل التمثال الاستاذ عبد الحميد حمدى رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة !

● فاز فريق السيدات الذى رأسته السيدة زاهية مرزوق على [illegible] الرجال ورئيسه عبد الجليل العمرى .. فى لعبة شد الحبل .. وذلك فى الحفل الذى أقامه نادى سموحه ليلة شم النسيم .. وحضره شفيق قطرى وحرمه وعدلى قطرى وحرمه

● اتفق أعضاء نادى السيدات الجامعيات فى الاسكندرية مع بداية رمضان على أن تدعو كل عضو زميلاتها فى يوم من أيام الشهر .. وانتظرت الاعضاء ان تكون لدى واحدة منهن الشجاعة لتبدأ سلسلة العزائم ولكن انقضى الشهر ولا واحدة هنا !



احتفل الزميل سعيد حبيب بخطبته للآنسة عفاف كريمة المرحوم السيد محمد عضو مجلس الشيوخ سابقا .. والطالبة بكلية الفنون الجميلة تهانينا للخطيبين .



احتفل عبود طنطاوى بشركة توزيع الاخبار بعيد ميلاد ابنه الاول فى حفل عائلى .

ابتسم من فضلك

سؤال عابر الى حضرات المسئولين فى الاردن

هل صحيح أن كلمة عمان هى مثنى لكلمة عم؟ واذا كان للاردن عمان ، فهل صحيح أن احدهما هو العم سام ؟

بسرعة

الخادمة : خرجتى من البيت ده ليه

زميلتها : ستى أعصابها تعبانة خالص ..

كل مانسمع صوت كسر الصيني تيجى لها نوبة عصبية !

●

عاد غنى الحرب من ايطاليا يقول :

ـ كل حاجة منتظمة فى ايطاليا الابلدية مدينة بيزا .. تصور ان عندهم برج مايل من ٢٠٠ سنة .. وماحدش بيفكر يعدله؟!

زوجتى والزلزال ...

بالرغم من الحساسية الشديدة التى أحب أن أنتحلها لنفسى فانا أصارحك القول باننى لم اشعر بالزلزال فور وقوعه، حتى دخلت زوجتى مندفعة تصيح :

ـ الحق .. زلزلة ! الحق زلزلة ! الحق زلزلة !

فظننتها تهرف ، واستسخفتها وان لم تكن تهرف ، اذ لو فرضنا أن هناك زلزلة حقا ، فكيف ألحقها ؟ ثم شعرت بنوع من الاهتزاز فى المنزل ادركت معه أن المرأة على صواب ، وأن فى الامر زلزالا فعلا ..

ـ الحق ! الحق ! الحق !

هكذا راحت تردد وهى تزغر لى ، زغرة توحى بان هناك طريقة يمكننى بها ايقاف الزلزال عند حده ، واننى لخبث فى طويتى أمتنع عن اتخاذ هذا الاجراء عمدا للنكاية بها خاصة ، الامر الذى يجعلنى فى حكم المسئول عن الزلزال أصلا .

ولست أدرى ماذا فعلت أنت لتدارك الزلزال ، ولكننى فعلت الشىء الذى اعتقد أنه طبيعى فى مثل هذه الظروف ، وهو أننى وقفت أتزلزل .

ولم يغب الزلزال طويلا ، بين تقديرله من المرصد بانه كذا ثانية ، وتاكيد من زوجتى بانه كذا ساعة ، ثم جلست زوجتى ـ قائلة وهى تلهث :

ـ هى .. الزلزلة .. تيجى .. مرة .. واحدة ؟

لهث شديد كأنها هى التى كانت تتولى هز الكرة الارضية . فى حين رحت أنا استعرض معلوماتى عن الزلازل ثم قلت فى أمانة العلماء :

ـ ساعات تيجى مرة واحدة .. وساعات اتنين .. وساعات تلاتة .. وساعات ..

ـ الحق !

هكذا قاطعتنى وهى تحملق نحو النافذة التى بدأت تهتز من جديد ، تعنى أننا أمام زلزال جديد ، فى حين أن الامر لا يعدو اهتزازا عاديا للنافذة بسبب رياح الخماسين .

قلت لها :

ـ لأ موش كده .. هو اننى كل ماحاجة تتهز بقى تقولى لى ..

ـ الحق !

صاحت من جديد وهى ترهف السمع نحو النافذة الاخرى ، اذ مرت سيارة لورى فى الطريق وما كادت تمر حتى سجلت فى مرصد المرأة التعسة زلزالا صغيرا ..

زلازل لا حصر لها دعيت لكى الحقها فى تلك الليلة المشئومة ، حتى بعد أن أوينا الى الفراش وأطفئت الانوار ، اذ ارتفع صوتها يشق الظلام صائحة :

ـ الحق !

فقلت لها :

ـ ياشيخة اعقلى .. دنا باتقلب !

وتمددت لا أتحرك كالجثة الهامدة مخافة اثارة الزلازل بشخصى . فلم أنج من الزلازل الخارجية كلما دبت قدم فى العمارة ، أو انصفق باب فى الحى ، أو مر قطار بعيد فى طريقه الى الصعيد ..

سبعة أو ثمانية زلازل أيقظتنى لكى أتداركها وماهى بزلازل ، لا يردعها عن ايقاظى رادع ولا يزعها عن اقلاق راحتى وازع .. حتى كانت الساعة الرابعة عند الفجر وهى الساعة التى وقع فيها الزلزال الحقيقى الجديد . اذ استيقظت من نفسى على الحجرة وهى تتارجح ، واضأت النور لأرى زوجتى نائمة تغط وقد أنهكتها سلسلة الزلازل السابقة ، فأدركت أن ساعة الانتقام قد حانت ، واترك لك تصور وجهها حين استيقظت على لكزة منى فى جنبها وأنا أقول :

ـ اصحى يختى .. قومى انتى الحقى دى !

حكمة سياسية

اذا لم تستطع أن تحل الازمة فما عليك الا ان تحل البرلمان



طبيب لرفيعة هانم : لازم تصومى الست ايام البيض كمان .. صحتك لسه ماتحتملش الفطار !

كريمة .. فاتنة المعادى .. تطلب الطلاق



كريمة فاتنة المعادى التى أثارت ضجة مع عبد الوهاب وفريد الاطرش ولولا شقيقها عبد الرحيم رأفت لتمت عملية الاختطاف . . !





محمود بسيونى زوج كريمة . . حاول ان يخطف ابنه المعتز ويحرق قلب زوجته عليه كما فعل انور منسى قبل ذلك مع صباح !

حاول زوجها أن يقلد أنور منسى ويخطف ابنها

السر : أمه .. وخيانته .. وغيرته !

ما الذى جرى للأزواج فى هذه الايام .. هل اصبح اختطاف الاطفال من بين أحضان أمهاتهم موضة هذا الموسم ؟

هذه هى المرة الثانية التى يحاول فيها احد ازواج النجوم ان يخطف ابنه من النجمة السينمائية فى نفس الوقت الذى تفاوضه فيه زوجته على الطلاق !

كان الزوج الأول الذى ابتكر هذه الوسيلة لتهديد زوجته هو عازف الكمان انور منسى .. اما الزوج الذى قام بهذه المحاولة — فى نفس الظروف — فهو محمود بسيونى زوج النجمة كريمة الشهيرة بفاتنة المعادى !

تلميذ انور منسى

ففى الوقت الذى كانت كريمة تتفاوض فيه مع زوجها محمود بسيونى على شروط الطلاق .. حاول الزوج أن يخطف ابنه منها اسمه « المعتز بالله » كما حاول أن يلعب نفس الدور الذى لعبه من قبل أستاذه انور منسى .. !

قالت لى كريمة :

— ان المدة التى امضيناها معا مع صباح وأنور منسى كأصدقاء .. جعلت زوجى يتتلمذ باخلاص على انور منسى خاطف هويدا ..

ان المعتز بالله عمره ثلاث سنوات ونصف سنة ، وقد بكى الطفل واخذ يصرخ بصوت عال عندما حاول ابوه ان يختطفه .. فتنبه خاله عبدالرحيم رأفت واستطاع ان ينقذ الطفل من بين يدى أبيه ، قبل ان ينطلق بالسيارة بثانية واحدة .. !

قالت كريمة :

— لقد استطاع انور منسى ان ينجح فى اختطاف هويدا من بين احضان أمها صباح . ولكن محمود بسيونى لن يستطيع ان يختطف ابنى أو ابنتى .. أنا اقوى منه الف مرة .. !

نهاية غرام منذ سبع سنوات

وكريمة تزوجت من محمود بسيونى منذ سبع سنوات .. وليست هذه المرة الاولى التى تطلب فيها الطلاق .. فقد سبق أن طلقت منه لمدة سنة كاملة ، حاول خلالها ان يعود اليها ولكنها كانت مصرة على الرفض .. ثم عادت اليه من اجل ابنها « المعتز بالله » ومن اجل ابنتها «الايمان بالله» وعمرها الآن سنتان .. ولكن الاسباب التى دفعتها الى الاصرار على الطلاق فى هذه المرة تقترب كثيرا من الاسباب التى جعلت صباح تطلب الطلاق من أنور منسى .. !

كريمة .. حامل فى التاسع

كنت أعلم منذ أسابيع أن طلاقا سوف يتم بين كريمة وزوجها محمود بسيونى .. ولكن أنباء الزوجين اختفت من الصحف باختفاء

انظر الصفحة التالية

كريمة . . فاطرة فى رمضان لانها حامل فى الشهر التاسع وقد ظهر الحزن بوضوح على وجهها والسجارة التى تطفئها بعصبية !



كريمة تطلب الطلاق

بقيه المنشور على الصفحة السابقة

كريمة عندما سافرت الى بلدها « الابراهيمية » التابعة لمديرية الشرقية .. وأمضت كريمة هناك شهرين بعد معركة عنيفة بينها وبين زوجها انتهت بانفصالهما .. ولحق الزوج بها وحاول هناك أن يسوى الخلافات القائمة بينهما .. ولكنه لم يعد بأية فائدة .. فقد

أصرت هى على الطلاق .. ورفضت أن تتفاهم معه فى أى شىء غير الطلاق .. وعاد محمود بسيونى واخذ يلف على أشقائها وأفراد أسرتها .. ولكنهم كانوا جميعا على اتفاق باستحالة الحياة بينهما

وعادت كريمة من البلد لتقيم فى بيت شقيقتها بشارع فهمى المتفرع من ميدان الأزهار .. عادت فى المساء .. وفى الصباح كنت أدق باب الشقة ففتح لى شقيقها عبدالرحيم رأفت .. ثم

ظهرت كريمة .. رأيتها حاملا فى الشهر التاسع .. اختفت ابتسامتها التى لم تكن تفارق شفتيها ، وتحولت عيناها

الضاحكتان الى عينين تبكيان طول الوقت .. كانت تمسك بمنديلها الحريرى لتمسح به دموعها بين الحين والآخر .. وكانت تشعل السيجارة قبل أن تنتهى من تدخين السيجارة السابقة .. وكانت ابنتها « الايمان بالله » تداعبها فتصنع لها ابتسامة حتى لا تشاركها الطفلة فى البكاء !

اعذرنى انا فاطرة

قالت لى كريمة :

– اعذرنى .. فأنا فاطرة بأمر الاطباء انى انتظر المولود الثالث بعد أسبوع .

وجلست الفتاة الشهيرة بقالتة المعادى بجوارى لتروى لى قصتها او مأساتها بالحرف الواحد .. قالت كريمة :

– ان مأساتى هى مأساة صديقتى صباح .. ! لقد كان يعاملنى نفس المعاملة التى يعامل بها انور منسى زوجته صباح

لقد اراد محمود بسيونى أن يفرض وصايته على هو الآخر .. بل أن حادث اختطاف « هويدا » كاد يتكرر مرة اخرى لولا لطف الله .. !

قلت لها :

– الم يتدخل احد بينكما للصلح ؟

قالت :

– لقد حاولوا جميعا ولكننى مصممة فى هذه المرة على الطلاق .. !

ثم قالت :

– ان نجاحى ومستقبلى متوقفان على الطلاق من هذا الرجل .. !

قلت :







كريمة .. تروى قصة الغرام الذى استمر سبع سنوات .. ثم !!

– والاولاد .. ؟

قالت :

– لقد اتفقت معه على أن يترك لى الاولاد والعفش وأتنازل أنا له عن كل شىء !

– اريد تفسيرا لعبارة كل شىء ؟

– النفقة وثمن الخمسة والاربعين فدانا وكل شىء !

ثم قالت انها كانت قد اشترت من والدته خمسة واربعين فدانا دفعت ثمنها

مبلغ عشرة آلاف جنيه .. وأنها تنازلت عن الارض والعشرة آلاف جنيه فى نظير الاولاد !

– وهل وافق على ذلك ؟

– لقد وافق على ذلك .. وانا الآن فى انتظاره مع المأذون !

– وهل تهون عليك عشرة السبع سنوات ؟

– تهون ... ما تهونش ليه !

– أنا أعلم أنك كنت تحبينه وضحيت فى يوم من الايام باهلك من اجله ؟

– لم يطمر فيه ذلك !

– ولكنه يحبك ؟

– انه يحب امه أكثر منى ..

– كل انسان يحب امه اكثر من زوجته !

– ان امه تنصحه دائما بأن يقف عقبة فى مستقبلى لئلا أطير من يده .. وهو ينفذ تعليماتها ويقوم بتطفيش المنتجين والمخرجين منى

– أريد مثلا لذلك ؟

– لقد تقدم لى سبعة منتجين للعمل فى سبعة أفلام « نساء فى حياتى » وكنت مرشحه لدور منيره سنبل و « لا أنام » وكنت سألعب دور مريم فخر الدين .. واظنك ترى اننى أليق من مريم لهذا الدور ..

وكذلك أطار منى دورى فى فيلم انت حبيبى امام شادية وفريد الاطرش .. وقد لعبت هند رستم دورى .. وكذلك فيلم « القلب له أحكام » الذى رشحنى مخرجه حلمى حليم لالعب دورا هاما فيه امام فاتن حمامة .. كل هذه الادوار طارت منى بسبب تدخل زوجى محمود بسيونى الذى كان يطلب لى مبلغ الف جنيه .. فيضطر المنتجون الى البحث عن غيرى !

هذه واحدة !

– والثانية ؟

– خائن !

– هل لديك دليل على ذلك ؟

– عندى أكثر من دليل !

– الم تصارحيه بكل هذا ؟

– صارحته بكل شىء .. ولكنه تناول رغيف عيش ومزقه على عينيه وهو يقسم بأنه برىء !

– وماذا قلت له ؟

– قلت له : انت بتضيع وقتك فقال لى : انا اضيع مستقبلك .. انا اشوه وجهك علشان ما تشتغليش من بعدى !

فقلت له : ح تستفيد ايه .. احنا عندنا أولاد .. فقال : أنا ما يهمنيش الاولاد

قلت :

– والثالثة ؟

قالت :

– انه يغار منى غيرة شديدة .. لقد أمسيت وأصبحت فوجدتنى مشهورة .. وهو يريد ان يمثل ولكنه لم يجد الفرصة بعد .. ولهذا يحقد على ويحاول ان يقف حجر عثرة فى طريقى !

قلت لكريمة :

– لقد قالت لى والدته انه ابن مثالى ؟

قالت كريمة :

– انا معها .. انه ابن مثالى ولكنه زوج عاق !

نهاية المأساة

وسمعت جرس الباب يدق فنهضت لانصرف ..

قالت :

– الا تنتظر حضور المأذون ؟

قلت لها :

– أنا لا احب ان اصافح المأذون حتى فى حفلات الزفاف !

« ج. ب. »





محمود بسيونى .. مع ابنه المعتز بالله تفكير عميق قبل أن تتم المحاولة !

كريمة .. بعد ان عاد اليها المعتز تفكر ايضا فى نهاية قصة الغرام !



أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد
وترجو آخرساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيـــك » بعد ارسـاله لان العنوان غير واضح .

مسائل عويصة

سأل رجل عمرو بن قيس عن الحصاة يجدها الانسان فى ثوبه أو فى خفيه او فى جبهته من حصى المسجد ، فقال : ارم بها فقال الرجل ، زعموا انها تصيح حتى ترد الى المسجد ، فقال : دعها تصيح حتى ينشق حلقها ، فقال الرجل .. سبحان الله ، أولها حلق ؟ فقال له عمرو بن قيس فمن أين تصيح ؟! ..

جابر محمود
الازهر

حيلة بارعة !

خلال الحرب العالمية الاخيرة ،كان أحد الجنود الامريكيين فى ميدان القتال باليابان ثم انقطعت أخبـــاره عن أمه زمنا طويلا لاحتجازه فى معسكر للاسرى هناك .. حتى جاءها خطاب منه يقول فيه :

« لست أدرى كيف أصف لك المعاملة الممتازة التى تعاملنى بها السلطات اليابانية وبما أنك تعلمين أنى من عشاق جمع طوابع البريد، فأرجو أن تحتفظى لى بطابع هذا الخطاب حتى أعود الى أرض الوطن .

فلما نزعت الام طابع البريد وجدت على ظهره عبارة تقول :

« اننا نذوق الامرين فى معسكر الاسرى على بعد ٢٠ كم جنوب شرق طوكيو »

وقد استطاعت السلطات الامريكيـة بفضل هذا الخطاب انقاذ مئات من أسرى الحلفاء كانوا فى هذا المعسكر ..

عوض عبد الحميد
طنطا

جوكى !

قال الرجل البدين الذى لايقل وزنه عن مائة وستين كيلو جراما لصديقه :

ـ لقد كان أبى يرجو أن أصبح فى مستقبل حياتى «جوكيا» .

فقال الآخر :

ـ أنت .. جوكى ؟!! . وهـل هذا معقول !! ان الجوكى لايزيد وزنه عادة على أكثر من ٥٠ كيلو جراما ..
فأجاب الآخر وهو يهز رأسه فى حزن:

ـ هكذا كان وزنى عندما ولدت !!

زينب سليمان
مصر الجديدة

أبو نواس !

شىء عجيب هذا الذى تصنعه اذاعتنا مع أبى نواس .. انها تظهره فى صورة انسان ابله ، أو انسان مضحك لايعرف غير الهزل .. هل نسى السادة المسئولون عن الاذاعة ، وعن اخراج هذه البرامج ، ان أبا نواس كان شيئا أعظم من ذلك ؛ كان شاعر عصره ، وله من الشعر ماحفظه الرواة على مرور الاجيال من بعده ..
لقد كان هـذا الشاعر مفكرا وصاحب فلسـفة .. ماذا دهى المذيعين ليخرجوه فى صورة انسان سخيف حاول أن يضحك الناس بكلمات مبـذلة ممجوجة ؟! ..

محمد أبو سمرة
روض الفرج

مقلب !

مر رجل بمزاد منقـــولات فدخل ، وأعجبته ببغـــاء جميلة ، فصمم على شرائها .. فلمـــا عرضت للبيع ، اخذ الرجل يزايد فى ثمنهـا حتى بلغ مبلغا جسيما جدا ، ولكنه صمم على شرائها . وبعد أن اشتراها تذكر امرا ، هـو ان الببغاء ربما كانت لاتتكلم ، فعاد مسرعا الى الدلال وصـــاح : « هل تتكلم هذه الببغاء ؟ .. » وما كان أشد دهشتـه حينما نطقت الببغـــاء نفسها قائلة : « نعم .. أتكلم . وكنت أنا التى أزيد الثمن امامك وليس أحد غيرى » ..

وصفى حسن
كلية الهندسة

أمنيته !

اجتمع اربعـة .. أحدهم امريكى ، والثانى انجليزى ، والثالث فرنسى .. والرابع هندى .. وقال احدهم فليتمن كل منا امنية . .

فقــال الامريكى : انا اتمنى ان تهلك انجلترا وفرنسا لاستعمر العالم وحدى

وقال الانجليزى : انا اتمنى ان تهلك امريكا وفرنسا لاستعمر العالم وحدى ..
وقال الفـرنسى : أنا اتمنى ان تهلك انجلترا وامريكا لاستعمر العالم وحدى.

وجاء دور الهندى فسكت .. فقالوا له ، لمـاذا لاتتمنى شيئا ، فقال الهندى : اتمنى أن يحقـق الله أمنياتكم جميعـا ليستريح العالم منكم ومن شروركم ..

عمر عبد الحليم
الاسكندرية

إبرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

حق الحرية

● أحببتها الى حد العبادة فتأثرت بعواطفى وعاملتنى برقة متناهية وبدأت تتقــرب الى ، فالتهب حبى . ولـكنها أسرعت فجـأة فاعرضت عنى واتصلت بآخر ، شـعرت أنها آثرته على وانها متأهبة لمنحه قلبها وجسدها . فثار ثأرى ونهشت الغيرة قلبى ولم أعد أفكر الا فى الانتقام منها . فأنا الآن أعيش ورغبة الانتقام هذه ماثلة أمام عينى . فما هى فى عرفك افضل الوسائل التى يجب أن ألجأ اليها كى أثأر من تلك الخائنة الغادرة وأذلها وأتفوق على غريمى واضطرها أن تعود الى مطاطئة الرأس صاغرة ؟...

ف. مهندس بالقاهرة

امرك عجيب يا سيدى واعجب منه ان لا تشعر انت نفسك بشذوذ . هل كنت على علاقة وثيقة بتلك المرأة ، وهل كانت خطيبتك او خليلتـــك ، وهل هى على الاقل قد وعـدتك بشىء ثم اخلفت كى تحقد عليها كل هذا الحقد ؟... لقـد تقربت اليك فى مبدأ الامر ظنا منهـا انها قد تحبك . فلما احست ان قلبها لا يميل اليك لم تشأ أن تورطك فى حبها وتلهب فى نفسك الامل الباطل ، فاسرعت وتحولت عنـــك الى غيرك . الحقيقة انها كانت مستقيمة ونزيهـــة . ولكنك أنت لفرط حبك واضطرام خيالك وشعورك بالـكبرياء والزهو ، عز عليـك أن تصــاب فى كرامتك ورجولتك ، فحقدت على تلك المرأة وعلى غريمك حقدا احمق طائشا زين لك فكرة الانتقام ثأرا لهزيمتك وتوكيـدا لشخصيتك واثباتا لرجولتك . فأنا استغرب منك هـذه النزعة وأنت الشاب المثقف وأسألك : كيف تعتقد أن شـعورك المجرد بالحب نحو امرأة يجعل منك صاحب حق مشروع فى الفوز بها بصرف النظر عما تحسه هى من عواطف ، وعما لها من حق مساو لحقك فى الاختيار والهبة ؟!...

الواقع أنك تريد أن تجـبرها على ما تعرف انها تكرهه . تريد أن تنكر عليها حقها فى حرية عواطفها . وهـذا هو الاستبداد بعينه . هذا اسـتبداد شرقى خلقه فى نفوسنا احتقارنا التقليدى للمـرأة واصرارنا على عـدم الاعتراف بشـخصيتها . انه استبداد القـوى بالضعيف ، أى شعور القوى لمجرد انه قوى بأن من حقـه ان يطغى ويبطش بالضعيف ... ولكن هل هذه شهامة؟.. هل هذه قوة ؟... القوة يا سيدى هى فى احترام حق الانسان فى الحرية مهما كان ضعيفا . وهب أنك فزت بتلك المرأة على الرغم منها ، فأية سعادة يمكن ان تنشدها فى قربها وهى مسلوبة الحق والحرية ، مغلوبة على أمرها ، مهددة فى حياتها ، لا تقبل عليك الا لتتقى شرك ، ولا تذعن لك الا خـــوفا من بطشـــك وانتقامك ؟... انك لن تجد فى حبها السـعادة بل البغض والشقاء . فاكبح فى نفسك عوامل الكمد والحقد والثـــأر وكن حقا قويا . احترم شخصية تلك المرأة . قدر رغباتها وحريتها وابتعـد . القلب لا يؤخذ عنوة ، والحب لا ينتزع قسرا ، وروح الـكره تسرى فى كلمـة الاكراه . اما قيمة الحب الصحيح فلا تنبع الا من المشاركة الراضية التى هى رمز المساواة ، لا من الضغط التعسفى الذى هو رمز الانانية والطغيان . فكلما تعففت عن امرأة تحبها ولا تحبك احتفظت بكرامتك ، وكلما حاولت أن تجبرها على حبك مزقت كرامتك بيدك . ذلك لان المرأة لا تجبر على شىء . وان هى احست انهـــا مجبرة فهى التى يمكن ان تنتقم لا الرجل ، وهى التى لا بد ان تسوم الرجل شر ما يكمن فى غرائز الانثى من ضروب المكر والخديعة والاذلال والتحقير

اجابات مستعجلة

الى ش. ف. ب. بمصر الجديدة

اذا كنت أهلا للزواج فاتصل باهـل الفتاة واطرق البيوت من أبوابها

الى م. ز. بالعباسية الثانوية

أكتب الى الاستاذ جليل البندارى فهو خير من يهديك ويرشدك.

الى ف. ش. بالقاهرة

اعلمى يا آنسة أن العشاق لايعيشون فى جزيرة منعزلة . انهم يعيشون فى مجتمع ، وللمجتمع قوانينه وعاداته . فاذا هم تجاهلوا تلك القوانين والعادات أثاروا المجتمع عليهم فحاسبهم حســـابا عسيرا وانتقم منهم

الى ش. ا. ن. بالزمالك

كيف تمضى فى حب تلك المرأة بعد أن أيقنت من خيانتها . الواقـع أنك تحبهـــا بحواسك ولكن حب الحواس سيجعلك مشدودا اليها برغم خيانتها . وفى هذا اهدار مروع لكرامتك . فتغلب على سلطان حواسك قبل أن تفقد كرامتك ومستقبلك

الى ا. ن. باسكندرية

ما دمت تعرف ماضى تلك المرأة وما دمت تغار من ماضيـــها ، فأولى بك أن تشفق على نفسك منذ الآن وتعدل عن الزواج بها

الى و. ر. بالدقى

ان أهل تلك الفتاة يطمعون فى مالك وهى أيضا تمثـــل عليك الحب لنفس الغرض ، فلا تكن ساذجا وابتعد والا أصبحت العوبة فى يد تلك الاسرة



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير .

انك مضطرب قليلا ، وحالتك المعنوية ليست على مايرام، لكن حاول أن تحتفظ بثباتك وقوة ارادتك ، لتستطيع أن تمر بهذه الازمة فى سهولة ، فانها ليست محنة كما تتصور .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ يناير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

انسان جديد يدخل حياتك ، وسيؤثر فيك فى البداية ، ولكن هذا التأثير لن يدوم طويلا ، غير أن الدلائل توحى بانه ربما يكون لك صديقا مخلصا فى المستقبل ، فلا تسىء اليه.. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ فبراير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

كلام كثير ، وقيـل وقال .. ابتعد عن هـذه الزوابع ، ولا تصـدق كل ماتسمعه أذناك ، فان الذين يعطون الكلام مجانا هم فى الغالب من محترفى الوقيعة بين الناس ، وتسرهم المصائب كما تحزنهم الافراح .. سعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ١٧ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

الخطوة التاليـة ستكون احسن من الخطوة السابقـة . لكنك اذا حاولت أن تنظر الى الوراء ستتعب ، وسيتوقف جهدك عند أقرب عقبة .. لا تنظر الى الوراء .. سـعداء هذا الاسـبوع هم مواليد ١٦ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

كل الافكار التى تراودك الآن ، لا أساس لها من الصحة . دقق النظر فيما صنعت بالامس، وسوف تجد أن كل مانقوله لك صدق .. احذر أقرباءك فى هذه الايام .. سعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ مايو .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

نجمك فى سعود .. أنت محظوظ ، وبالذات فى هذه الايام.. ابتسم وافرح ، واغتنم كل ألوان اللذة والسعادة التى تعرض عليك الآن ، فانك اذا تركت شيئا فسوف تندم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

نصيحة واحدة نقدمها لك حسبما نراه فى افقك البعيد ، أن تدفع ماعليك وان تأخذ ما لك ، وان تنظر الى الناس على انهم مثلك تماما .. هذا كل شىء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:

الضحك يطيـل العمر ، لكن الاستهتار يذهب بهجتـه ، فاضحك ملء شـدقيك ، لكن لاتأخذ الامور باستهتار وكن جادا فى مواطن الجد .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليـد ١٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لا تكبت نفسـك ، ولا تقيـد من حريتك ، بحجة الرزانة والاتزان .. ولا تحاول أن تدفع المحيطين بك الى أن يكونوا مثلك ، فتتعقد نفوسهم ! سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

عيون الآخرين ترمقك .. لا تشعر بالخجـل ، ولا تجعل الاضطراب يستولى عليك .. مطلوب منك فقط أن تتزن.. وسينتهى كل شىء على خير مايرام ولن يفلح الشامتون .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

اقاربك وأصدقاؤك تغضبهم بعض أفعالك ، لماذا لاتحاول أن تكون معقولا فى كل شىء .. راع شـعور الناس وتذكر انهم ينظرون اليك فى كل لحظة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

اعمال كثيرة تلقى على عاتقك ، وستبدأ فى حمل الهموم ، واذا كنت قد حملتها فعلا فستشعر بأنها اثقل من ذى قبل .. حاول أن تختطف بعض ساعات للراحة ، فان لها فائدة كبيرة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير .

• إذا كنت رجل أعمال
• أو كنت تبحث عن الجديد من الأفكار
• أو تهوى التأمل والمعرفة

فإنك تحقق رغبتك
فى عدد مايو من
المختار

كريستيان ديور .. دكتاتور المودة

الزى الجديد الذى أحدث به ديور أعظم ثورة فى المودة ، كان أساسه نظرة الى أرداف متثاقلة لبائعة سمك فى باريس

الحرب والسلام فى حياة تولستوى

أعظم كاتب انسانى فى العصر الحديث ، عاش حياة كلها عذاب وتطلع وقلق ..

تبادلا كل شىء الا الزوجات

لم يتبادلا الزوجة ولا الاطفال ولكنهما طيلة عام كامل تبادلا المهنة والبيت والصديق والمدرسة والسيارة والحيوان الأليف فى مغامرة من أعجب مغامرات المعيشة الدولية

تحية الى سيدة لا تعرفنى

هذه البسمة العاطفية التى قابلتنى بها هى التى بثت الشجاعة فى قلبى اليائس ، وجعلت من صبى ضائع شيئا نافعا فى الحياة

تناول من الطعام ما تريد .. ولكن..

ليس انقاص الوزن هو المشكلة . ان المشكلة الحقيقية هى المحافظة على هذا النقص ، حتى لا يعود الى الزيادة مرة أخرى

« شكرا » تنقذك من أحرج المواقف

كلما قدم لك شخص كلمة ثناء ، فان هدفه هو مجرد فتح باب الحديث ، وان الاجابة الوحيدة المعقولة انما تشتمل على حروف أربعة صغيرة مرتبة ترتيبا نظيما فى كلمة واحدة صغيرة هى : « شكرا »

كتاب الشهر : صنع عالمه بيديه

لقد صنع عالمه كله بيديه وحده دون معونة من أحد ، كافح الادغال الكثيفة وانتصر على البرد القاتل وفاز فى صراعه ضد الطبيعة وتغلب على كل عقبة واجهته بعزيمة لا تفل وارادة لا تقهر .

انه مثال حى لما يمكن ان تفعله العبقرية الموهوبة والروح الذى لا يتسرب اليه اليأس

و ٢٠ مقالاً آخر

١٩ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر